



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى
كلية الادارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية

أثر الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وآليات المحوكة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي

لعينة من الوحدات الاقتصادية في العراق ودول مجلس التعاون الخليجي

رسالة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة المثنى وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية

تقدمت بها الطالبة

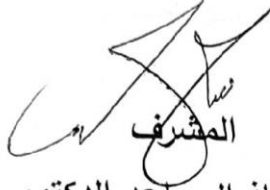
امر البنين عبدالكاظم مابع الظالمي

بأشراف الأستاذ المساعد الدكتور

مصطفى عبد الحسين علي المنصوري

إقرار المشرف

أشهد ان الرسالة الموسومة (أثر الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وآليات الحوكمة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي لعينة من الوحدات الاقتصادية في العراق ودول مجلس التعاون الخليجي)، لطالبة / الدراسات العليا (ام البنين عبدالكاظم مایع) قد جرت تحت إشرافي في العلوم المالية والمصرفية/ كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة المثنى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية ولأجله وقعت .



المشرف
الاستاذ المساعد الدكتور

مصطفى عبد الحسين علي المنصوري

كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة المثنى

2023 / ٨ / ٨

توصية السيد رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية

بناء على توصية وأقرار السيد المشرف، اشرح هذه الرسالة للمناقشة.



الاستاذ المساعد الدكتور


رزاق نياي شعيبث

رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية

2023 / ٨ / ٨

إقرار المقوم اللغوي

أشهد ان الرسالة الموسومة (أثر الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وآليات الحوكمة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي لعينة من الوحدات الاقتصادية في العراق ودول مجلس التعاون الخليجي)، لطالبة / الدراسات العليا (ام البنين عبدالكاظم مابيع) قسم العلوم المالية والمصرفية / كلية الإدارة والأقتصاد/ جامعة المثنى، قد جرى مراجعتها من الناحية اللغوية وقد اصبحت بأسلوب علمي سليم من الالفاظ والتعبير اللغوي والنحوي وانها صالحة للمناقشة ولأجلها وقعت .

 التوقيع :

الاسم: أ.م.د. حسن هادي نور

كلية التربية الاساسية / جامعة المثنى

التاريخ: ١٩ / ٦ / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ اللَّهُ ۗ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ)

صدق الله العظيم

"سورة النمل"

الآية (60)



الاهداء
"الى عائلتي"





الشكر والامتنان

وحق للإنسان في الدنيا ان ينظر أبدا ما عاش الى من هو دونه، ليشكر،

وفي الدين الى من هو فوقه ليشمر،

وفي العلم الى من هو افضل ليزهر،

فالحمد والشكر لله الذي اعانني على اتمام هذه الرسالة.

أما حق ذي المعروف عليك فشكره فضيلة،

حيث اوجه شكري وامتناني الى الاستاذ المشرف

(الاستاذ المساعد الدكتور مصطفى عبد الحسين المنصوري)

لرحابه صدره وسعة خلقه واسلوبه المميز لمتابعة هذه الرسالة.

كما اتقدم بشكري وامتناني الى جميع اساتذتي في كلية الادارة والاقتصاد وبالأخص

اساتذتي في قسم العلوم المالية والمصرفية

والى لجنة المناقشة الموقرة الاساتذة الافاضل (أ.م.د. أمير صاحب شاكر، أ.م.د. عقيل

دخيل كريم و م.د. علي سعد فحمد) والى المقوم اللغوي والمقومين العلميين والمقوم الاحصائي

والى كل من ساهم في هذه الرسالة

اقدم شكري وامتناني



المستخلص

هدف البحث الى دراسة اثر الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية و اليات الحوكمة في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والأداء المالي لعينة من الوحدات الاقتصادية العراقية ودول مجلس التعاون الخليجي. للمدة من 2017- 2021 اذ تكونت عينة البحث من 70 وحدة اقتصادية استخدم فيها أسلوب الانحدار المتعدد وبرنامج Eviews 10 لغرض اختبار فرضيات البحث. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات كان من ابرزها هنالك اثر للإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية في ملائمة قيمة المعلومات والأداء المالي كما وقد تم التوصل من خلال الفرضيات الفرعية (حجم مجلس الادارة، جودة التدقيق) الى ان هنالك اثر لآليات الحوكمة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي.

وقد اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي والاستقرائي، اما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على التقارير المالية لعينة من الشركات العراقية في سوق العراق للأوراق المالية، وكذلك تقارير الشركات في الاسواق المالية لدول مجلس التعاون الخليجي، وقد تم استخدام اربعة مقاييس حيث يتبنى المقياس الاول معايير GRI التي تتناول الموضوعات البيئية، المدرجة في ما يسمى بالسلسلة 300 وتم اختيار المؤشرين 301 و 306 . اما المقياس الثاني يتمثل باليات حوكمة الشركات والتي توفر هيكلًا منضبطاً يحدد من خلاله الخطط والأهداف في حين اعتمد المقياس الثالث على أنموذج السعر لـ (Ohlson) حيث يربط القيمة السوقية للشركة مع القيمة الدفترية والأرباح. اما المقياس الرابع فقد تم تبني مقياس العائد على الموجودات (ROA) حيث يظهر العائد على الموجودات مدى ربحية الشركات. وقد دعت الدراسة الى تبني الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وفقاً لأطر التنمية المستدامة حيث يمكن أن يؤدي الاعتماد على أطر الاستدامة الحالية للإفصاحات الخاصة بمعايير GRI إلى تسريع في اجراءات معالجة النفايات البلاستيكية وضرورة اهتمام الوحدات الاقتصادية في تبني الممارسات البيئية المستدامة و استخدام التقنيات الحديثة وتطبيق اليات الحوكمة الرشيدة الوحدات لما لها من أهمية مشتركة مع معايير محاسبة الإستدامة المتمثلة في الشفافية والنزاهة والعدالة والمساواة

تُثبت المحتويات

أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ت	الاهداء
ث	الشكر والامتنان
ج	المستخلص
ح	المحتويات
د	قائمة المصطلحات
ذ	قائمة الاشكال
ذ	قائمة الجداول
1	المقدمة
الفصل الاول	
4	المبحث الاول- منهجية البحث
11	المبحث الثاني- دراسات سابقة واسهامات البحث الحالي
الفصل الثاني- المبحث الاول	
31	مفهوم وتعريف الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية
34	اهمية الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية
35	اهداف الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية
37	العوامل المؤثرة على الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية
41	معايير الاستدامة البيئية وفق مبادرة الابلاغ العالمية GRI
46	المبادرات وبرامج الاستدامة البيئية في العراق والخليج العربي
53	مفهوم وتعريف حوكمة الشركات
55	اهمية حوكمة الشركات
56	اهداف حوكمة الشركات
56	مبادئ حوكمة الشركات
59	الاليات الداخلية لحوكمة الشركات

62	الاليات الخارجية لحوكمة الشركات
الفصل الثاني - المبحث الثاني	
64	مفهوم وتعريف ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية
66	اهمية ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية
67	اهداف ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية
69	العوامل المؤثرة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية
71	معايير قياس ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية
73	النظريات التي فسرت ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية
76	مفهوم وتعريف الاداء المالي
79	اهمية الاداء المالي
80	اهداف الاداء المالي
81	العوامل المؤثرة في الاداء المالي
83	مؤشرات قياس الاداء المالي
الفصل الثاني - المبحث الثالث	
87	العلاقة بين الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية
91	العلاقة بين الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية والاداء المالي
94	العلاقة بين اليات حوكمة الشركات وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية
97	العلاقة بين اليات حوكمة الشركات والاداء المالي
الفصل الثالث	
103	المبحث الأول - وصف عينة البحث و قياس العلاقة بين متغيرات البحث
115	المبحث الثاني - تحليل النتائج واختبار الفرضيات
الفصل الرابع	
140	المبحث الاول - الاستنتاجات
142	المبحث الثاني - التوصيات
144	المراجع والمصادر

"قائمة المصطلحات"

الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات	Environmental, social and governance	ESG
مبادرة الابلاغ العالمية	Global Reporting Initiative	GRI
برنامج الامم المتحدة للبيئة	United Nations Environment Programme	UNEP
الوحدة الاقتصادية الدولية للمعايير	International Organization for Standardization	ISO
المساءلة (منظمة مستقلة تعزز ممارسات الاستدامة)	Accountability	AA
المساءلة الاجتماعية	Social Accountability	SA
اتحاد الاقتصادات المسؤولة بيئياً	Coalition for Environmentally Responsible Economies	CERES
مجلس معايير الاستدامة العالمية	Global Sustainability Standards Board	GSSB
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	Organisation for Economic Co-operation and Development	OECD
المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية	International Financial Reporting Standards	IFRS
مجلس معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards Board	IASB
المسؤولية الاجتماعية للشركات	Corporate Social Responsibility	CSR

تثبت الاشكال "

10	المخطط الاجرائي للبحث	1
44	معايير GRI العامة	2

تثبت الجداول "

الصفحة	عنوان الجدول	ت
109	الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث للوحدات الاقتصادية	1
112	قيم معامل تضخم التباين (VIF)	2
113	اختبار Redundant Fixed Effects Tests	3
113	اختبار Breusch-Pagan	4
114	اختبار Hausman	5
114	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى	6
116	نتائج معامل (VIF) المتعلق بالفرضية الثانية	7
117	اختبار Redundant Fixed Effects Tests	8
117	اختبار Breusch-Pagan	9
118	اختبار Hausman	10
118	نتائج اختبار الفرضية الثانية	11
120	قيم معامل تضخم التباين (VIF)	12
121	اختبار Redundant Fixed Effects Tests	13

122	اختبار Breusch-Pagan	14
122	اختبار Hausman	15
122	نتائج اختبار الفرضية الاولى من الفرضية الرئيسية الثالثة	16
124	قيم معامل تضخم التباين (VIF)	17
125	اختبار Redundant Fixed Effects Tests	18
125	اختبار Breusch-Pagan	19
126	اختبار Hausman	20
126	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثالثة	21
128	قيم معامل تضخم التباين (VIF)	22
129	اختبار Redundant Fixed Effects Tests	23
130	اختبار Breusch-Pagan	24
130	اختبار Hausman	25
130	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الرابعة	26
132	قيم معامل تضخم التباين (VIF)	27
133	اختبار Redundant Fixed Effects Tests	28
133	اختبار Breusch-Pagan	29
134	اختبار Hausman	30
134	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الرابعة	31

مقدمة

ان زيادة الانشطة الصناعية على الصعيد الدولي ادت الى تقاوم الاضرار البيئية ، وان تراكم مخلفات المواد البلاستيكية وعدم قدرة الشركات على التعامل معها بالطرق السليمة و الحديثة أوجد ما يسمى بقارة البلاستيك وهي اكبر بقعة للقمامة على مستوى العالم وهذا يمثل تهديد يؤدي الى انتشار مواد مايكرو بلاستيكية تنتهي بأضرار صحية وتلوث بيئي لا يمكن القضاء عليه.

حيث ان عدم الاستقرار البيئي يخلق فرصا جديدة في الوقت نفسه يقضي فيه على فرص اخرى لذلك ينبغي ان يكون هناك توافق بين ما تريده البيئة وما يجب ان تقدمه الشركة، كذلك فأن الشركات التي سلكت الطرق التقليدية القديمة وبسبب عدم قدرتها على مواكبة التغيير ادى لأنهيائها اذ ان القصور البيئي لأنشطتها حال دون استمرارها ومن ابسط امثلتها شركة (Baldwin locomotive- شركة لصناعة القاطرات البخارية) والتي فشلت في التكيف مع التغيير التنافسي والبيئي في النهاية خرجت من العمل، هذا ما يوجب على الشركات تطبيق اسس الاستدامة البيئية وتبني المبادرات العالمية للحد او تقليل البصمة البلاستيكية.

وان حاجة الافراد الى معلومات ملائمة اضافة التزامات جديدة على عاتق الشركات لزيادة الافصاح عن المواد البلاستيكية وما يرتبط به من معلومات تساعد متخذي القرارات على تقييم موقف الوحدة الاقتصادية ونتائجها، وهذا ما يحفز الشركات على قطع شوط كبيرا في معالجة اثارها من التلوث البلاستيكي، لبناء الثقة لدى اصحاب المصلحة وتلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية من المعلومات وتقدير التكاليف والالتزامات المستقبلية وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

كذلك فقد تؤثر متطلبات الاستدامة بشكل ملحوظ على الوضع المالي للشركات حيث ان الممارسات البيئية تعمل كاستراتيجية قد تساعد في تقليل التكاليف، وسهولة تسويق المنتجات، وخفض الغرامات البيئية، وزيادة ولاء الزبائن، فعندما تقي الشركات بمسؤولياتها البيئية يمكنها من بناء علاقة جيدة مع الافراد وتحقيق ارباح على المدى البعيد.

كما ان زيادة الاهتمام بمفهوم الحوكمة جاء بعد سلسلة من الازمات المالية التي عصفت بالاقتصاد العالمي والتي ادت الى تغيير نظرة العالم الى انظمة الحوكمة من النظرة الضيقة التي تعتمد على المفهوم التقليدي الى نظرة اوسع واكثر شمولية تعتمد على نظام متجدد بالياته وممارساته القائمة على المساءلة والمسؤولية، حيث توفر هذه الاليات اساسا سليما لدعم الخطط الاصلاحية في تحسين قابلية الكشف وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير.

وان اعداد تقارير مالية ذات قيمة ملائمة هو جزء مهم من الية حوكمة الشركات حيث ان هذه الاليات قد تساعد بصورة مباشرة على دقة وتوقيت التقارير والذي يحقق فوائد لجميع الاطراف، فمثلا وجود عدد كبير من

اعضاء مجلس الادارة من الممكن ان يزيد من فاعلية وكفاءة وظائفه التي قد تحسن مستوى الكشف عن المعلومات الملائمة.

كما ان حوكمة الشركات الجيدة من المحتمل ان يكون لها علاقة قوية ومباشرة على الاداء المالي فأليات الحوكمة مثل مجلس الادارة واستقلاليته والملكية الادارية واللجان التابعة وتنوع المجلس، قد تساعد في خلق بيئة لتحفيز المدراء والكفاءة التشغيلية حيث تتمتع مجالس الادارة الاكبر على خبرات متنوعة واليات رقابة افضل، كذلك فأن لاستقلاليتهم اهمية كبيرة كونهم مكرسين تماما للأشراف مما يعزز مراقبة الادارة واجبارهم على التصرف بما يخدم الشركة.

ولتحقيق اهداف هذه الرسالة قسمت الرسالة الى اربعة فصول كالآتي:

الفصل الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة.

- المبحث الأول: منهجية البحث.
- المبحث الثاني: دراسات سابقة واسهامات البحث الحالي.

الفصل الثاني: الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية، اليات الحوكمة، ملائمة قيمة المعلومات و الاداء

المالي - مدخل نظري، العلاقة بين متغيرات البحث.

- المبحث الاول: الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية واليات الحوكمة.
- المبحث الثاني: ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي.
- المبحث الثالث: العلاقة بين متغيرات البحث.

الفصل الثالث: قياس العلاقة بين متغيرات البحث - مدخل عملي

- المبحث الاول: وصف مجتمع وعينة البحث وقياس متغيرات الدراسة.
- المبحث الثاني: تحليل النتائج واختبار الفرضيات .

الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

- الاستنتاجات.
- التوصيات.

الفصل الأول (منهجية البحث ودراسات سابقة واسهامات البحث الحالي)

البحث الأول: منهجية البحث

البحث الثاني: دراسات سابقة واسهامات البحث الحالي

تمهيد...

سوف يتم التطرق في هذا الفصل الى منهجية البحث ودراسات سابقة، فقد حاولت الباحثة مناقشة منهجية البحث، التي تمثل المسار الميداني والطريقة العلمية الوحدة الاقتصادية لتحديد مشكلة البحث ، وسبل معالجتها بالصورة التي تضمن الاختبار الموضوعي لفرضياتها وتحقيق أهدافها، فضلاً عن تناول كل ما تسنى جمعه من دراسات وبحوث مهمة عربية او اجنبية ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، لما لتلك الدراسات والبحوث من أثر كبير في إثراء الجانب النظري والعملي، وبيانا لما يتميز به هذا الجهد بالمقارنة مع ما قدمه اولئك الباحثون، وفي ضوء ما تقدم سوف يتناول هذا الفصل المبحثين الآتيين:

- المبحث الأول : منهجية البحث.
- المبحث الثاني : دراسات سابقة واسهامات البحث الحالي.

المبحث الأول

منهجية البحث

1-1-1: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث من ان الإفصاح لم يعد مقتصرًا عن المعلومات المالية للوحدات الاقتصادية وإنما تطور ليشمل الجوانب والأنشطة كافة التي تمارسها الوحدات، إذ أصبحت تقوم بالإفصاح عن الجوانب (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية)، وجاء هذا نتيجة حتمية لمواجهة التحديات التي ظهرت في البيئة الخارجية والداخلية المحيطة بالوحدات الاقتصادية، ومع ازدياد حاجة الأطراف ذات المصلحة حول المعلومات المتعلقة بالجوانب (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية)، ولتلبية ذلك سعت الوحدات الاقتصادية الى الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وتطبيق آليات الحوكمة من اجل مراقبة وتقييم اداء الوحدات وضمان اعداد تقارير مالية تعكس واقع الوحدة الاقتصادية، فضلا عن انتاج معلومات محاسبية ذات قيمة ملائمة، ومن خلال ما تقدم يمكن بيان مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

1- هل يوجد أثر للإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي؟

2- هل يوجد اثر لآليات الحوكمة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي ؟

1-1-2: اهمية البحث:

جاءت اهمية البحث من الأثر الذي يسهم به الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وآليات الحوكمة بوصفها من دعائم التنمية المستدامة وما لذلك من انعكاس على جودة القوائم المالية من خلال احتوائها على معلومات تكون ملائمة للأطراف ذات العلاقة بالوحدة الاقتصادية فضلا عن انعكاس ذلك على الاداء المالي لها، بعبارة اخرى ان البحث يسعى الى الاسهام في اغناء الجانب العلمي والتطبيقي من خلال

1- التعريف بأهمية الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وفق معايير GRI التابعة الى منظمة مبادرة الابلاغ العالمية.

2- يكتسب البحث اهميته عن طريق توضيح آليات حوكمة الشركات في دعم ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي للشركات.

3- توضيح دور الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية في دعم ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي للشركات.

1-1-3: اهداف البحث:

يسعى البحث الى قياس الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وآليات الحوكمة وبيان اثرهما على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي، ويمكن تلخيص اهداف البحث في النقاط الرئيسية الآتية:

1- تحديد مستوى التباين في الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية بين الشركات عينة البحث.

2- بيان مستوى التفاوت في تطبيق آليات الحوكمة بين الشركات عينة البحث.

3- اختبار أثر الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي.

4- اختبار أثر آليات الحوكمة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي.

1-1-4: فرضيات البحث:

لتحقيق اهداف البحث فان الباحثة سوف تقوم من خلال هذا البحث في اختبار الفرضيات التالية:

1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.

2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية على الاداء المالي.

3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لآليات الحوكمة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الآتية:-

أ- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم مجلس الادارة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.

ب- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة التدقيق على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية.

4- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لآليات الحوكمة على الاداء المالي.

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الآتية:-

أ- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم مجلس الادارة على الاداء المالي.

ب- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة التدقيق على الاداء المالي .

1-1-5: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الاستنباطي والاستقرائي اذ يتم التركيز وفقا للمنهج الاستنباطي على مراجعة الدراسات والابحاث السابقة لبيان البعد الفلسفي للإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية واليات حوكمة الشركات وعلاقتهم مع مفاهيم ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي.

في حين سيتم وفق المنهج الاستقرائي قياس واختبار تأثير الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وفق مجموعة المعايير البيئية GRI 300 التابعة لمبادرة الإبلاغ العالمية وحسب المؤشرين، GRI 301، GRI306، على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي وكذلك قياس واختبار تأثير تطبيق اليات حوكمة الشركات وفق المؤشرات (حجم مجلس الادارة و جودة التدقيق) على ملائمة القيمة والاداء المالي كذلك، وايضا سيتم قياس الاداء المالي وفق مؤشر (ROA) العائد على الموجودات، اما ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية فيتم قياسها وفق أنموذج Ohlson (1995) للسعر.

1-1-6: وسائل جمع البيانات والمعلومات:

أ- الجانب النظري: اعتمدت الباحثة في هذا الجانب على التراث المحاسبي من الادبيات والمراجع العربية والاجنبية من الكتب والدوريات والبحوث المنشورة وغير المنشورة ذات الصلة بموضوع البحث .

ب- الجانب التطبيقي : اعتمدت الباحثة على وسائل عدة للحصول على البيانات المطلوبة واهمها التقارير المالية لعينة من الشركات العراقية في سوق العراق للأوراق المالية، وكذلك تقارير الشركات في الاسواق المالية لدول مجلس التعاون الخليجي، فضلا عن موقع ارقام و للفترة ما بين 2017- 2021 كما سوف يتم قياس متغيرات البحث بالشكل الاتي:

المقياس الاول: معايير GRI الثمانية التي تتناول الموضوعات البيئية، المدرجة في ما يسمى بالسلسلة 300 من معايير GRI ، تبدأ السلسلة من معيار 301 وتنتهي بمعيار 308 (Istudor & Suci, 2020, 504)،

فالمؤشر 301 يوضح المواد المستخدمة (9, 2020, Ordenez & Khare) و 306 يتناول موضوع النفايات السائلة والنفايات الصلبة (299, 2018, Mihajlov & Zeranski) .

المقياس الثاني: اليات حوكمة الشركات والتي توفر هيكلًا منضبطاً يحدد من خلاله الأهداف ووسائل تحقيقها فضلاً عن مراقبة أداء تلك الأهداف (Bratanovic, 2009, 41). (Greuning&).

المقياس الثالث: أنموذج السعر Ohlson 1995 حيث يربط القيمة السوقية للشركة مع القيمة الدفترية والأرباح، ويعتبر هذا الأنموذج أول أنموذج محاسبي يقدم إطاراً منطقياً لتقويم الأسهم اعتماداً على المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية في ضوء مدخل ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية (الطويل و شاهين، 2014، 328) وفقاً للصيغة الآتية:

$$P_{it} = \alpha_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BVPS_{it} + \beta_3 SIZE_{it} + \varepsilon_{it}$$

اذ ان:

$$\beta_0, \beta_1 \dots \beta_n$$

P_{it} = القيمة السوقية لحقوق الملكية (سعر السهم)

EPS = ربحية السهم

BVPS = القيمة السوقية للسهم

SIZE = حجم الوحدة الاقتصادية

ε_{it} = الخطأ المعياري.

المقياس الرابع: (ROA) العائد على الموجودات يظهر العائد على الموجودات مدى ربحية الشركات حيث يشير ارتفاعه الى تحسين كفاءة الشركة وتعتبر هذه النسبة جيدة لمقارنة ربحية الوحدات الاقتصادية المختلفة في استخدامها للموجودات العاملة لذلك هو المعيار المناسب لقياس كفاءة الادارة في استخدام موجودات المنشأة (Jewell& Mankin, 2011, 81).

1-1-7: حدود البحث:

- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في سوق العراق للأوراق المالية والاسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي.
- الحدود الزمانية: تمثلت الحدود بما منشور من كشوفات مالية للسنوات المالية 2017-2021.

1-1-8: مجتمع وعينة البحث:

اعتمد البحث على الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، والاسواق المالية لدول مجلس التعاون الخليجي، سوق تداول السعودية- تاسي TASI ، السوق الموازي السعودي-نمو، سوق دبي المالي، سوق ابوظبي، سوق قطر للأوراق المالية، سوق الكويت للأوراق المالية، سوق مسقط للأوراق المالية، بورصة البحرين، كمجتمع لدراسة متغيرات البحث وللفترة ما بين 2017-2021 في حين تكونت عينة البحث من 70 شركة صناعية وخصوصا الشركات الصناعية التي تعمل على انتاج المواد البلاستيكية ، او التي تستخدم البلاستيك في مجال التعبئة والتغليف، كما تم الاخذ بعين الاعتبار شركات البتروكيمياويات التي تقوم بإنتاج المواد المستخدمة في صناعة البلاستيك مثل(الإيثيلين، البولي إيثيلين، البروبيلين، البولي بروبيلين) وممن تتوفر فيها الشروط اللازمة لاختبار الفرضيات.

1-1-9: الأدوات الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في الدراسة العملية على مجموعة من الأدوات الإحصائية تمثلت بالاتي :

1- تحليل الانحدار المتعدد

اعتمدت الباحثة على هذا المقياس للكشف عن العلاقة بين (الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية واليات الحوكمة على ملائمة القيمة والاداء المالي)

2- معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح

استخدم هذا المقياس لمعرفة مقدار تفسير للاختلافات الحاصلة في أنموذج القياس

3- اختبار T

تم اعتماد هذا الاختبار للكشف عن معنوية معايير (GRI والحوكمة) كمتغير مستقل على مؤشرات ملائمة القيمة الاداء المالي كمتغير تابع في ظل تباين أو عدم تباين المتغيرات

1-1-10: متغيرات الدراسة:

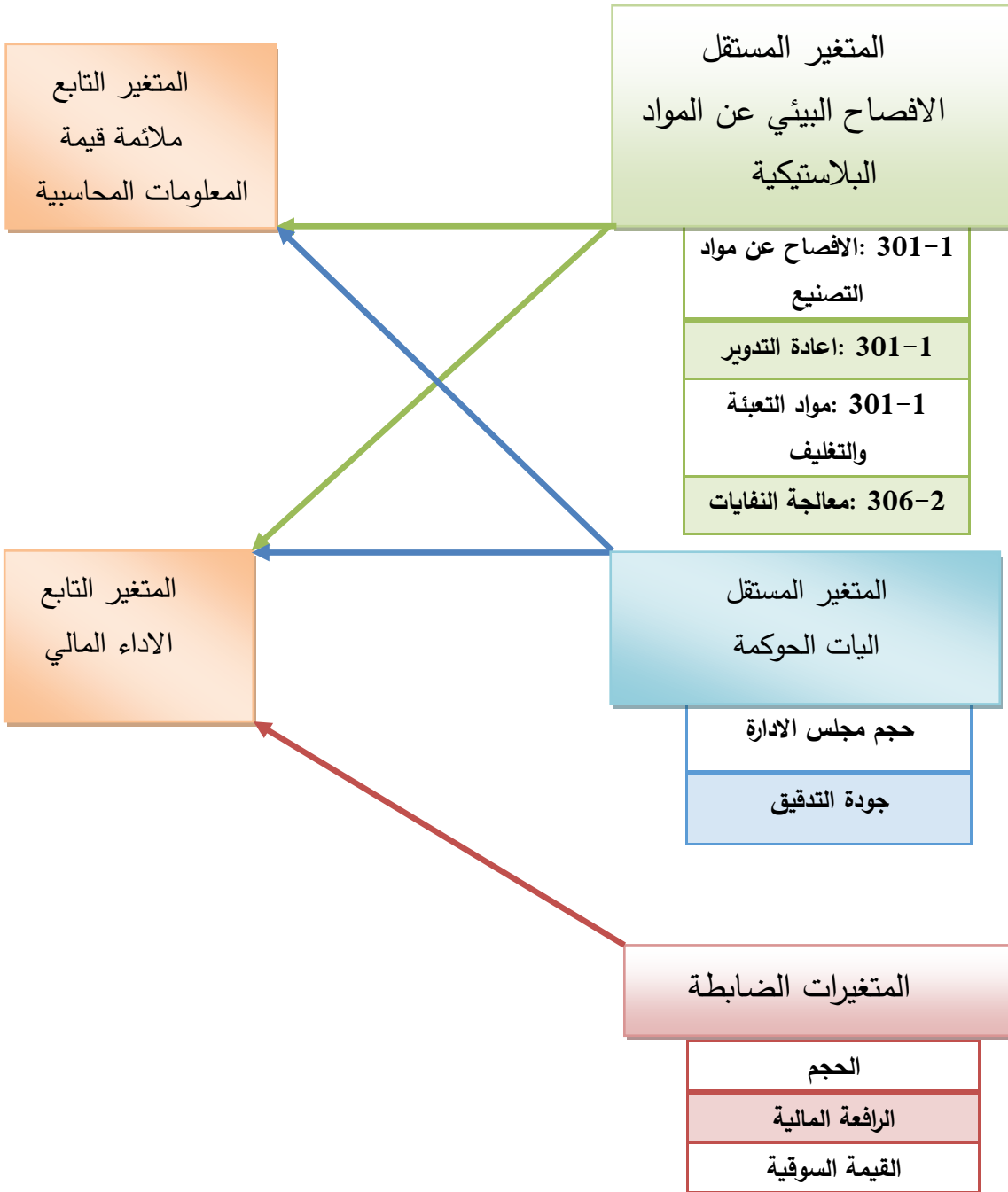
1- المتغير المستقل : الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية

2- المتغير المستقل: اليات الحوكمة

3- المتغير التابع: ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

4- المتغير التابع: الاداء المالي

5- المتغيرات الضابطة: حجم الوحدة الاقتصادية، الرافعة المالية، القيمة السوقية



المخطط (1) المخطط الاجرائي للبحث

المصدر من اعداد الباحثة

المبحث الثاني: دراسات سابقة واسهامات البحث الحالي

1-2-1: دراسات سابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة بصورة عامة مواضيع الإفصاح البيئي واليات الحوكمة، لكن القليل من الدراسات تناولت العلاقة بين الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية او اليات الحوكمة وعلاقتها في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي.

- دراسات محلية وعربية

- دراسات اجنبية

1-1-2-1: دراسات سابقة فيما يخص الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وملائمة قيمة

المعلومات المحاسبية:

1- الطائي و خلاوي، (2021)	
عنوان الدراسة	دور اعداد التقارير المتكاملة في الإفصاح البيئي والاجتماعي
نوع الدراسة	بحث منشور
اهداف الدراسة	1 - دراسة وتحليل طبيعة ومفهوم التقارير المتكاملة واهدافها وأهميتها والتحديات التي تواجهها 2 - دراسة وتحليل طبيعة تأثير إعداد التقارير المتكاملة في الإفصاح البيئي والاجتماعي من خلال التطبيق العملي لأعداد التقارير المتكاملة على الوحدات الاقتصادية العراقية .
ادوات الدراسة	اعتمد البحث في الجانبين النظري والعملي على المنهج الاستقرائي و المنهج الوصفي والتحليلي للبيانات، فضلا عن استخدام المنهج التجريبي من خلال محاولة بيان دور أعداد التقارير المتكاملة في الإفصاح البيئي والاجتماعي وفق المعايير الدولية لإعداد تلك التقارير وبما يلائم البيئة العراقية.
النتائج	1. إن هناك بعض المعلومات تفي بمتطلبات اعداد التقارير المتكاملة ولو بشكل جزئي كما ان هناك اهتمام بالنسبة للجانب البيئي والاجتماعي وكذلك الاهتمام بجودة المنتج والخدمات وامكانية الإفصاح عنها من خلال تقرير الادارة . 2. إنَّ إعداد التقارير المتكاملة لمصنع نسيج وحياسة واسط ساهم في الإفصاح عن البعدين البيئي والاجتماعي وذلك من خلال الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية . 3. إنَّ للإفصاح البيئي والاجتماعي دور كبير في تحسين مستوى القيمة الاقتصادية للمصنع عينة البحث.

مدى الاستفادة	ساعدت هذه الدراسة في توضيح أهمية اعداد التقارير المتكاملة وأشارت الى العلاقة الايجابية بين البعدين البيئي والاجتماعي و مستوى القيمة الاقتصادية لعينة البحث، وفي المراجع المستخدمة.
اوجه التشابه	اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية اعداد التقارير التي تحتوي على معلومات ملائمة ومتكاملة ومعدة وفق المعايير الدولية لإعداد التقارير باعتبارها أداة فاعلة في سد الفجوة المعلوماتية بين الإدارة والأطراف من أصحاب المصلحة بالوحدة وتحقيق ميزة تنافسية.
اوجه الاختلاف	لم تختلف الدراسة كثيرا الا في بعض الاهداف والفرضيات المطروحة.

2- Yang et al.,(2020)

عنوان الدراسة	The Impact of Environmental Information Disclosure on the Firm Value of Listed Manufacturing Firms: Evidence from China. تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية على القيمة الثابتة لشركات التصنيع المدرجة: دليل من الصين
نوع الدراسة	بحث منشور
اهداف الدراسة	قياس تأثير سياسة الكشف عن المعلومات البيئية على قيمة الشركة لشركات التصنيع المدرجة.
أدوات الدراسة	تم استخدام أنموذج الفروق في الفروق (DID) وطريقة مطابقة درجة الميل (PSM) للتحقق مما إذا كان مقياس الإفصاح عن المعلومات البيئية EIDMT يؤثر على قيمة الشركة.
النتائج	1- كان للإفصاح عن المعلومات البيئية تأثير كبير على قيمة شركات التصنيع المدرجة في الصين. 2- أن الإفصاح عن المعلومات البيئية كان له أيضاً تأثير إيجابي على الشركات في الصناعات الثقيلة الملوثة. 3- لعب الإفصاح عن المعلومات البيئية دوراً أكثر أهمية في قيمة الشركة للشركات غير المملوكة للدولة ، بدلاً من الشركات المملوكة للدولة.
مدى الاستفادة	ساعدت هذه الدراسة في تأكيد العلاقة الايجابية بين الإفصاح عن المعلومات البيئية على قيمة الشركة.

<p>اتفقت الدراسة بأن الإفصاح عن المعلومات البيئية تلعب دوراً رقابياً في تقليل عدم تناسق المعلومات حتى يتمكنوا من جذب المزيد من المستثمرين، كما تتمتع الشركات التي لديها إفصاح بيئي جيد بميزة تنافسية نسبية.</p>	<p>أوجه التشابه</p>
<p>اختلفت الدراسة في الأنموذج المستخدم والاهداف والفرضيات.</p>	<p>أوجه الاختلاف</p>

<p>3- Zhang et al., (2020)</p>	
<p>The Interaction Effect between ESG and Green Innovation and Its Impact on Firm Value from the Perspective of Information Disclosure. تأثير التفاعل بين الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) و الابتكار الاخضر وتأثيره على قيمة الشركة من منظور الإفصاح عن المعلومات.</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>بحث منشور</p>	<p>نوع الدراسة</p>
<p>هدفت الى قياس التفاعل بين (ESG) و الابتكار الاخضر وتأثيره على قيمة الشركة من منظور الإفصاح عن المعلومات.</p>	<p>اهداف الدراسة</p>
<p>تستخدم هذه الدراسة نهج الانحدار الكمي.</p>	<p>ادوات الدراسة</p>
<p>1- يمكن للابتكار الأخضر أن يعزز تحسين قيمة الشركات المتوسطة والعالية المستوى. 2- فقط الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على قيمة الشركة. 3- إن تأثير التفاعل بين الابتكار الأخضر والإفصاح الاجتماعي على قيمة الشركة هو تأثير بديل ، والذي سيضعف تدريجياً مع زيادة قيمة الشركة.</p>	<p>نتائج الدراسة</p>
<p>استقادت الباحثة في تأكيد العلاقة الايجابية بين الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية و قيمة الشركة.</p>	<p>مدى الاستفادة</p>
<p>اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بان تحسين درجة الإفصاح عن معلومات ESG لا يؤدي إلى تقليل مخاطر عدم تناسق المعلومات والاختيار العكسي فحسب، بل يعرض أيضاً جهود الوحدات الاقتصادية في مجال المسؤولية الاجتماعية ويوفر معلومات قيمة لأصحاب المصلحة لمساعدتهم على اتخاذ قرارات دقيقة.</p>	<p>أوجه التشابه</p>

اوجه الاختلاف	اختلفت الدراسة في بعض الاهداف والفرضيات.
---------------	------------------------------------------

4- Blasiak et al.,(2021)	
عنوان الدراسة	Corporations and plastic pollution: Trends in reporting الشركات والتلوث البلاستيكي: اتجاهات في إعداد التقارير.
نوع الدراسة	بحث منشور
اهداف الدراسة	تهدف الدراسة إلى الحد من النفايات البلاستيكية وتعزيز الاقتصاد البلاستيكي الدائري.
ادوات الدراسة	تم استخدام أدوات التحليل عن النصوص لتحديد التباين الإقليمي والقطاعي الواضح في مدى انتشار النفايات البلاستيكية و التلوث ذو الاهمية المادية لعمليات الشركات.
نتائج الدراسة	تظهر النتائج تركيزاً مهيمناً على إعادة التدوير، مع اهتمام أقل بكثير بالمراحل الأخرى من دورة حياة البلاستيك، في حين ظهرت المساحات الخضراء في السنوات الأخيرة لتعبئة الإجراءات التطوعية من قبل الشركات التي تسعى إلى وضع نفسها قادة في هذا السياق، فضلاً عن ميل الأعضاء لأن تكون تلك الشركات لديها بالفعل تاريخ في الإبلاغ عن قضايا البلاستيك.
مدى الاستفادة	استفادت الباحثة في توضيح الاستخدام المكثف للمواد البلاستيكية حيث بينت الدراسة استخدام 60% من البلاستيك للتغليف والمواد الاستهلاكية وان ضغط المستهلك يجب ان يقود للانتباه الى قضايا البلاستيك.
اوجه التشابه	اتفقت هذه الدراسة في تأكيد اهمية التركيز على قضايا التلوث البلاستيكي، واعادة التدوير، كذلك الاولوية البيئية في زيادة المساحات الخضراء وتقليل النفايات.
اوجه الاختلاف	اختلفت الدراسة في الادوات المستخدمة والاهداف والفرضيات.

5 – Wulansari & Adhariani,(2023)	
Corporate waste disclosure, risk-taking and foreign ownership: Evidence from Indonesia. الإفصاح عن نفايات الشركات والمخاطرة والملكية الأجنبية: دليل من إندونيسيا	عنوان الدراسة
بحث منشور	نوع الدراسة
تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤالين بحثيين على النحو التالي: 1- هل الإفصاح عن نفايات الشركات مرتبط بشكل إيجابي بمخاطرة الشركات؟ 2- هل تعزز الملكية الأجنبية الارتباط بين الكشف عن نفايات الشركات والمخاطرة في الشركات؟	اهداف الدراسة
تم استخدام أنموذج الانحدار الخطي	ادوات الدراسة
تظهر النتائج أن الإفصاح عن النفايات يشجع على زيادة المخاطرة بالشركات ،مما يعني أن الشركات التي تكشف عن النفايات هي شركات تتمتع بمساءلة واداء بيئي جيد، وتميل إلى المخاطرة التي يمكن أن تزيد من قيمة الشركة . لم يتم العثور على الملكية الأجنبية لتقوية العلاقة إحصائياً بين الكشف عن النفايات والمخاطرة للشركات ، وهو ما يختلف عن توقع أن تحسين شفافية معلومات النفايات يمكن أن يجذب تدفقات أكبر لموارد المستثمرين الأجانب. وهذا يدل ضمناً على أن المستثمرين بحاجة إلى زيادة الاهتمام بقضية إدارة نفايات الشركات والضغط على الشركات لتقديم معلومات عن الأداء البيئي للشركات من أجل اتخاذ قرارات الاستثمار.	نتائج الدراسة
استفادت الباحثة في بيان أهمية ادارة النفايات حيث تتطلب نفايات الشركات اهتماماً خاصاً وقياساً وإشرافاً وإدارة من الشركة بسبب القضايا المتداخلة مع التخلص من النفايات الضارة وتقليل استهلاك البلاستيك ، وإعادة تصميم المنتجات والتعبئة والتغليف ، وجمع النفايات البلاستيكية وإعادة تدويرها والتحكم في التخلص منها.	مدى الاستفادة
اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تأكيد الجوانب السلبية للنفايات لا سيما النفايات البلاستيكية وضرورة قيام الشركات بالإفصاح عنها وإدارتها والتخلص منها بالطرق السليمة والصحيحة تجنباً للكوارث البيئية التي ستنتج عنها في المستقبل.	أوجه التشابه
اختلفت هذه الدراسة في بعض الاهداف والفرضيات	أوجه الاختلاف

1-2-1-2: دراسات سابقة فيما يخص الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية والاداء المالي

1- العامري و العذاري، (2020)	
عنوان الدراسة	المسؤولية الاجتماعية واثرها على الاداء المالي للشركات الصناعية (دراسة تطبيقية في الشركة العامة للسمنت الجنوبية).
نوع الدراسة	بحث منشور
اهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف من أهمها: 1- تحديد إطار مفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية من حيث المفهوم والمتغيرات. 2- قياس اثر الأنشطة الخاصة بتنمية العاملين على أداء الشركات في الأجل القصير. 3- التعرف على نوع العلاقة بين الأنشطة الخاصة بحماية البيئة والأداء المالي للشركات. 4- بيان مدى انعكاس تفاعل الشركات مع المجتمع على أداء الشركات ماليا. 5- دراسة نوع العلاقة بين جودة منتجات الشركة وأدائها في الوقت الحالي.
ادوات الدراسة	تم الاعتماد على استمارة الاستبانة، فضلا عن الاستعانة بوسائل التحليل الإحصائي: تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية منها تحليل الانحدار واختبارات t و F وتجزئة كوتمان النصفية التي تدرج ضمن البرنامج الإحصائي (SPSS v20). ومعالج الجداول اكسل (Excel) لغرض استخلاص وتحليل استمارة الاستبانة.
النتائج	من اهم النتائج التي اشارت اليها الدراسة هي: 1- إن زيادة اهتمام الشركة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية مجتمعة بمقدار وحدة واحدة يمكن أن يؤدي الى تحسين الأداء المالي بمقدار 68%. 2- إن زيادة اهتمام الشركة بالأنشطة الخاصة بتنمية العاملين بمقدار وحدة واحدة يمكن أن يؤدي الى تحسين الأداء المالي بمقدار 66%. 3- ان زيادة اهتمام الشركة بالأنشطة الخاصة بحماية البيئة بمقدار وحدة واحدة يمكن أن يؤدي الى تحسين الأداء المالي بمقدار 49%.
مدى الاستفادة	استفادت الباحثة من هذه الدراسة في دعم الرؤية التي تنص على ان جودة الأداء الاجتماعي ومن ضمنه الاداء البيئي يؤثر بشكل مباشر على باقي جوانب الشركة (المالية والإدارية والاستراتيجية)، وفي اثرها الجانب النظري بمعلومات ونتائج ، وكذلك في المراجع المستخدمة.

<p>اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دعم النظريات التي تجبر الشركات على الاهتمام بالبيئة، ومعالجة مخلفاتها. التي تتسبب بالأضرار البيئية على المدى القصير والطويل.</p>	<p>أوجه التشابه</p>
<p>اختلفت الدراسة في بعض الاهداف والفرضيات.</p>	<p>أوجه الاختلاف</p>

2- Khan et al., (2022)	
Vinculum of Sustainable Development Goal Practices and Firms' Financial Performance: A Moderation Role of Green Innovation منهج ممارسات أهداف التنمية المستدامة والأداء المالي للشركات : الدور المعتدل للابتكار الأخضر	عنوان الدراسة
بحث منشور	نوع الدراسة
هدفت الدراسة إلى فحص هدفين. أولاً ، الدور الوسيط للابتكار الأخضر على أهداف التنمية المستدامة اجتماعياً والبيئية والأداء المالي للشركات. ثانياً ، تأثير ممارسات أهداف التنمية المستدامة على الأداء المالي للشركات بين الشركات الكبرى عبر القارات الخمس.	اهداف الدراسة
تم استخدام نموذج اختبار Hausman للاختبار بين التأثيرات العشوائية أو الثابتة وتم استخدام المربعات الصغرى المعممة (GLS) لاختبار العلاقات المباشرة.	ادوات الدراسة
أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين أهداف التنمية المستدامة البيئية والاداء المالي، وعلاقة سلبية لأهداف التنمية المستدامة الاجتماعية على الأداء المالي للشركات. ومع ذلك ، عثر على نتائج مختلطة فيما يتعلق بالابتكار الأخضر المتغير المعتدل على أهداف التنمية المستدامة والأداء المالي للشركات.	النتائج
استفادت الباحثة من هذه الدراسة في نواح عدة اهمها تأكيد العلاقة الايجابية بين الاداء البيئي والاداء المالي حيث دعمت رؤية تبني ممارسات أهداف التنمية المستدامة البيئية لما لها من تأثير كبير على الأداء المالي للشركة، لان الممارسات البيئية - كاستراتيجية عمل أساسية - تسمح للمؤسسات بتقليل تكاليف الإنتاج عن طريق تقليل المخاطر البيئية. ومن ناحية اخرى ساعدت الدراسة في تدعيم الاطار النظري بنتائج ودراسات حول الافصاح البيئي والتنمية المستدامة والاداء المالي، وكذلك في المراجع المستخدمة.	مدى الاستفادة
اتفقت هذه الدراسة في مضمون اهدافها مع الدراسة الحالية في بيان تأثير ممارسات التنمية المستدامة والاداء البيئي على الاداء المالي	اوجه التشابه
اختلفت هذه الدراسة في أنموذج الاختبار المستخدم، وكذلك في بعض جزئيات اهدافها	اوجه الاختلاف

3- Abdi et al., (2022)	
Exploring the impact of sustainability (ESG) disclosure on firm value and financial performance (FP) in airline industry: the moderating role of size and age. كشف تأثير الإفصاح عن الاستدامة (ESG) على قيمة الشركة والأداء المالي (FP) في صناعة الطيران: الدور الوسيط للحجم والعمر.	عنوان الدراسة
بحث منشور	نوع الدراسة
هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير درجات الإفصاح عن الاستدامة على قيمة الشركة و الأداء المالي للشركات في صناعة الطيران، كذلك هدفت الى توضيح الدور الوسيط للحجم والعمر في العلاقة بين الاستدامة والأداء المالي.	اهداف الدراسة
اتبعت هذه الدراسة استراتيجية الاقتصاد القياسي وفقاً لتحليل بيانات Princeton panel.	ادوات الدراسة
وجدت الدراسة أن المساهمات في مبادرات الحوكمة تعمل على تحسين نسبة السوق إلى دفتر الشركة. كما أن مشاركة الشركة في الأنشطة الاجتماعية والبيئية تتكافئ بشكل إيجابي وكبير من خلال مستوى أعلى من الكفاءة المالية، فضلاً عن ذلك، ان حجم الشركة هو الوسيط المناسب للارتباط بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة و FP في صناعة النقل الجوي.	النتائج
استفادت الباحثة من هذه الدراسة في جوانب متعددة ومنها تأكيد الارتباط الايجابي لتبني المسؤولية الاجتماعية في الشركات مع الاداء المالي، حيث ترتبط المسؤولية الاجتماعية بشكل مباشر بتشغيل الشركة ، ويمكن أن يؤدي التحسين فيها إلى تقليل التكلفة التي تنطوي عليها عملياتها مما سيؤدي إلى تعزيز الاداء المالي، ومن جانب اخر استفادت الباحثة في اثراء الجانب النظري بمعلومات ونتائج ، وكذلك في المراجع المستخدمة.	مدى الاستفادة
اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في وجود اثر للبعدين الاجتماعي والمالي و كذلك اثر معايير الاستدامة على الاداء المالي.	اوجه التشابه
اختلفت هذه الدراسة في أنموذج الاختبار المستخدم، وكذلك في بعض جزئيات الاهداف من حيث مساهمته في سياق النقل الجوي.	اوجه الاختلاف

4- Prevent Waste Alliance, (2022)	
Corporate Plastic Waste Disclosures: Towards a Universally Accepted Framework. افصاح الشركات عن النفايات البلاستيكية: نحو إطار مقبول عالمياً.	عنوان الدراسة
تقرير منشور صادر من منظمة ائتلاف حظر النفايات	نوع الدراسة
هدفت الدراسة الى قياس افصاح الشركات عن النفايات البلاستيكية وتحديد اطر الافصاح المقبول عالمياً.	اهداف الدراسة
استبيان التقييم البلاستيكي الشامل الخاص بـ Tracker Footprint Resource	ادوات الدراسة
كشفت النتائج انه يمكن لأطر الاستدامة للإفصاحات المناخية للشركات(مثل بروتوكول GHG و CDP) أن تسرع الإجراءات البلاستيكية العالمية.	نتائج الدراسة
استفادت الباحثة من هذه الدراسة في بيان عمليات الكشف عن النفايات البلاستيكية للشركات وتقديم توصيات لتحسينها، وفي اثناء الجانب النظري بمعلومات ونتائج قيمة، وكذلك في المراجع المستخدمة.	مدى الاستفادة
تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في احد المتغيرات المستقلة وهو الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية، ونصت على ضرورة زيادة الشفافية والمساءلة ، في مختلف الوحدات الاقتصادية غير الربحية والجمعيات الصناعية. وكونها سلطت الضوء على الحاجة الملحة لمزيد من التحليل والمعايير واللوائح، لعمليات الكشف عن النفايات البلاستيكية كونه أمراً بالغ الأهمية من أجل ضمان قابلية المقاييس للمقارنة ودمج رؤى الشركات بشكل فاعل في خطط العمل الشاملة	اوجه التشابه
اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في تمثيلها لمتغير واحد فقط وهو مفهوم الافصاح البيئي البلاستيكي وعدم بيان تأثيره في بقية المتغيرات	اوجه الاختلاف

1-2-1-3: دراسات سابقة فيما يخص آليات حوكمة الشركات والاداء المالي:

1- المعموري، (2019)	
عنوان الدراسة	تأثير تطبيقات الحوكمة ومعايير محاسبة الاستدامة ودورها في تحسين الأداء والإبلاغ المالي لتعزيز الثقة في البيانات المالية (بحث تطبيقي مقارنة في عينة من الشركات العراقية والعربية المدرجة في السوق المالي).
نوع الدراسة	رسالة ماجستير
اهداف الدراسة	1- التعرف على قواعد وآليات الحوكمة الشفافية ، المساءلة ، المشاركة ، العدالة والمساواة ، وسيادة القانون في الشركات عند مستويات مختلفة والسعي لتوفير بيئة ملائمة لتلك القواعد بما يؤدي إلى تحقيق تحسين الأداء وتقديم أفضل الخدمات. 2- التعرف على معايير محاسبة الإستدامة من قبل الشركات لما في ذلك من أثر في تحسين الأداء والإبلاغ المالي وتعزيز ثقة المستثمرين في البيانات المالية والتي تساعد المستثمرين في عملية اتخاذ القرارات.
ادوات الدراسة	تم الإعتماد على تحليل التقارير السنوية للشركات العراقية والعربية عينة البحث باستخدام مؤشرات الحوكمة وفق معايير (GRI) ومؤشرات معايير محاسبة الإستدامة، فضلاً عن استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لغرض تحليل نتائج الاستبانة.
نتائج الدراسة	1- الالتزام بمؤشرات الحوكمة وفق معايير (GRI) من قبل الشركات ساعد بشكل كبير على تحسين الأداء والإبلاغ المالي وذلك لأنها تعد من الإفصاحات العامة لجميع الشركات لما توفره هذه المؤشرات من انفتاح على الاطراف المعنية بصورة عامة من خلال رسم استراتيجيات واتخاذ قرارات مناسبة. 2- تعد الإدارة العليا المحطة الرئيسية لتطبيق الحوكمة التي لديها الصلاحيات كافة لاتخاذ القرارات وتقليل الفجوات بين حملة الاسهم والمدراء التنفيذيين التي تعتبر حماية قانونية للأطراف ذات العلاقة وعليه تساعد على تطبيق الحوكمة من خلال الابتعاد عن التلاعب والغش في البيانات المالية بهدف تحقيق العدالة والشفافية ومكافحة الفساد والتأكد من ان الشركة تعمل على تحقيق اهدافها الموضوعية.
مدى الاستفادة	استفادت الباحثة في تأكيد العلاقة بين تطبيق آليات الحوكمة والاداء المالي، وفي اثره الجانب النظري بمعلومات ونتائج ، وكذلك في المراجع المستخدمة.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مدى ضرورة التزام الشركات في تطبيق مؤشرات الحوكمة وفق معايير (GRI) ومعايير محاسبة الإستدامة لتحسين الأداء والإبلاغ المالي وتعزيز الثقة في البيانات المالية .	اوجه التشابه
اختلفت الدراسة في اعتمادها على معايير GRI الخاصة بالحوكمة، وكذلك في بعض الاهداف والفرضيات.	اوجه الاختلاف

2 - Al Farooque et al., (2020)	
Board, Audit Committee, Ownership and Financial Performance - Emerging Trends from Thailand. مجلس الإدارة ، لجنة التدقيق ، الملكية والاداء المالي - الاتجاهات الناشئة من تايلند.	عنوان الدراسة
بحث منشور	نوع الدراسة
التحقيق في آثار خصائص مجلس إدارة الشركة ولجنة التدقيق وهياكل الملكية على الأداء المالي القائم على السوق للشركات المدرجة في تايلاند.	اهداف الدراسة
تم استخدام مقدر النظام (GMM طريقة اللحظات المعممة) كنهج مقدر أساسي ، والمربعات الصغرى العادية والتأثيرات الثابتة لفحص المتانة على عينة من 452 شركة.	ادوات الدراسة
1- أن هياكل الملكية، لا سيما تركيز الملكية وملكية الأسرة ، ليس لها تأثير كبير على أداء الشركة القائم على السوق. 2- تؤثر الملكية الإدارية تأثيراً إيجابياً على الأداء. 3- متغيرات هيكل مجلس الإدارة مثل استقلالية المجلس ؛حجم مجلس الادارة ؛واجتماع لجنة التدقيق يظهر قوة تفسيرية كبيرة على أداء الشركات.	نتائج الدراسة
استفادت الباحثة في تأكيد العلاقة لبعض متغيرات حوكمة الشركات واداء الشركات ، وكذلك في اثراء الجانب النظري والمراجع المستخدمة.	مدى الاستفادة
اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تحديد المتغيرات الخاصة بالحوكمة والتي تؤثر بشكل مباشر على الاداء المالي، والتأكيد على اهمية تطبيق آليات الحوكمة في الشركات.	اوجه التشابه
اختلفت الدراسة في بعض الاهداف والفرضيات والأنموذج المستخدم للقياس.	اوجه الاختلاف

3 – Kyere & Ausloos, (2021)	
Corporate governance and firms financial performance in the United Kingdom.	عنوان الدراسة
حوكمة الشركات والأداء المالي للشركات في المملكة المتحدة.	
بحث منشور	نوع الدراسة
هدفت الدراسة الى إجراء دراسة تجريبية لتأثير الحوكمة الجيدة للشركات على الأداء المالي للشركات البريطانية غير المالية المدرجة في البورصة.	اهداف الدراسة
تم استخدام منهجية الانحدار المقطعي.	ادوات الدراسة
أظهرت بعض آليات حوكمة الشركات مثل حجم مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة المستقلين قوة تنبؤية على كل من مؤشرات الأداء المالي Tobin's Q و ROA.	نتائج الدراسة
استقادت الباحثة من هذه الدراسة في تأييد العلاقة الايجابية لبعض آليات الحوكمة على الاداء المالي، اذ اكدت بأن وجود مجلس إدارة مستقل قوي هو أحد الحلول لمشكلة الوكالة عن طريق تقليل التكلفة، وعلية تحسين الأداء المالي.	مدى الاستفادة
اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تحديد متغيرات الحوكمة التي لها تأثير كبير على الاداء المالي، كما اتفقت في اهمية الحوكمة للشركات.	اوجه التشابه
اختلفت الدراسة في بعض الاهداف والفرضيات.	اوجه الاختلاف

1-2-1-4 : دراسات سابقة فيما يخص آليات حوكمة الشركات وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية:

1- الشجيري وعباس، (2022)	
عنوان الدراسة	تأثير تباين تركيز الملكية للشركات التابعة وخصائص مجلس الادارة في ملائمة القيمة، دراسة تطبيقية في عينة من الشركات التابعة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
نوع الدراسة	بحث منشور
اهداف الدراسة	1- بيان مستوى تركيز الملكية في ظل عمليات تجميع الأعمال وأوجه تأثيراته في الشركات التابعة. 2- بيان مستوى وطبيعة خصائص مجلس الإدارة ذات التأثير في الشركات التابعة. 3- دراسة وتحليل طبيعة علاقة وتأثير تركيز الملكية وخصائص مجلس الإدارة في ملائمة القيمة للشركات التابعة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
ادوات الدراسة	تم استخدام المنهج الوصفي في عرض الجانب النظري، وتم توظيف كل من المنهج التطبيقي والتجريبي الاستدلالي، لعرض وقياس وتحليل متغيرات البحث واختبار الفرضيات.
نتائج الدراسة	1- وجود علاقة عكسية معنوية بين تركيز الملكية وجودة الإبلاغ المالي في ظل متغير ملائمة القيمة للأرباح للشركات العراقية المدروسة. 2- تعدد استقلالية أعضاء مجلس الإدارة من أهم خصائص مجلس الإدارة وكذلك من الآليات المهمة لزيادة جودة الإبلاغ المالي وحماية أصحاب المصالح والمساهمين غير المسيطرين والحد من التلاعب في الإبلاغ المالي، وتحسين مستوى الإفصاح. 3- هناك تفاوت في نسب تركيز الملكية بين الشركات عينة البحث مما أدى إلى وجود النوع الثاني من مشاكل الوكالة الذي يتمثل في تغليب مصالح المساهمين المسيطرين على حساب مصالح المساهمين غير المسيطرين، وذلك من خلال انخفاض جودة الإبلاغ المالي لأغلب الشركات عينة
مدى الاستفادة	استفادت الباحثة في تأكيد الدور الذي تلعبه آليات حوكمة الشركات على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية، كذلك ساعدت هذه الدراسة في اثراء الجانب النظري و المراجع المستخدمة.
اوجه التشابه	اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في توضيح اهمية الدور الرقابي لكبار المساهمين في تحقيق المواءمة بين مصالح المساهمين والمدراء، وكذلك تقليل دوافع المدراء لإدارة الأرباح المحاسبية، مما يؤدي إلى زيادة ملائمة القيمة.

اوجه الاختلاف	تختلف هذه الدراسة في الاهداف والفرضيات.
---------------	-----------------------------------------

2- حسن ومهدي، (2022)	
عنوان الدراسة	دور آليات الحوكمة في المصارف لتعزيز الإفصاح المعلوماتي- بحث استطلاعي في عينة من المصارف العراقية
نوع الدراسة	بحث منشور
اهداف الدراسة	1- توضيح المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة : الآليات الداخلية والخارجية للحوكمة والخصائص النوعية للإفصاح المعلوماتي. 2- تسليط الضوء على مدى تأثير تطبيق آليات الحوكمة في المصارف العراقية ومساهمتها في تحقيق الإفصاح المعلوماتي. 3- التعرف على طبيعة العلاقة والأثر بين آليات الحوكمة كل على حدة وأي الآليات الأكثر تأثيراً في تحقيق الإفصاح المالي عن طريق معالجة بيانات الاستبيان التي جرى الحصول عليها باستخدام برمجية (SPSS) .
ادوات الدراسة	اعتمدت الدراسة الاسلوب التطبيقي الاختباري والمنهج الوصفي التحليلي للبيانات.
نتائج الدراسة	1- تبين من اختبار الارتباط بين الابعاد الفرعية لبعده الإفصاح المعلوماتي والابعاد الفرعية لبعده آلية الحوكمة بأن معظم الأبعاد الفرعية لبعده الحوكمة ظهر لها ارتباطات طردية مع الابعاد الفرعية لبعده الإفصاح المعلوماتي ماعدا البعدين (التشريعات والقوانين . التدقيق الخارجي) فقد ظهر ارتباط لا معنوياً. 2- يتبين من نتائج اختبار التأثير بين الابعاد أن أهم المتغيرات المستقلة تأثيراً في متغير الملائمة تمثل بمتغير التدقيق الداخلي وظهر بعد (مسؤولية مجلس الادارة التدقيق الداخلي) تأثيراً معنوياً في بعد الموثوقية وبعد التوقيت المناسب.
مدى الاستفادة	استفادت الباحثة من هذه الدراسة في تأكيد العلاقة بين ابعاد الحوكمة و بعد الإفصاح المعلوماتي، وساعدت في اثراء الجانب النظري والمراجع المستخدمة.
اوجه التشابه	انققت الدراسة في توضيح المفاهيم الاساسية للآليات الداخلية والخارجية وطبيعة العلاقة بينها وبين ملائمة المعلومات المحاسبية
اوجه الاختلاف	اختلفت في بعض الاهداف والفرضيات.

3- Songini et al., (2022)	
Integrated reporting quality and BoD characteristics: an empirical analysis	عنوان الدراسة
جودة التقارير المتكاملة وخصائص مجلس الإدارة: تحليل تجريبي.	
بحث منشور	نوع الدراسة
تهدف الدراسة الى فهم تأثير ميزات مجلس الإدارة على جودة التقارير المتكاملة، وتقييمها من حيث درجة الامتثال بين محتوى جودة التقارير والمبادئ التوجيهية المقترحة.	اهداف الدراسة
أنموذج التأثير الثابت (FE) والتأثير العشوائي (RE) ، اختبار Hausman.	ادوات الدراسة
من اهم نتائج الدراسة: 1- جودة العلاقات الدولية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بمستوى تعليم أعضاء مجلس الإدارة وربحية الشركة. 2- هناك تأثير إيجابي للمستويات العالية من التعليم للمدير التنفيذي على مقدار الإفصاح عن الأداء البيئي. 3- هناك تأثير كبير للنساء ولكن بمعامل سلبي حيث أن النساء في مجلس الإدارة يواجهن صعوبات في المساهمة بفاعلية في قرارات مجلس الإدارة من حيث جودة العلاقات الدولية.	نتائج الدراسة
استفادت الباحثة في تأييد العلاقة بين خصائص مجلس الادارة وملاتمة المعلومات المحاسبية وكذلك في اثراء الجانب النظري والمراجع المستخدمة.	مدى الاستفادة
اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بيان مدى اهمية آليات الحوكمة المتمثلة في مجلس الإدارة وخصائصه على جودة التقارير وتأثيرهما الواضح على قيمة الشركة	اوجه التشابه
اختلفت في بعض الاهداف والفرضيات والأنموذج المستخدم للقياس.	اوجه الاختلاف

1-2-2-1: تحليل دراسات سابقة والإسهامات التي سيقدمها البحث الحالي:

تناولت العديد من دراسات سابقة مواضيع الإفصاح البيئي، التنمية المستدامة ، اليات الحوكمة، ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية، الاداء المالي. وقد اكدت هذه الدراسات العلاقة الايجابية بين:

1-2-2-1: الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية: واتفقت الدراسات على اهمية اعداد تقارير بيئية ذات قيمة ملائمة ومعلومات متكاملة، كونها تؤدي دورا رقابيا في تقليل عدم تناسق المعلومات، وتوفير معلومات قيمة لسد الفجوة المعلوماتية بين الادارة والاطراف من اصحاب المصلحة.

1-2-2-2: الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية والاداء المالي: فقد اظهرت نتائج الدراسات علاقة ايجابية بين اهداف التنمية المستدامة والاداء اذ دعمت رؤية تبني الممارسات البيئية كاستراتيجية عمل اساسية تسمح بتقليل التكاليف عن طريق تقليل المخاطر البيئية.

1-2-2-3: اليات حوكمة الشركات والاداء المالي : واكدت الدراسات العلاقة الايجابية بين المتغيرات وان الالتزام بمؤشرات الحوكمة ساعد بشكل كبير على تحسين الاداء المالي ، اذ اظهرت اليات الحوكمة مثل الملكية الادارية واستقلالية المجلس وحجمه قوة تفسيرية وتأثيرا ايجابيا على الاداء المالي.

1-2-2-4: اليات الحوكمة وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية: حيث دعمت اليات الحوكمة المتمثلة باستقلالية اعضاء مجلس الادارة، التدقيق ، تنوع مجلس الادارة، العلاقة الايجابية بين المتغيرات.

1-2-2-5: الاسهامات التي يقدمها البحث الحالي:

1- من حيث المتغيرات(الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية واليات الحوكمة): الأبحاث السابقة لم تتناول متغير الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية ولكن العديد تناولت اليات الحوكمة، والإفصاح البيئي فقط ، كذلك قد تناولت كل متغير على حدة، لكن في هذا البحث نسعى لبيان العلاقة التكاملية بين متغيرات البحث ، كما انه يعد البحث الاول من

نوعه على حد علم الباحثة للخوض في هذا المجال من حيث تناوله الإفصاح لقياس البصمة البلاستيكية للشركات واثرها على البيئة، ومستوى امتثال الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والاسواق المالية لدول مجلس التعاون الخليجي.

2- :من حيث المتغيرات(ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي): تناولت بعض الدراسات جودة المعلومات المحاسبية واثرها على الاداء المالي بوصفها متغيرا رئيسيا ومتغيرا تابعا لكن وعلى حد علم الباحثة لم يتم تناول ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي كمتغيرين تابعين معا.

3- : من حيث (الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية،ليات الحوكمة، ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية، الاداء المالي): تناولت الدراسات المتغيرات المذكورة انفا لكن لم يتطرق اي بحث الى هذه المتغيرات جميعا في بحث واحد او الى التحقيق في العلاقة التكاملية بينهم بصورة عامة والبيئة العراقية بصورة خاصة.

الفصل الثاني (الأفضاح عن المواد البلاستيكية
والبيات حوكمة الشركات، ملائمة قيمة المعلومات
المحاسبية والأداء المالي والعلاقة بين متغيرات
البحث - مدخل نظري)

المبحث الأول: الأفضاح البيئي عن المواد البلاستيكية
والبيات الحوكمة

المبحث الثاني: ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية
والأداء المالي

المبحث الثالث: العلاقة بين متغيرات البحث

تمهيد...

يناقش هذا الفصل المدخل النظري لمتغيرات البحث، فتم تقسيم الفصل لثلاث مباحث حيث يتناول المبحث الاول المفاهيم النظرية للمتغيرات المستقلة المتمثلة بالإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية واليات الحوكمة، في حين يتناول المبحث الثاني المفاهيم الخاصة بالمتغيرات التابعة وهي ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي، اما المبحث الثالث يناقش طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث وسيكون الترتيب كالاتي:

- المبحث الاول: الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية واليات الحوكمة.
- المبحث الثاني: ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية والاداء المالي.
- المبحث الثالث: العلاقة بين متغيرات البحث.

المبحث الأول

الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية مدخل نظري

2-1-1: مفهوم وتعريف الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية:

ان زيادة الأنشطة الصناعية في العالم تزيد وتسرع الأضرار البيئية لا سيما الحجم الهائل من المخلفات الصناعية التي تطرحها سنويا نتيجة هذه الأنشطة، مما يستدعي الى وجود أنظمة بيئية قائمة تجبر الشركات على الإفصاح والكشف عن المعلومات التي تتعلق بمختلف الأنشطة البيئية والتي ترد في قوائمها المالية او تقاريرها (يوسف، 2018، 152).

كذلك فقد ادى عدم وجود محتوى محدد للمعلومات البيئية إلى تحفيز المبادرات لتطوير إطار عمل شامل للإفصاحات البيئية، إطار العمل الرائع والبارز هو مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) التي تم تطويرها بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) حيث تهدف GRI إلى نشر إرشادات الإبلاغ عن الاستدامة القابلة للتطبيق عالمياً لتمكين الوحدات الاقتصادية من الكشف طوعاً عن الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لأنشطتها (Aburaya, 2012, 21).

وان للإفصاح البيئي طبيعة الزامية وطوعية فالأول افصاح قانوني بحكم القوانين والتشريعات الحكومية والآخر افصاح اختياري بحكم القرارات الإدارية (عبدالحسين وآخرون، 2009، 12).

ومن الجدير بالذكر أن الإفصاح البيئي الإلزامي من شأنه أن يحفز المنشآت للارتقاء بمستويات أدائها وتم التوصل إلى وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح الإلزامي ومستوى الأداء البيئي (حدوش و بوزيدة، 2020، 139)، ويلعب الإفصاح البيئي دورا كبيرا ومهما في الوحدات الاقتصادية من خلال تقدير التأثيرات البيئية المتعلقة بنشاطات الوحدة الاقتصادية (كحيط وايوب، 2015، 11).

كما ان البلاستيك جزء لا يتجزأ من الحياة الحديثة. تسببت وظيفته، إلى جانب تكلفته المنخفضة في زيادة إنتاج البلاستيك بمقدار عشرين ضعفاً منذ عام 1964 مع ارتفاع الاستهلاك بالترادف. بالتالي اصبحت النفايات البلاستيكية أزمة بيئية تواجهها جميع دول العالم تقريباً، وتشير التقديرات إلى أن النفايات البلاستيكية تصل إلى 8 مليارات طن وتترايد كل عام، كما تعتبر معالجة النفايات البلاستيكية أمراً صعباً ولها عواقب على البيئة (Oktavilia, et al., 2020, 10).

ويعد السبب الرئيسي وراء تلوث البيئة بالبلاستيك؛ لأنها لا تتحلل بسهولة بسبب الروابط الكيميائية التي تتكون منها اللدائن، وقد يتراوح معدل التحليل ما بين (٥٠٠ إلى ٦٠٠) عام (عبد المجيد، 2022، 440).

ولمكافحة هذا التلوث البيئي المستمر من البلاستيك والحد منه، هناك حاجة إلى سياسات واقعية يجب اتباعها وتنفيذها بصورة صحيحة، فيجب أن يشمل ذلك اتفاقية عالمية بشأن التلوث البيئي الناجم عن البلاستيك لإلزام منتجي البلاستيك بالإعلان عن جميع المكونات في منتجاتهم البلاستيكية وتحذير المستهلكين بشأن الآثار الصحية المحتملة لهذه المكونات، و يجب سن سياسات لتصنيف بعض المكونات الضارة في المنتجات البلاستيكية (Alabi, et al., 2019, 9).

كذلك فقد نفذت المملكة المتحدة أيضاً توجيه الاتحاد الأوروبي لإعداد التقارير غير المالية الذي يفرض المزيد من واجبات الإفصاح على الوحدات الاقتصادية ذات الصلة، بالنسبة لمستخدمي أو منتجي البلاستيك (Clientearth, 2018, 21)، وعلى الرغم من عدم وجود إطار عمل مقبول عالمياً لإفصاح الشركات عن النفايات البلاستيكية، فإن العشرات من الشركات تقوم بالفعل بقياس تأثير البلاستيك ورحلة تقدم الاقتصاد الدائري والإبلاغ عنه، و يسعى صانعو القرار في الشركات لإيجاد أطر موحدة توجه عمل الشركة وتكافئ التحسينات بمرور الوقت (Prevent waste alliance, 2022, 3)، ويمكن الإشارة للاقتصاد الدائري بأنه أنموذج استجابة منهجية للقيود البيئية التي تهدف إلى فصل النمو الاقتصادي على حساب استهلاك الموارد المحدودة واستبدالها بالطاقات المتجددة، و إدخال الابتكارات البيئية، وتصميم منتجات دائمة، وتعزيز معدلات إعادة التدوير وإعادة استخدام المواد، والقضاء على النفايات (Durán et al., 2020, 4).

كما يمكن استخدام أدوات اقتصادية للحد من اثار النفايات البلاستيكية ومن هذه الادوات :
(Williams & Buitrago, 2019, 658)

- منح الحوافز للصناعات التي تستخدم كميات أقل من البلاستيك.
- استهداف توليد النفايات باستخدام أدوات مثل ضريبة المكب.
- رفع الأجور والمبالغ المخصصة لجمع القمامة.
- فرض ضريبة مبيعات على أصناف محددة، على سبيل المثال، الأكياس البلاستيكية.
- تشجيع استخدام أنظمة استرداد الودائع، هذا يعني أنه إذا قام المستهلك بإرجاع عناصر محددة للقمامة، فإن المستهلك يستعيد جزء من امواله، من خلال الآت خاصة تسمى

Pantstation أو Pantmaskin

فضلا عن ذلك تختلف التأثيرات الكربونية لأنواع مختلفة من البلاستيك بناءً على مكوناتها وكيفية إنتاجها ومكان إنتاجها، لكن الأساليب والبيانات المستخدمة في تحليل التأثيرات تسهم أيضاً في هذا الاختلاف (Rubio et al., 2022, 5).

ولقد تناول الباحثون والكتاب مفهوم الإفصاح البيئي بتعاريف مختلفة فقد عرف بأنه "نشر المعلومات التي تُعبر عن الأداء البيئي للشركات من خلال الوسائل المختلفة، سواء مطبوعات التقارير المالية والإدارية المنشورة، أو من خلال المواقع الإلكترونية للشركة أو المؤتمرات والصحف (عبدالصمد و يحيوي، 2018، 55).

كذلك عرف الإفصاح البيئي بأنه مقياساً هاماً لمستخدمي المعلومات المالية وغير المالية من أجل التأكد من سلامة الموقف المالي والبيئي للشركة، فضلاً عن أنه يعتبر مؤشراً ضرورياً لدعم الدرجة التنافسية في الأسواق المتطورة الحديثة ليوضح مدى إدراك الوعي البيئي في تلك الشركات (الروازق وآخرون، 2019، 67).

كما عرفه (Maulia & Yanto, 2020, 179) بأنه عملية تستخدمها الشركات للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بأنشطة الشركة وتأثيرها على المجتمع والظروف البيئية، حيث إن ممارسات الإفصاح الاجتماعي والبيئي هي أدوات إدارية تستخدمها الشركات لتجنب النزاعات الاجتماعية والبيئية ويمكن اعتبارها مسؤولية الشركة أمام الجمهور لشرح الآثار الاجتماعية والبيئية التي تسببها الشركات، سواء كانت آثاراً جيدة أو سيئة.

و أشار إليه (الطائي و خلاوي، 2021، 278) بأنه عملية نشر البيانات والمعلومات في سبيل زيادة فاعلية العمليات، وتوفير معلومات كافية تساعد أصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات اللازمة، وتقييم المخاطر المحتملة.

وعليه كان من الضروري تطوير مفهوم الإفصاح في الفكر المحاسبي بحيث يتم التطرق إلى الإفصاح البيئي في قوائم مكملة وتقارير تقليدية، أو في شكل قوائم وتقارير منفصلة، وهذا يؤدي إلى زيادة فاعلية استخدام المعلومات من قبل أصحاب القرار، ومن ثم ترشيد قراراتهم الخاصة بتقييم الموجودات المالية والأداء الاقتصادي (حمد، 2021، 3).

و ترى الباحثة بأن الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية هو خطوة مهمة في دعم الاقتصاد الأخضر. كما لن تحقق البشرية بيئة نظيفة تماماً من البلاستيك ما لم يكن هناك تحول جوهري في عقليات وسلوك الأفراد نحو إنتاج قدر أقل من النفايات، واستبدال المواد البلاستيكية بأخرى صديقة للبيئة.

2-1-2: أهمية الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية:

يمكن أن تتلخص أهمية الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية في، منح أصحاب المصالح القدرة على مساءلة الوحدة الاقتصادية حول مدى وفائها وتحملها لمسؤولياتها البيئية إلى جانب مسؤوليتها الاقتصادية، فإتاحة تلك المعلومات سيمكنهم من الوقوف على مدى التزامها بمسؤولياتها البيئية، ومنه تحديد حجم المخاطر البيئية التي يمكن أن تؤثر على مصالحهم (الياس، 2018، 18).

وتتضمن المسؤولية الاجتماعية التأكيد على عناصر الاستدامة البيئية والبشرية، فالاستدامة البيئية تتضمن استخدام الأفكار العلمية التي تعمل على الحد من الآثار البيئية الضارة لعمليات الوحدة الاقتصادية، والاهتمام بالقضايا الكونية كنتاقتص الموارد والطاقة غير المتجددة والتعامل من النفايات الناتجة عن عمليات التصنيع والاستهلاك (الفحما، 2012، 16). كما إن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يسهم في معالجة القصور بشأن قابلية القوائم المالية للمقارنة بين المشروعات (اللولو، 2009، 65).

و يسهم الإفصاح البيئي والتنمية المستدامة والإفصاح عن الإدارة البيئية في تعزيز توقعات المحللين ومدى ملائمة تقارير الشركة (Cormier&Magnan, 2015, 432). وعليه فإن الإفصاح عن المعلومات البيئية لها فوائد مهمة ومتعددة الأبعاد:

- 1- يسمح الإفصاح العام عن المعلومات البيئية من قبل الشركات، للمجتمعات بالتحقق من ادعاءات المنظمين مقابل تجربتهم اليومية ، مما يؤثر بشكل غير مباشر على مصداقية الشركة (Anbumozhi, et al., 2011, 5).
- 2- تحسين الشفافية والمصداقية في المعلومات غير المالية ، مما يؤدي إلى مستوى أعلى من ثقة المستثمرين المحتملين (Deloitte, 2021, 7).
- 3- يفضل المساهمين الاستثمار في الشركات التي تظهر تأثيراً اجتماعياً أو بيئياً مفيداً إلى جانب عائد مالي قوي (CDSB, 2020, 14).
- 4- تقنيات حماية البيئة قد تمكن الشركات من تقليل تكاليف إنتاج الوحدة وتعزيز المبيعات ، بالتالي يكون للشركات التي تستثمر مبكراً في المسؤوليات البيئية على المدى الطويل مزايا مالية أكبر، مثل التحسين في العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية ، مما يجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين (Meng & zhang, 2022, 9).
- 5- ترشيد القرارات الاقتصادية لمستخدمي القوائم المالية فيما يتعلق بتقديم مدى وفاء الوحدة الاقتصادية بمسؤوليتها تجاه المحافظة على البيئة من التلوث وزيادة ثقة المجتمع في الوحدات الاقتصادية التي تفي بمسؤوليتها البيئية وتشجيعها على التنمية وتطوير

أنشطتها، مع الضغط على الوحدات الاقتصادية التي لا تفي بتلك المسؤولية(سر الختم، 2021، 184).

6- تزايد الإهتمام الدولي بالمحافظة على البيئة لضمان حق الأجيال القادمة، واصدار تشريعات تؤكد على وجوب إخضاع الآثار البيئية السلبية لأنشطة الوحدات الاقتصادية للقياس من اجل رقابة هذه الآثار وتخفيضها للحد الأدنى، فالإلتزام بهذه التشريعات يؤدي الى خلق أنشطة بيئية داخل الوحدات الاقتصادية والتي ينجم عنها تكاليف بيئية(سعيد واخرون، 2021، 156).

7- يساعد الإفصاح عن الآثار الاقتصادية لتلوث البيئة في التحليل والتنبؤ بكفاءة الموارد الاقتصادية للدولة(موسى واخرون، 2017، 68).

8- إن تجاهل قياس التكاليف البيئية الناتجة عن التلوث البيئي من شأنه أن يضلل العديد من مؤشرات قياس الأداء و يضخم النتائج(جلالي واخرون ، 2020، 24).

2-1-3: اهداف الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية:

يأتي الإفصاح البيئي استشعاراً لحاجة المستثمرين إلى معلومات عن البيئة، لمواجهة قصور الإفصاح التقليدي عن تلبية هذه الاحتياجات(الهاشمي، 2018، 1157). كما يهدف الإفصاح بصورة عامة إلى تقديم المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات، وفي ظل هذا الهدف فإن نطاق الإفصاح لم يعد قاصراً على تقديم المعلومات المالية(العلول، 2004، 23).

وعليه فإن الإفصاح البيئي هو شكل من أشكال المساءلة للشركات ذات المسؤولية الاجتماعية حيث تم التحديد بان التقارير البيئية تغطي متطلبات الرقابة في منع التلوث أو تحسين الأضرار البيئية والحفاظ على الطبيعة والإفصاحات الأخرى المتعلقة بالبيئة.

كما تم تطوير معايير إعداد التقارير الوطنية والدولية المختلفة خلال العقد الماضي كاستجابة للاتجاه الأخير لتنظيم هذا النوع من الإفصاح. وأن هناك قائمة واسعة من معايير الإبلاغ عن الاستدامة بما في ذلك مبادرات مثل مبادئ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة ، وإرشادات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للمؤسسات متعددة الجنسيات ، ISO14001 ، AA1000 ،

ISO26000 ، GRI و SA88000 ، و مشروع الكشف عن الكربون CDP، الخ. لإيجاد إطار معترف به ومقبول لتحقيق التوحيد في الكشف البيئي، وغالباً ما تستخدم الشركات الكبرى في جميع أنحاء العالم معايير GRI وتستخدم معايير GRI نهج المحصلة الثلاثية الذي يشير إلى المؤشرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية(Bednarova et al., 2019, 2).

اليوم المصطلح المستخدم لوصف استدامة الأعمال التجارية هو المحصلة الثلاثية، والهدف الاساسي هو الاقتراح بأن تقوم الشركات بإعداد ثلاثة خطوط أساسية مختلفة في تقريرها السنوي:

1- الربح / الخسارة.

2- حساب الناس - المسؤولية الاجتماعية للمنظمة.

3- حساب الكوكب - المسؤولية البيئية للمنظمة.

أصبحت هذه المحصلة الثلاثية مهمة بشكل متزايد للأعمال التجارية اليوم، حيث تسعى الشركات للحصول على شهادة الريادة في الطاقة والتصميم البيئي وتعزيز سمعتها بكونها شركة صديقة للبيئة ومسؤولة اجتماعياً (Wheelen et al., 2017, 38).

كما و تدرک الشركات تماماً البيئة كقضية تجارية وقد بينت قيمة المسؤولية البيئية فضلاً عن هدفها الأساسي المتمثل في تعظيم الأرباح على الصعيد العالمي (Menike, 2020, 520).

ويمكن تلخيص أهم أهداف الإفصاح البيئي بعدة نقاط أساسية:

1- أن الشركات التي تقلل من جودة الكشف عن المعلومات البيئية أكثر عرضة للسلوك غير الأخلاقي فيما يتعلق بحماية البيئة، كما لديها درجة أعلى من التهرب الضريبي مقارنة بالشركات المسؤولة اجتماعياً (Li, et al., 2022, 7) وهذا ما تسعى الدول للتخلص منه من خلال الإفصاحات الواجب الاعلان عنها.

2- الهدف من الإفصاح هو زيادة شفافية الشركات لتحقيق أداء اقتصادي أفضل ونمو أكثر استدامة وتحسين ثقة أصحاب المصلحة، ولا سيما المستثمرين والمستهلكين، و بالتالي يجب أن تسهل المعلومات فهم وتطور نتائج الشركات وتأثير نشاطها كما تحظى المعلومات المتعلقة بسمعة الشركة باهتمام كبير من المستثمرين (Gutiérrez et al., 2022, 4)

3- الإفصاح عن المعلومات يمكن أن يلعب دوراً مهماً في إضفاء الشرعية على أنشطة الشركة من خلال تأثيره على سلوك الإدارة وتطوير المزيد من المسؤولية الاجتماعية للشركات ، لتحسين صورة الشركة (Chouaibi et al., 2021, 15).

4- تساعد المعلومات البيئية بكونها تؤثر تأثير إيجابي كبير على رفاهية السكان ، وهذا التأثير يعتمد على مصداقية المعلومات (Yang ,et al., 2022, 4)

5- يعكس نشاطات وفاعليات الوحدة الاقتصادية في مجال حماية البيئة وسلامة مواقع عمله من التلوث والهدر في المواد السامة مما يخلي مسؤوليتها القانونية إزاء الأضرار والإصابات التي قد تسببها منظمات أخرى مماثلة (ملاح، 2017، 47).

وترى الباحثة ان البلاستيك يعتبر من اهم المواد المستخدمة حاليا لكن اثاره السلبية على البيئة تتزايد ولا يمكن تجاهلها، فالهدف الاساسي من اظهار المعلومات اللازمة عن اضرار المواد البلاستيكية يساعد في تحسين قياسها وبيان اثرها ويساعد الشركات في إدارتها للمواد البلاستيكية و استخداماتها وعملياتها وسلاسل التوريد الخاصة بها، من أجل توفير إحساس اكبر بالمسؤولية، وبيان حجم التلوث الناجم عنها.

2-1-4: العوامل المؤثرة على الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية:

يؤدي الوعي المتزايد لأصحاب المصلحة إلى زيادة الطلب على الشركات للإفصاح عن معلومات حول البيئة التي تجري فيها الشركات عملياتها، ففي بعض الحالات ، قد تتردد الشركات في الإبلاغ عن جوانب معينة من أدائها البيئي، وهذا يبين لنا ان هناك عدة عوامل تؤثر على مستوى الإفصاح ومنها:

1- ملكية الدولة : من المتوقع أن يزداد حافز الوحدات الاقتصادية المملوكة للدولة للمشاركة في أنشطة الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات والكشف عن مزيد من المعلومات ، حيث ان دور الحكومة هو تمثيل مصالح المجتمع ، والمساهمة في الرعاية الاجتماعية وحماية البيئة ، والعمل بشفافية من أجل إضفاء الشرعية على أعمالها (Persson & Vingren, 2017, 34).

2- حجم الشركة: أن حجم الشركة والإفصاح البيئي، لهما تأثير إيجابي ومهم Fuadah et al., 2018, 2) واتفقت دراسة (Yusnita, 2010, 99) على نفس التأثير حيث هناك عدة أسباب تدعم هذه العلاقة الإيجابية، ومنها تعرض الشركات الكبيرة عادةً لاهتمام أكبر من أصحاب المصلحة فيما يتعلق بأدائها البيئي مقارنة بالشركات الأصغر، و بالتالي فهي تواجه ضغوطاً أكبر للإفصاح عن معلومات أكثر من الشركات الأصغر (da Silva & Aibar, 2010, 188) . وكشفت دراسة Jenkins & Yakovleva, 2006, 275) أن بعض الشركات الصغيرة لا تفصح عن أي معلومات عن أثارها البيئية وأن الشركات الكبرى بصورة عامة هي التي تتمتع بمستوى أعلى من الإفصاح البيئي.

3- تنوع مجلس الإدارة: من المفترض أن قوة مجلس الإدارة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بدرجة استقلالية وتنوع أعضائه، وخصوصاً التنوع بين الجنسين فيؤثر هذا على جودة التقارير البيئية تشير بعض الدراسات إلى أن الشركات التي تضم عدداً أكبر من الإناث في مجالس إدارتها لديها بعداً مهماً في حوكمة الشركات، لأن النساء من الناحية الثقافية والتقليدية والاجتماعية تختلف عن الرجال بكونهن أكثر تحديداً للمواقف التي تتطلب حكماً أخلاقياً وأكثر وعياً بالقضايا البيئية وأكثر اهتماماً بالحد من المخاطر المتصورة (Baalouch et al., 2019, 945).

4- استقلالية مجلس الإدارة: يمكن اعتبار استقلالية مجلس الإدارة بمثابة ترتيب حوكمة فاعل في تقليل "الانتهازية الإدارية" التي نتجت عن فكرة الفصل بين الملكية كما ان هناك ارتباط إيجابي بين استقلال مجلس الإدارة والكشف البيئي في ضوء ذلك، من المتوقع أن يدافع المدراء المستقلون عن نشر المعلومات البيئية كآلية موجهة نحو إجراء عمليات مساءلة غير متحيزة (Gerged, 2020, 10)، كما ترتبط استقلالية المدراء ارتباطاً وثيقاً بخبراتهم وتفاعلاتهم مع أصحاب المصلحة في ضمان بقاء الشركة ورضا جميع أصحاب المصلحة وان الحصول على مدراء مستقلين يساعد الشركات على تحقيق الأهداف الإستراتيجية ويقدم رؤى يمكن أن تؤثر على التقارير البيئية للشركات (Nassreddine, 2022, 4).

5- الرقابة الداخلية: وتشمل الرقابة الداخلية إجراءات إعداد التقارير لمستويات مختلفة من الإدارات حيث يتيح تحليلهم للمديرين التنفيذيين القدرة على الحفاظ و فهم مختلف أنشطة الوحدات الاقتصادية الكبيرة واستخدام الميزانيات، ومعايير الإنتاج، ومختبرات الفحص، ودراسة الحركة والتوقيت وبرامج تدريب الموظفين التي تعتبر بأنها جزءاً من وسائل الرقابة الداخلية (Ray & pany, 2001) باختصار يرى الباحثون أن الرقابة الداخلية هي (نظام إداري ورقابي تم انشاءه لضمان تحقيق الإدارة العليا أهداف الوحدة الاقتصادية وتحقيق أقصى قدر من الإنتاجية، والثقة في البيانات المالية، وزيادة الأرباح ويتم تحقيق الاستمرارية وإضافة قيمة للوحدة الاقتصادية ومن ثم تحقيق سمعة جيدة للوحدة).

6- **ربحية الشركة:** الهدف الرئيسي للشركة هو تحقيق الربحية. فمع الربحية العالية ، تزداد أيضاً مطالب الشركة بشأن المسؤولية الاجتماعية البيئية، علاوة على ذلك ،إذا لم يتم تعويض الربحية العالية لشركة ما عن طريق إجراء المسؤولية الاجتماعية والإبلاغ عنها ، فإن المنافسين الذين يرغبون في انهيار الشركة سيستعملون القضية البيئية . فكلما زادت ربحية الشركة ، ستقوم الشركة بتنفيذ الإفصاحات على نطاق واسع طوعية. إذا أفصحت الشركة وفقاً لمعايير GRI، فسيرى المستثمرون الجانب الجيد من الشركة وستكون وجهة نظر الجمهور ايجابية و تحصل الشركة على ربحية أعلى (Ariyani, & Hartomo, 2018, 18).

7- **عمر الشركة:** بصورة عامة ، يمكن القول أن الشركة التي ظلت في السوق لفترة أطول قد عززت بشكل أفضل هيكل التحكم والإبلاغ الخاص بها ويمكنها تخصيص المزيد من الوقت لتحسين أنظمة المعلومات الأخرى وبهذا المعنى يمكن أيضاً افتراض أن الشركة يمكن أن تكمل المعلومات العادية والطوعية بالمعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية بصورة عامة والبيئة بشكل خاص، لهذا يجب ملاحظة قدر أكبر من الإفصاح البيئي للشركات التي لها تاريخ أطول في السوق (D'Amico et al., 2014, 4).

8- **الثقافة البيئية:** من بين العوامل المختلفة التي تؤثر على الكشف البيئي ، تم التأكيد على تنوع الثقافات عبر البلدان فالاختلافات في الثقافات الوطنية لها آثار مهمة للغاية على الأخلاق والمسؤولية الاجتماعية للشركات ، فقد ترغب الشركات في إظهار مدى مسؤوليتها تجاه مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة او قد تقدم الشركات تقارير عن الجوانب البيئية لأنها مجبرة على القيام بذلك بسبب الضغوط الثقافية المختلفة ، لأنها تعمل في سياقات شكلتها الثقافات الوطنية التي تؤثر على سلوكها وتفرض عليها توقعات معينة (Pucheta & Álvarez, 2019, 3).

9- **نشاطات الشركة:** يجب أن تمتثل الصناعات ذات الانشطة الحساسة للوائح البيئية الصارمة بسبب الخصائص الملوثة لأنشطتها ، لذلك يجب على الشركات العاملة في هذه الصناعات الحساسة الإفصاح عن مخاوفها البيئية ، تواجه الانشطة الحساسة بيئياً ضغوطاً مجتمعية اكبر نتيجة لذلك ، إذا لم تكشف الشركات الحساسة بيئياً عن

معلومات بيئية كافية ، فيمكن أن تطلق ردود فعل سلبية بين مجموعات الضغط البيئي والحكومات . في النهاية ، سينقلب المجتمع ضد تلك الشركات (Burgwal & Vieira, 2014, 64).

كما اشارت احدى الدراسات إلى أن الشركات العاملة في الصناعات ذات الآثار السلبية المحتملة على البيئة تشارك في الإفصاح البيئي أكثر من الشركات في القطاعات الاقتصادية الأخرى، على سبيل المثال ، تركز الشركات العاملة بالمواد الخام بشكل أكبر على الإبلاغ عن القضايا البيئية ، بينما تركز الشركات في قطاع السلع الاستهلاكية بشكل أكبر على أخلاقيات العمل (Pucheta & Álvarez, 2020, 12).

10- **عمر اعضاء مجلس الادارة** : أصبح عمر اعضاء مجلس الإدارة موضوعاً مهماً في حوكمة الشركات حيث يمكن للمدراء الأصغر سناً طرح مقترحات أكثر ابتكاراً وخطورة، حيث تعد القدرة على التعلم والاستدلال من أكثر المهارات المعرفية المعروفة للعاملين الشباب والتي قد تلعب دوراً رئيسياً في مهام صنع القرار و يتمتع المدراء الأصغر سناً بمعرفة تقنية فائقة وهم على دراية بأدوات إدارة الأعمال الجديدة حيث تلقوا تعليمهم مؤخراً. فضلاً عن ذلك ، يميل المدراء الأصغر سناً إلى أن يكونوا أكثر إيجابية تجاه قرارات المخاطرة. بينما من المتوقع أن يكون أعضاء مجلس الإدارة الأكبر سناً محافظين وهذا يؤدي لإعاقة نشر المعلومات غير المالية (Giannarakis, 2019, 7).

11- **الابتكار البيئي**: إن الابتكار البيئي ، باعتباره استراتيجية استباقية ، قادر على تحسين أداء الشركة من الناحيتين البيئية والمالية حيث تفصح الشركات ذات الأداء الأفضل عن المزيد من المعلومات بشكل طوعي لتمييز نفسها عن المنافسين وإظهار النتائج التي تم الحصول عليها ، بينما ، على العكس من ذلك ، ستفصح الشركات ذات الأداء السيئ عن معلومات أقل لتجنب التعرض السلبي (García et al., 2021, 4).

2-1-5: معايير الاستدامة البيئية وفق مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI):

تم إنشاء Global Reporting initiative في بوسطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، في عام 1997. انطلاقاً من التحالف من أجل الاقتصادات المسؤولة بيئياً (CERES) وطورت GRI لتصبح منظمة مستقلة غير ربحية في عام 2001 (Lampinen & Prah, 2018, 17).

حيث تأسست هذه المبادرة من قبل مجلس معايير الاستدامة العالمية GSSB و تحوي التقارير السنوية المعدة وفق معايير GRI على بيانات ومعلومات مالية وغير مالية تخدم اصحاب المصالح المتعددين (عباس و الدباس، 2020، 60).

و من المتفق عليه على نطاق واسع أن إطاراً مشتركاً للإبلاغ عن الاستدامة ، مثل المبادئ التوجيهية لمعايير GRI ، يمكن مقارنتها بإطار إعداد التقارير المالية. في نفس الوقت ان معايير GRI تعتبر خطوة مهمة نحو مؤشرات التنمية المستدامة الحقيقية التي تقي بمعايير الاستدامة البيئية (Epstein et al., 2018, 12).

كما قد تم تصميم معايير GRI بوصفها مجموعة من المعايير المترابطة. الغرض منها استخدامها معاً لمساعدة الوحدة الاقتصادية في إعداد تقارير الاستدامة و الذي يعتمد على مبادئ إعداد التقارير ويركز على الموضوعات الجوهرية، وهذا يضمن أن الوحدة الاقتصادية تقدم صورة كاملة عن آثارها في التقرير ، وأن التقرير يتضمن معلومات لفهم هذه التأثيرات وكيفية إدارتها (GSSP, 2016, 4).

فضلا عن ان المعايير الاجتماعية والبيئية هي نتيجة مبادرات المجتمع المدني التي دفعت لمزيد من الشفافية في عمليات الإنتاج العالمية من أجل زيادة الوعي وتنفيذ الإنتاج والاستهلاك المستدامين.

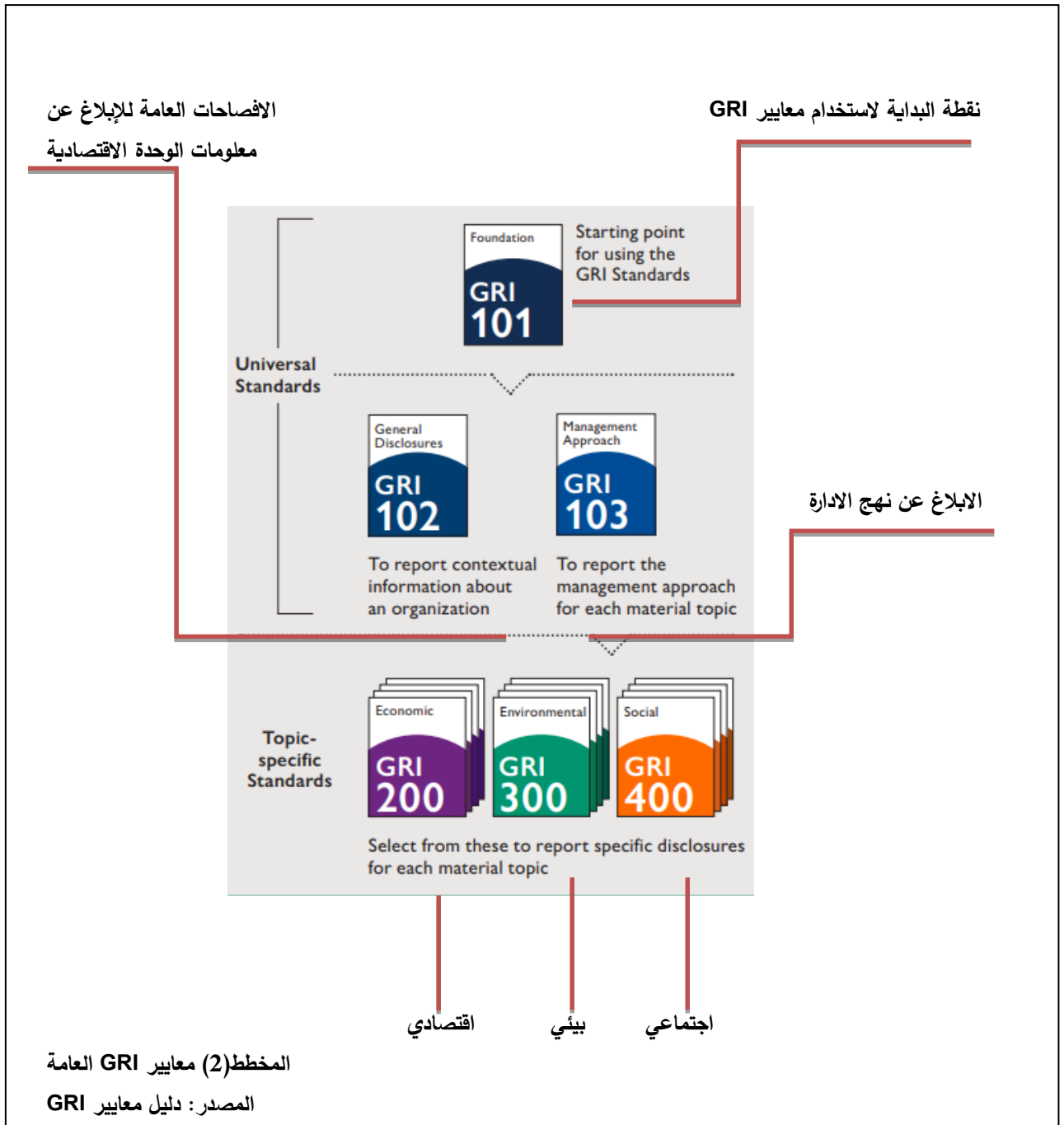
حيث تعرف الاستدامة البيئية بأنها تلبية احتياجات الحاضر من الموارد الطبيعية المتاحة بدون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تحقيق اهدافهم. ومن هذا المنطلق اصبحت الشركات الصغيرة والمتوسطة تعتمد على المعايير بشكل متزايد بسبب الضغط الحكومي والحوافز الاقتصادية، وذلك لحماية السمعة العامة والوصول إلى الأسواق العالمية بشكل أساسي (Sommer, 2017, 27).

كذلك تؤثر GRI على معنى "الأداء" في الشركة ، حيث تحول التركيز من زيادة أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى زيادة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (Vigneau et al., 2014, 477). و تعد المبادرة العالمية لإعداد التقارير GRI الدليل الأكثر استخداماً للمراقبة نظراً لاتساع نطاق قبول مبادئها ومؤشراتها. إذ تلتزم به أكثر من 5000 مؤسسة اي أكثر من 80 في المائة من أكبر 250 شركة في العالم عبر أكثر من 90 دولة

(Negi et al., 2020, 100)، كما و توفر معايير GRI ما يلي (Reinhardt et al., 2016, 10):

- هيكل أكثر مرونة ومقاوم للمستقبل: ضمان بقاء معايير GRI محدثة وذات صلة،
- ملائمة أكبر للإشارة في مبادرات السياسة: لتمكين المزيد من الاندماج في تشريعات الحكومة والسوق حول العالم.
- لغة عالمية مشتركة للمعلومات غير المالية: توفير إطار عالمي واحد ومجموعة من الإفصاحات لتلبية جميع احتياجات الإبلاغ عن الاستدامة من التقارير الشاملة إلى الإفصاحات الخاصة بالمشكلة.

وقد تم تنظيم معايير GRI كمجموعة من المعايير المعيارية المترابطة وهناك ثلاثة معايير عالمية عامة تنطبق على كل منظمة تقوم بأعداد تقارير الاستدامة. ومنها GRI 101 معايير التأسيس وهو نقطة البداية لاستخدام معايير GRI يحتوي على معلومات أساسية حول كيفية استخدام المعايير والرجوع إليها و GRI 102 يتضمن الإفصاحات العامة للإبلاغ عن سياق المعلومات حول الوحدة الاقتصادية اما معيار GRI 103 والذي يستعمل للإبلاغ عن نهج الإدارة في المواضيع الجوهرية. فأن الوحدة الاقتصادية تختار من بين مجموعة من معايير GRI الخاصة بمواضيع محددة للإبلاغ عن الموضوعات الجوهرية ويتم تنظيمها في ثلاث مجموعات مقترحة من المؤشرات (GRI 200 تختص في المواضيع الاقتصادية)، (GRI 300 تختص في المواضيع البيئية) و (GRI 400 تختص في المواضيع الاجتماعية)(Moneva, 2006, 130)



كما وتتزايد الحاجة لأدوات موثوقة تسمح بالقياس الكمي للأداء البيئي للمؤسسات، وقد ظهرت مؤشرات الأداء البيئي التي تستخدم لوصف البيانات البيئية للمؤسسة بطريقة شاملة وموجزة (لعبيدي، 2015، 146)، فالمؤشرات تشكل نظرة شاملة للاستدامة ويعد الجمع بين المؤشرات من الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية الأكثر شيوعاً ويتم تقييم هذه المؤشرات معاً لقياس الاستدامة على نطاق أوسع بكثير من المؤشرات الفردية (Joung, 2013, 2).

وتستخدم هذه المؤشرات وفق مجموعات مهيكلة يمكن توضيحها كالتالي حيث تمثل المجموعة الأولى (GRI 200) والتي تتعلق بالإداء الاقتصادي ويحوي عدة مؤشرات هي المؤشر الأول GRI 201 يحدد متطلبات الإبلاغ بشأن موضوع الإداء الاقتصادي (باقر ومطر، 2018، 10)، المؤشر الثاني GRI 202 يتناول موضوع التواجد في السوق، المؤشر GRI 203 يوضح التأثير الاقتصادي غير المباشر، GRI 204 يحتوي على مواضيع ممارسات الشراء اما المؤشرين GRI 205 و GRI 206 فيحتويان على إجراءات مكافحة الفساد، (Barczyk, 2020, 11).

فضلا عن وجود معايير GRI الثمانية التي تتناول الموضوعات البيئية، المدرجة في ما يسمى بالسلسلة 300 من معايير GRI (Istudor& Suci, 2020, 504)، تبدأ السلسلة من معيار 301 وتنتهي بمعيار 308.

وتتضمن هذه المعايير معيار GRI 301 حيث يتناول مواضيع المواد، ومعيار GRI 302 يتناول مواضيع الطاقة، معيار GRI 303 يختص بمواضيع المياه والصرف الصحي، معيار GRI 304 يتناول مواضيع التنوع البيولوجي، معيار GRI 305 يتناول مواضيع الانبعاثات، معيار GRI 306 يختص بمواضيع النفايات الصلبة والسائلة، معيار GRI 307 يوضح مواضيع الالتزام البيئي و معيار GRI 308 يتناول مواضيع التقييم البيئي للموردين (Yang, 2020, 196) و يتضمن معيار 301 و معيار 306 عدة مؤشرات فرعية وهي المعنية بدراستنا الحالية ويمكن بيانها بالتفصيل :

المؤشر الأول 1-301 : يوضح المواد المستخدمة من حيث الوزن والحجم (Ordonez & Khare, 2020, 9) حيث يجب على الوحدة الاقتصادية المبلغة الإبلاغ عن اجمالي وزن او حجم المواد المستخدمة لإنتاج وتعبئة المنتجات والخدمات الأساسية للمؤسسة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ومن توصيات الإبلاغ، بيان المواد الخام المستخدمة للتحويل الى منتجات او خدمات، بيان المواد اللازمة للتصنيع و بيان المواد المستخدمة في التغليف بما في ذلك الكرتون والبلاستيك

المؤشر الثاني 2-301: وهو مؤشر الإفصاح الخاص بمواد المدخلات المعاد تدويرها (Tiwari& Khan, 2020, 8)، حيث يجب على الوحدة الاقتصادية الإبلاغ عن النسبة المئوية لمواد المدخلات المعاد تدويرها والمستخدم لتصنيع المنتجات والخدمات الأولية للمؤسسة.

المؤشر الثالث 3-301 : حيث يبين هذا المؤشر المنتجات المستصلحة ومواد التعبئة والتغليف الخاصة بها (Paiano et al., 2022, 610)، و يجب على الوحدة الاقتصادية المبلغة الابلاغ عن النسبة المئوية للمنتجات المستصلحة ومواد التعبئة والتغليف لكل فئة وايضا بيان الكيفية التي تم جمع بها بيانات الكشف.

اما معيار GRI 306 يتناول موضوع النفايات السائلة والنفايات الصلبة ،ويتضمن المؤشرات المتعلقة بتصريف المياه وتوليدها ومعالجتها والتخلص من النفايات وتسرب المواد الكيميائية والزيوت والوقود والمواد الأخرى (Mihajlov& Zeranski, 2018, 299) ويمكن توضيح هذه المؤشرات على النحو التالي:

المؤشر الأول 1-306 : يتناول هذا المؤشر عمليتين للإفصاح، الأول يتناول مواضيع الإفصاح حول تصريف المياه العادمة وهو يتألف من كاشفين على الوحدة الاقتصادية الابلاغ عنهما وهما حجم ومكان التصريف، والإفصاح الآخر يتضمن المعايير والمنهجيات والافتراضات المستخدمة (Wulansari & Adhariani, 2022, 2).

المؤشر الثاني 2-306 : يوضح هذا المؤشر النفايات حسب نوعها وطرق التخلص منها حيث يجب على الوحدة الاقتصادية الابلاغ عن الوزن الاجمالي للنفايات الخطرة وغير الخطرة مع بيان طرق التخلص منها كإعادة الاستخدام او إعادة التدوير اوفي مكبات النفايات او التخلص منها عن طريق الحرق او الطمر (GRI, 2016, 7).

المؤشر الثالث 3-306 : يتضمن الإفصاح عن التسربات الكبيرة ويجب الابلاغ عن موقع وحجم التسربات ونوع المواد المتسربة وبيان اثرها.

المؤشر الرابع 4-306 : يتضمن نقل المخلفات الخطرة، وفق هذا المؤشر تكون الوحدات الاقتصادية مطالبة بتقديم تقدير كمي حول كيفية إدارة النفايات و توفير الوزن الاجمالي للنفايات لفهم نسبة النفايات المستوردة أو المصدرة للتخلص منها ، بينما يساعد تحديد تكوين النفايات الوحدات الاقتصادية على تحديد أنشطة إدارة النفايات المناسبة لكل نوع منها (Loh& Wen, 2022, 19).

المؤشر الخامس 5-306 : يتضمن تأثير المسطحات المائية بتصريف المياه، (Dewi, 2022, 63). كما يجب بيان حجم النفايات الخطرة والنفايات غير الخطرة الموجهة للتخلص منها وتفصيلها حسب عمليات التخلص (Mysaka et al., 2021, 26) والابلاغ عن المسطحات التي تتأثر بشكل كبير من هذه النفايات.

أغلب هذه المؤشرات تشير الى أهمية الابلاغ وتعزيز دور الإفصاح البيئي وقدرة المعلومات البيئية على منح المسؤولين صورة واضحة لفهم أهمية الاستدامة البيئية مما يتيح القدرة للشركات

وخصوصا الشركات المصنعة للمواد البلاستيكية على معرفة وقياس الضرر الناتج عن المخلفات البلاستيكية للقيام بدورها بتحجيم المخلفات الناتجة والتعامل معها بالطرق الصحية السليمة. اما في ما يخص مؤشرات المجموعة (GRI 400) والتي تختص في المواضيع الاجتماعية تحتوي ايضا على عدة مؤشرات وهي GRI 401 يوفر هذا المؤشر الافصاحات في ما يتعلق بالتوظيف ، مؤشر GRI 402 يوضح العلاقة بين الموظفين والادارة، مؤشر GRI 403 يختص بمواضيع الصحة والسلامة المهنية، GRI 404 يختص بالتدريب والتعليم، GRI 405 يختص بالتنوع وتكافؤ الفرص، GRI 406 يبين عدم التمييز ، GRI 407 حرية تكوين الجمعيات والمفاوضة الجماعية، GRI 408 يختص بمواضيع عمالة الأطفال، GRI 409 العمل الجبري أو الإجباري، GRI 410 يختص بالممارسات الامنية، GRI 411 يبين حقوق السكان الاصليين، GRI 412 التقييم من حيث حقوق الإنسان، GRI 413 يختص بمواضيع المجتمعات المحلية، GRI 414 تقييم المورد من منظور اجتماعي، GRI 415 يبين قواعد المشاركة في الحياة العامة، GRI 416 يختص بصحة الزبائن وسلامتهم، GRI 417 يوضح مواضيع التسويق وتوسيم المنتجات، GRI 418 يختص بمواضيع خصوصية الزبون و GRI 419 يختص بمواضيع الامتثال للأنظمة (Anugerah et al. , 2020, 100).

2-1-6: المبادرات وبرامج الاستدامة البيئية في العراق والخليج العربي:

على الرغم من القلق المتزايد بشأن التلوث البلاستيكي ، من المتوقع أن يستمر إنتاج واستخدام البلاستيك في التوسع خلال العقود القادمة، وتعد الجهود التي تبذلها الحكومات والمجتمع المدني والشركات للحد من تلوث البلاستيك علامات مشجعة على الوعي والرغبة في المشاركة ، لكنها ، مع ذلك ، فشلت في وقف موجة الإنتاج المتزايد من البلاستيك واستخدامه ونفاياته (Barrowclough & Birkbeck, 2020, 3).

كما ان دور الاستدامة بالغ الاهمية كونه محرك رئيسي للابتكار وتقليل التلوث البيئي البلاستيكي، حيث ان البلدان التي تتبنى مبادرات وبرامج بيئية تميل لكونها بلدان متقدمة وذات نظرة مستقبلية لتحقيق ولاء بيئي لدى الافراد، كما إن سوء إدارة البلاستيك يهدد قدرة المجتمع العالمي على الإدارة المستدامة لإنتاج البلاستيك والنفايات البلاستيكية والتلوث البلاستيكي (Walker & Fequet, 2023, 1).

واشارت دراسة (Severin et al., 2023, 157) الى وجود فجوة معرفية في مواضيع التلوث البيئي البلاستيكي ومدى التلوث، لذلك يجب ان تركز الحكومات على برامج تستهدف عقلية الافراد لإدراك حجم الخطورة وتبني مبادرات وبرامج بيئية واجتماعية مثل تنظيف السواحل

البحرية او حملات التشجير و معالجة النفايات فكل هذا له مخرجات علمية قيمة تسهم في تقليل
محو الامية البيئية وزيادة قدراتهم المعرفية.

واشارت نتائج دراسة (Bhaskaran, 2023, 10) إلى أن مبادرات الاستدامة هي عامل
حاسم يؤثر على الأداء الاقتصادي للشركات المبتكرة كثيفة المعرفة. تميل الشركات المبتكرة
الموجهة نحو الاستدامة إلى الاستثمار في المبادرات الاجتماعية والحوكمة، وتركز الشركات
المبتكرة بشكل أكبر على رضا الموظفين ، وتوفير بيئة عمل ملائمة ، والتنوع ، وتميل إلى تبني
ممارسات حوكمة أفضل للشركات، حيث تتمتع الشركات المبتكرة الموجهة نحو الاستدامة بتقييم
سوق أعلى وأداء مالي متميز.

ومن اهم المبادرات التي تبنتها دول الخليج والعراق هي:

المبادرات او البرامج	المصدر	الدولة	الرؤية	اهداف المبادرات و البرامج
(الذهب الاخضر) Green gold	https://www.mitefarab.org/ar/startup/1104/green-gold	العراق	انتاج حلول مستدامة	تقليل النفايات العضوية عن طريق إعادة التدوير وتحويلها إلى أسمدة عضوية، وبيع السماد بأسعار تنافسية مع الأسمدة المستوردة وذات الجودة العالية. إنه المشروع الأول الذي ينتج نباتات البذور المسماة "GG Balls" لزيادة الوعي بأهمية الزراعة وزيادة المساحات الخضراء والتركيز على تأثير المجتمع في الحد من التلوث.
اتفاقية ستوكهولم اتفاقية بيئية دولية متعددة الاطراف بشأن الملوثات العضوية الثابتة (POPS) (وزارة البيئة العراقية)	https://moen.gov.ov.iq	العراق	اتفاقية بيئية دولية متعددة الاطراف بشأن الملوثات العضوية الثابتة POPS	تهدف الى وضع نظام بيئي سليم لإدارة الملوثات العضوية الثابتة من خلال وضع نهج تحوطي بشأن البيئة والتنمية لحماية الصحة البشرية والبيئية من الملوثات العضوية الثابتة ذات الخصائص السامة والمقاومة للتحلل عن طريق تدابير لخفض او القضاء على انبعاثات الملوثات العضوية الثابتة واطلاقها.
مبادرة الحل الدائري (وزارة البيئة العراقية)	https://moen.gov.ov.iq	العراق	معالجة انقاض الموصل	إنتاج مواد مفيدة لجهود إعادة الإعمار من خلال معالجة الأنقاض، وخلق فرص عمل للعائدين في أوقات الشدة وتنظيف البيئة الحضرية بحيث تلي

<p>الاحتياجات الإنسانية وأهداف التنمية المستدامة بصورة مشتركة.</p>				
<p>الانتقال العالمي للطاقة النظيفة وتحقيق التنمية المستدامة بيئياً واقتصادياً واجتماعياً. ويركز "إرثنا" على دعم طموحات دولة قطر الرامية إلى تعزيز الاستدامة من خلال التأثير في رسم السياسات المتعلقة بها على المستويين المحلي والدولي.</p>	<p>استدامة المجتمعات التي تعيش في المناطق الحارة والقاحلة.</p>	<p>قطر</p>	<p>https://www.ea.rthna.qa/ar</p>	<p>أرثنا</p>
<ul style="list-style-type: none"> - استعادة المناظر الطبيعية وروبقها - تعزيز التنوع البيئي والنظم الإيكولوجية النابضة بالحياة. - توسيع نطاق المساحات الخضراء في المناطق التي تشهد حركة للمشاة، وإقامة حواجز خضراء للتخفيف من حدة تنقل الغبار و تحسين جودة الهواء. 	<p>تهيئة بيئة صحية وإضفاء طابع أكثر رونقاً في المناطق المحيطة</p>	<p>قطر</p>	<p>https://www.qf.org.qa/ar/park-and-plant</p>	<p>مبادرة حديقة ونبات</p>
<p>تقديم فرصة مثالية لمختلف الجهات والهيئات المهمة بقطاع الاستدامة في دولة قطر تقديم مبادراتها وتسهيل الضوء على حلولها العملية والمبتكرة في مجال الاستدامة. كما تسهم هذه الحملة الوطنية في توفير منصة تشجع جميع القطاعات و الأفراد على المساهمة في تحقيق رؤية قطر للاستدامة و ترسيخ ثقافة الاستدامة ونشرها بين كافة فئات المجتمع.</p>	<p>استدامة المجتمعات التي تعيش في المناطق الحارة والقاحلة.</p>	<p>قطر</p>	<p>https://www.ea.rthna.qa/ar/media-center/press-releases/qatar-sustainability-week-2022-hosts-record-number-participants-taking</p>	<p>فعالية اسبوع قطر للاستدامة تابع لقمة ارثنا</p>
<p>يهدف "عام الاستدامة" إلى إبراز الجهود التي تقوم بها دولة الإمارات في تعزيز العمل الجماعي الدولي لمعالجة تحديات الاستدامة ودورها في البحث عن حلول مبتكرة يستفيد منها الجميع.</p>	<p>حماية الارض والموارد من اجل غد افضل</p>	<p>الامارات</p>	<p>https://u.ae/ar-informations-and-</p>	<p>عام الاستدامة 2023(اليوم للغد)</p>

			services/enviro nment-and- energy/the- year-of- sustainability	
تستهدف المبادرة بصورة أساسية الحد من التأثيرات السلبية للأكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل على صحة الإنسان والكائنات الحية الأخرى والبيئة، وذلك عن طريق خفض الكميات المستخدمة منها في دولة الامارات العربية المتحدة بصورة تدريجية تمهيداً لحظرها نهائياً، وإحلال الأكياس البلاستيكية القابلة للتحلل والأكياس البديلة مكانها.	تهيئة بيئة خالية من الاكياس البلاستيكية ورفع الوعي العام	الامارات	https://www.moccae.gov.ae	مبادرة الامارات خالية من الاكياس البلاستيكية (وزارة التغير المناخي والبيئة)
تضطلع "مصدر" بخبرة ريادية تمتد على مدار أكثر من 16 عاماً في مجال تطوير حلول الطاقة المتجددة، وتتعاون في هذا السياق بشكل وثيق مع القطاعين الحكومي والخاص. كما تستثمر "مصدر" وتسهم في مشاريع مبتكرة، تشمل مشاريع طاقة شمسية على مستوى المرافق الخدمية، ومشاريع على مستوى المجتمعات المحلية، وأنظمة طاقة شمسية منزلية ودفع عجلة الابتكار في مجال التقنيات النظيفة من خلال نشر أحدث التقنيات وتعزيز جدواها التجارية.	ترسيخ مكانة أبوظبي كمصدر رائد للمعرفة والتعاون لدعم تطوير حلول الطاقة المتجددة، والتقنيات النظيفة، وتحقيق التنمية المستدامة.	الامارات	https://masdar.ae/ar	مبادرة مصدر
إنشاء عدد كبير من الصناعات الصديقة للبيئة ، و كذلك المنتجات التي لا تضر بالبيئة مطلقا ، والاعتماد على مواد خام صحية و كذلك العمل على إعادة التدوير.	توسيع المنتجات الصديقة للبيئة وطرحها واستخدامها	الكويت	https://www.epa.gov.ye	مبادرة الشراء الاخضر (الهيئة العامة لحماية البيئة)

<ul style="list-style-type: none"> - تحسين الابتكار العالمي - رفع نسبة مساهمة القطاعات غير النفطية - تحسين تصنيف عمان ضمن مؤشر الأداء البيئي 	<p>الاقتصاد العماني بعيدا عن عائدات النفط</p>	<p>عمان</p>	<p>https://www.o/man2040.om</p>	<p>رؤية عمان 2040</p>
<p>التزام سياسة التمويل الحكومي بمبدأ الإستدامة من أجل المحافظة على نظام مستقر قائم على التطلعات المستقبلية. وستقوم البحرين باستخدام مواردها في المستقبل لتطوير رأس المال البشري، والتعليم والتدريب، وعلى الأخص في مجالات العلوم التطبيقية، وتشجيع الريادة والابتكار لتأمين الإستدامة.</p>	<p>توجز رؤية مملكة البحرين الاقتصادية حتى العام 2030 دوافع الإصلاح والتطوير، وفق للمبادئ الأساسية المتمثلة في الاستدامة والتنافسية والعدالة</p>	<p>البحرين</p>	<p>https://andp.unescwa.org/ar/plans/1130</p>	<p>الرؤية الاقتصادية 2030</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تحقيق الحياد الصفري للانبعاثات بحلول عام 2060 - تقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من 278 مليون طن سنويا بحلول عام 2030 - زيادة انتاج الكهرباء في المملكة من مصادر الطاقة المتجددة الى 50% بحلول عام 2030 - المساهمة في خفض انبعاثات غاز الميثان على المستوى العالمي بنسبة 30% - زراعة 10 مليار شجرة وإعادة تأهيل 40 مليون هكتار من الاراضي - زراعة 450 مليون شجرة اخرى وتأهيل 8 مليون هكتار من الاراضي المتدهورة - رفع نسبة المحميات الى 30% من 	<p>مستقبل أكثر خضرة، و نمط حياة أفضل و الارتقاء بجودة الحياة وحماية أجيال المستقبل سواء داخل المملكة أو خارجها دعما لرؤية 2030</p>	<p>السعودية</p>	<p>https://www.greeninitiatives.gov.sa/ar-sa</p>	<p>مبادرة السعودية الخضراء</p>

<p>اجمالي مساحة المملكة - حماية 20% من البيئات البرية والساحلية البحرية بحلول عام 2030</p>				
<p>تهدف رؤية السعودية 2030 إلى الارتقاء بمستقبل المملكة العربية السعودية مع التركيز على الاستدامة كمحور أساسي في التخطيط وتأسيس البنية التحتية وتطوير السياسات والاستثمار. تلهم رؤية السعودية 2030 العالم، من خلال تعاملها المسؤول مع التحديات العصرية للطاقة والمناخ للمشاركة في الجهود الرامية لبناء مستقبل مستدام.</p>	<p>وضع خطط لما بعد النفط في المملكة. والوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام 2060م</p>	<p>السعودية</p>	<p>https://www.vision2030.gov.sa/ar</p>	<p>رؤية 2030</p>
<p>- قياس انبعاث أكاسيد النيتروجين - منع التلوث، خفض النفايات، والحفاظ على الموارد - التعرف على وتقييم الأخطار الصحية المصاحبة لعملياتها والتي من الممكن أن تؤثر على موظفيها ومقاوليها ومجتمعها.</p>	<p>تطبيق نظم إدارية فعالة طبقاً للمعايير والمواصفات العالمية في مجال البيئة والصحة والسلامة والأمن والطاقة وأمن المعلومات والجودة</p>	<p>السعودية</p>	<p>https://www.yansab.com.sa/ar/our-company/ehss</p>	<p>برنامج السلامة البيئية لشركة ينساب</p>
<p>- تنظيم قطاع إدارة النفايات بفاعلية للارتقاء بجودة الخدمات عبر كامل سلسلة القيمة. - تعزيز الاستدامة الاقتصادية للقطاع من خلال تحفيز الاستثمار و تعظيم مشاركة القطاع الخاص. - الحد من إنتاج النفايات من خلال تحفيز استعمال أفضل ممارسات تقنيات استرداد الموارد. - تعزيز الوعي العام بهدف الحد من إنتاج النفايات وتشجيع إعادة الاستعمال</p>	<p>ايجاد قطاع إدارة نفايات مستدام يعمل بمبادئ الاقتصاد الدائري وذلك للمساهمة في تعزيز حماية البيئة ورفع جودة الحياة.</p>	<p>السعودية</p>	<p>https://mwan.gov.sa/ov</p>	<p>المركز الوطني لإدارة النفايات</p>

<p>والتدوير .</p> <p>- تشجيع البحث والابتكار في مجالات إعادة الاستعمال والتدوير ، وتقنيات استرداد الموارد والذكاء الاصطناعي المتعلقة بإدارة النفايات .</p> <p>- تعزيز مستوى القدرات والكفاءات والمعرفة لدى القوى العاملة في القطاع</p>				
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--	--

2-1: حوكمة الشركات مدخل نظري:

2-1-1: مفهوم وتعريف حوكمة الشركات:

الحوكمة، أو (الحاكمية، الحكمانية، الحوكمة الإدارية) كلها مصطلحات معربة لكلمة Governance، وعلى الرغم من اختلاف المسميات لكنها تركز على مبدأ واحد وهو تفعيل مشاركة الأفراد والوحدات الاقتصادية غير الحكومية في صنع السياسات العامة واتخاذ القرارات وتقييم مستوى أداء الحكومة، نحو خدمات عامة ذات جودة عالية (البسام، 2016، 10)، و جدير بالذكر أنه لا يوجد على المستوى العالمي تعريف موحد متفق عليه بين كافة الأكاديميين والممارسين لمفهوم حوكمة الشركات وذلك لتداخله في العديد من المجالات القانونية، والاقتصادية، والمالية والاجتماعية للشركات و الدول (ابو زعيتر، 2022، 13).

حيث ظهر مفهوم حوكمة الشركات وتطور منذ القرن الماضي وتأثر خلال وجوده بالبيئات الاقتصادية القائمة على ممتلكات الأسرة أو رأس المال المصرفي أو المستثمرين المؤسسيين أو الشركات المجهولة، والبيئات التي حفزتها فضائح الشركات التي حدث آنذاك (Balc et al., 2013, 14).

ولعل أحدث قضايا الفساد الناشئ عن تواطؤ أكبر الشركات العالمية الخاصة بالمحاسبة والتدقيق والذي كان وراء انهيار العديد منها في الولايات المتحدة الأمريكية بين أواخر سنة 2001 والنصف الأول من سنة 2002 أمثال شركة Enron للطاقة وشركة WorldCom للاتصالات وشركة Zerox المتخصصة في الآلات النسخ، تمثلت في مصادقة المدققين الذين يعملون في شركة Arther Anderson على كشوفات مالية لم تكن تبين حقيقة ما كان يحدث في تلك الشركات، إن كارثة شركة Enron وغيرها لم تؤثر على الشركات فحسب او على الشركات الأخرى او اقتصاديات بلدانها فقط، بل أثارت شكوك جميع دول العالم حول مصداقية كل شركات المحاسبة والتدقيق وأهلية أعضائها وكفاية المعايير المهنية ومستوى الالتزام بتطبيقها (المشهداني، 2019، 4).

بعدها توجت فضائح هذه الشركات بإدخال قانون Sarbanes Oxley في الولايات المتحدة، الأمر الذي سلط مزيداً من الأضواء السياسية والمؤسسية على حتمية حوكمة الشركات الفاعلة وتوفير توجيهه استراتيجي ليس فقط للإدارة ولكن أيضاً لضمان الشفافية والضوابط والمساءلة لحماية المصالح التجارية ومصالح المساهمين وأصحاب المصلحة فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية العالمية الجارية (Quadri, 2010, 3)، فبصورة عامة كانت الدوافع الرئيسية وليس الوحيدة المرتبطة بالطلب المتزايد على تطوير الحوكمة هي: (CIMA, 2010, 425).

- زيادة التدويل والعولمة مما يعني أن المستثمرين خصوصا المستثمرين المؤسسيين، بدأوا في الاستثمار خارج بلدانهم، و لكي تتجح تجارة الأسهم الدولية يحتاج المستثمرون إلى وضع ثقتهم في معايير الإدارة وإعداد التقارير في جميع البلدان.
- القضايا المتعلقة بإعداد التقارير المالية.
- عدد متزايد من فضائح الشركات البارزة ، حيث دفعت الانهيارات إلى تطوير قوانين الحوكمة في أوائل التسعينيات.

ظهرت هذه الدوافع بشكل ملح كرد فعل على الإخفاقات وعمليات الاحتيال، حيث أبدت الحكومات والهيئات المختصة المختلفة قلقها وبدأت التغييرات، من خلال تشديد قوانين حوكمة الشركات وإدخال عقوبات تهدف إلى تحديد الشركات لتبني سياسات أخلاقية وشفافة وتمت ترجمة هذه المخاوف والتغييرات إلى رموز حوكمة الشركات (Matei& Drumasu, 2015, 496) . وعليه تم تطوير حوكمة الشركات كطريقة لضمان حصول المستثمرين على عائد لاستثماراتهم من خلال الحماية من مصادرة الإدارة أو استخدام رأس المال الاستثماري، كما ان عدم القدرة على إنشاء عقود مثالية، يستلزم الحاجة إلى حوكمة الشركات. وهذا يعني أن قضايا حوكمة الشركات تنشأ حيثما تكون العقود غير مكتملة ومشاكل الوكالة موجودة (Lu& Batten, 2023, 49) . ولقد تناول الباحثون والكتاب تعريفات مختلفة لمفهوم حوكمة الشركات فعرفت حوكمة الشركات بأنها "مجموعة من الهياكل والعمليات والثقافات التي تهدف إلى التشغيل الناجح للشركات" (Solomon et al., 2000, 461) .

حيث ذكرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حوكمة الشركات هي مجموعة من القواعد الرشيدة و الوحدة الاقتصادية التي تساعد في حماية حقوق المساهمين وضمان المعاملة العادلة لهم (Haque et al., 2008, 268) كما عرفه (Salami et al., 2014, 252) بأنه اجراء العمليات التجارية بكل نزاهة و شفافية والإفصاح عن جميع القرارات اللازمة وفقاً للوائح والشعور بالمسؤولية خصوصا المسؤولية تجاه المساهمين.

وعرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD عام 1999 الحوكمة "بأنها نظام يتم بواسطته توجيه منظمات الأعمال والرقابة عليها، حيث تحدد هيكل وأطر توزيع الواجبات والمسؤوليات بين المشاركين في الشركة المساهمة مثل مجلس الإدارة، المدراء، وغيرهم من ذوي المصالح، وتضع القواعد والإحكام لاتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون الشركة" (الأغا، 2016، 20). كما ترى الباحثة ان حوكمة الشركات هو شرط أساسي لتحقيق الاهداف الاساسية المتمثلة بإنشاء وتشغيل هيكل إداري سليم، ونظام رقابة داخلي فاعل، وتنفيذ التدابير اللازمة وتحقيق المساءلة.

2-1-2: أهمية حوكمة الشركات:

تزايدت أهمية الحوكمة نتيجة لاتجاه كثير من دول العالم للتحويل إلى النظم الاقتصادية الرأسمالية التي يعتمد فيها بدرجة كبيرة على الشركات الخاصة لتحقيق معدلات مرتفعة ومتواصلة من النمو الاقتصادي، وقد أدى اتساع حجم تلك المشروعات إلى انفصال الملكية عن الإدارة، (غادر، 2012، 13)، حيث بدأ العالم النظر في دور حوكمة الشركات في تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتعتبر هذه هي المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل في المناطق الناشئة والنامية (Almashhadani & Almashhadani, 2022, 53)، فمن المتوقع أن تشتد المنافسة في المستقبل، في اقتصادات الأسواق الناشئة، التي قد لا تزال بيئات أعمالها تقتصر إلى العناصر المطلوبة لتعزيز القدرة التنافسية في السوق وترسيخ ثقافة الإنفاذ والامتثال (Bahrawe, 2016, 4). ويمكن بيان أهمية حوكمة الشركات في عدة نقاط أهمها:

- 1- تخفيف مشاكل الوكالة، وخاصة النزاعات بين المساهمين المسيطرين وحملة الأسهم الأقلية (Ruwanti et al., 2019, 1340). حيث إن الحوكمة تقلل الاختلاف في الرأي بين أصحاب المصلحة، المساهمين والمدراء التنفيذيين بحيث يسهم هذا في تحسين أداء الشركة (Ali et al., 2022, 8).
- 2- اكتشاف الفساد و الانحرافات والأخطاء وإدارة المخاطر للحد أو التقليل منها والتأكيد على الإفصاح والشفافية في التقارير المالية والمعلومات المحاسبية سواء كانت مالية أو غير مالية وتقديم معلومات مالية ملائمة لاتخاذ القرارات (احمد، 2018، 17).
- 3- ضمان النزاهة والحيادية والاستقامة لكافة العاملين في الشركة بدءاً من مجلس الإدارة والمدراء التنفيذيين حتى أدنى مستوى للعاملين فيها، فضلاً عن نقادي وجود أخطاء عمدية أو غير متعمدة ومنع الانحرافات واستمرارها أو العمل على تقليلها إلى أدنى قدر ممكن، وذلك باستخدام النظم الرقابية المتطورة (أصلان، 2015، 28).
- 4- تعمل على تحسين أداء الشركة والتقليل من تكلفة رأس المال، وتحسين السمعة والاستراتيجية، وبناء علاقات قوية بين أصحاب المصالح، وحماية حقوق المستثمرين (بوقندورة، 2021، 22).

5- الانفتاح على أسواق المال العالمية وجذب قاعدة عريضة من المستثمرين خصوصاً الأجانب لتمويل المشاريع التوسعية، وتحظى الشركات التي تطبق قواعد الحوكمة بزيادة ثقة مستثمريها، لذلك نجد أن المستثمرين في الشركات التي تطبق قواعد الحوكمة بصورة متكاملة يقوموا بالتفكير جيداً قبل بيع أسهمهم حتى عندما تتعرض تلك الشركات

لأزمات مالية او غير مالية تؤدي إلى انخفاض أسعار أسهمها، وذلك لتقتهم في قدرة الشركة على الصمود (محمد، 2022، 41).

2-1-3: اهداف حوكمة الشركات:

أوضح تقرير لجنة كادبوري الصادر عام 1992 أن الإفصاح المحاسبي والشفافية يمثلان أهم أركان نظام الحوكمة الجيدة، كما أوصت اللجنة بضرورة صياغة القواعد وفق اسس معتمدة لبناء نظم تدقيق داخلي، وتشكيل مجالس الإدارات مع التوصية بضرورة الإفصاح عن المخاطر التي تتعرض لها الشركات واستراتيجيات الإدارة لمواجهة هذه المخاطر، لدعم ثقة حملة الأسهم، حيث ان الحوكمة السليمة والجيدة للشركات تمثل الاساس والمحرك الرئيسي في تطوير النظام المالي(الشعباني، 2016، 28).

وقد تم التأكيد على دور حوكمة الشركات في تحقيق التنمية الاقتصادية وتخفيض احتمالات حدوث الأزمات المالية وذلك من خلال الزام الشركات على عدد من معايير الاداء بصورة تضمن دعم الأسس والضوابط الاقتصادية في الاسواق، والحد من حالات الفساد والتلاعب وسوء الإدارة و الرشوة بطريقة تؤدي إلى كسب ثقة العاملين في هذه الاسواق(الحياري، 2017، 15).

حيث ان الحوكمة توفر هيكلًا منضبطاً يحدد من خلاله الأهداف ووسائل تحقيقها فضلاً عن مراقبة أداء تلك الأهداف(Greuning & Bratanovic, 2009, 41)، كما يمكن حصر أهداف حوكمة الشركات في النقاط الآتية(عبد، 2022، 170):

- 1- الفصل بين الملكية والإدارة والرقابة على الأداء.
- 2- تحسين الكفاءة الاقتصادية للشركات.
- 3- إيجاد الهيكل الذي تتحدد من خلاله أهداف الشركة ووسائل تحقيق تلك الأهداف ومتابعة الأهداف.

2-1-4: مبادئ حوكمة الشركات:

توفر مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن حوكمة الشركات إطاراً لتقارب ممارسات حوكمة الشركات العالمي حيث تستند مبادئ حوكمة الشركات إلى المفاهيم القانونية والأخلاقية و تمثل أحد هذه الأنظمة التركيز على قضايا الحوكمة الناتجة عن فصل الملكية عن الإدارة وهناك العديد من الوحدات الاقتصادية التي تسعى الى تطوير مبادئ الحوكمة حيث ان الدافع وراء تطبيقها هو الرغبة في تحقيق المزيد من الشفافية(الصالح، 2018، 20)، وقد تم تعزيز مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2004 بشأن حوكمة الشركات. كما ان منظمة التعاون اشارت الى قضايا التنفيذ، بحيث تكون المتطلبات القانونية والتنظيمية التي تؤثر على

ممارسات حوكمة الشركات متسقة مع القوانين وشفافة وقابلة للتنفيذ (Krambia& Psaros, 2006, 127، ويمكن بيان المبادئ الأساسية كالتالي:

المبدأ الأول: ضمان وجود أساس لأطار فاعل لحوكمة الشركات: ينبغي على إطار الحوكمة أن يشجع على شفافية وكفاءة الأسواق وأن يكون متوافقاً مع أحكام القانون وأن يحدد بوضوح توزيع المسؤوليات بين مختلف الجهات الإشرافية والتنظيمية والتنفيذية (داوود، 2015، 10)، كما يجب أن يكون تقسيم المسؤوليات بين مختلف السلطات واضحاً وأن يضمن خدمة المصلحة العامة، و أن تتمتع السلطات الإشرافية والتنظيمية والتنفيذية بالسلطة والنزاهة لأداء واجباتها بطرق مهنية وموضوعية، علاوة على ذلك يجب أن تصدر أحكامهم في الوقت المناسب وتكون شفافة وموضحة بالكامل (ابراهيم، 2022، 133).

المبدأ الثاني: حقوق المساهمين: يجب على الشركات تمكين مساهميها من خلال التواصل معهم بشكل فاعل و منحهم وصولاً سهلاً إلى معلومات متوازنة ومفهومة، كما يجب استخدام الاجتماعات العامة بشكل فاعل للتواصل مع المساهمين وإتاحة الفرصة المعقولة للمشاركة المستتيرة للمساهمين (ASX, 2007, 32)، حيث ان للمساهمين حقوق يجب حمايتها تتمثل في حق المشاركة بالربح والتصرف في الأسهم عن طريق نقل الملكية وحق الحصول على المعلومات الخاصة بالوحدة الاقتصادية في الوقت المناسب وبشكل منتظم وأن تتاح لهم إمكانية الحضور والتصويت في الجمعية العامة للمؤسسة (سالم، 2022، 107).

المبدأ الثالث: المعاملة المتكافئة للمساهمين: يجب أن يضمن إطار حوكمة الشركات المعاملة المتساوية والعادلة لجميع المساهمين بما في ذلك حقوق الأقلية والأجانب، حيث يجب أن تتاح لجميع المساهمين الفرصة للحصول على تعويض لانتهاك حقوقهم و حماية الأقلية من الأعمال التعسفية من قبل المسيطرين الذين يتصرفون لمصالحهم الشخصية بشكل مباشر أو غير مباشر، ويجب أن يكون لديهم وسائل فاعلة للتعويض (الصالح، 2018، 20) كما يستحق جميع المساهمين أن يتم التعامل معهم بإنصاف وألا يحصل أي مساهم على معاملة تفضيلية بخلاف المبادئ المتفق عليها (GREEN, 2005, 305).

المبدأ الرابع: دور اصحاب المصالح في حوكمة الشركات: يدعم المبدأ المشاركة الفاعلة ما بين جميع أصحاب المصلحة لغرض بناء وحدة اقتصادية تنافسية مستدامة، حيث أكد المبدأ على الاعتراف بحقوقهم بموجب القوانين والاتفاقيات المتبادلة، وحقهم بالحصول على كافة المعلومات والتشاور والتفاوض مع مجلس الإدارة للوقوف على مشاكلهم والاستفادة من امكانياتهم وخبراتهم وقدراتهم المتاحة، وتوفير الامان الوظيفي بإنشاء صناديق لمعاشاتهم والنظر في قضاياهم، ويهتم المبدأ بحقوق الدائنين وبشروط وحجم ونوع الائتمان ، لضمان توافر القروض بشروط ملائمة للوحدة(احمد و ابراهيم، 2020، 452).

المبدأ الخامس: الإفصاح والشفافية: تعني الشفافية إمكانية الوصول للمعلومات المهمة والضرورية بشكل سريع وغير مقيد، والمعلومات حول متخذي القرارات وتصرفات المسؤولين وبمعنى آخر، فإن هذا المبدأ يعني أن من حق المواطنين أن يعرفوا من الذي يتخذ القرارات والدوافع الكامنة وراءها، وكذلك نشر وتوضيح القواعد التي يستند إليها متخذو القرارات لضمان عدم وجود قواعد خفية لا يعلم بها سوى الضالعين في صناعة القرار أو المقربين منهم(توق، 2014، 77)، كما نص المبدأ الشامل على أن إطار حوكمة الشركات يجب أن يضمن الإفصاح الدقيق وفي الوقت المناسب عن جميع الأمور الجوهرية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية، بما في ذلك الوضع المالي والأداء والملكية و الحوكمة للشركة. النتيجة التي دعا إليها المبدأ هي الشفافية التي تعتبر أساسية لـ (1) قدرة المساهمين على ممارسة حقوق الملكية الخاصة بهم على أساس مستنير، (2) نزاهة السوق (3)مسؤولية الشركة أمام مساهميها (OECD, 2017, 89).

المبدأ السادس: مسؤوليات مجلس الإدارة: ينص المبدأ الشامل على أن إطار حوكمة الشركة يجب أن يضمن التوجيه الاستراتيجي للشركة، والمراقبة الفاعلة للإدارة من قبل مجلس الإدارة، ومساءلة مجلس الإدارة أمام الشركة والمساهمين، حيث ان النتيجة التي تمت الدعوة لها هي أن الشركات يتم ادارتها بشكل احترافي ولكنها تخضع للرقابة الفاعلة من قبل مجلس الإدارة لمنع التعامل الذاتي ولضمان مراعاة مصالح المساهمين، بمعنى آخر، يتمثل دور مجلس الإدارة في احتواء مشكلة الوكالة المرتبطة بالشركات العامة المدارة باحتراف(OECD, 2017, 111).

2-1-5: اليات حوكمة الشركات:

يتم تطبيق الحوكمة من خلال مجموعة من الاليات والتي قسمت الى اليات داخلية واليات خارجية. سيتم تناول هذه الاليات بالنحو الاتي:

2-1-5-1: الاليات الداخلية لحوكمة الشركات:

تتمثل اليات حوكمة الشركات الداخلية بأنشطة وفاعليات الوحدة والتي تساعد في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق اهداف الوحدة ويمكن تصنيفها الى ما يأتي:

اولاً: مجلس الادارة: يلعب مجلس إدارة الشركة دوراً حيوياً في وضع الأهداف، وإقرار الاستراتيجيات والسياسات العامة التي توجه سير العمل، وقد ركزت قواعد الحوكمة على عدد من الجوانب المتعلقة بتشكيل المجلس وكيفية إدارته للمنشأة، وتعظيمه لثروة المساهمين، إذ أن مجلس ادارة الشركة هو الذي يتولى امورها بناء على تفويض من الجمعية العمومية. لذا فإن المسؤولية النهائية عن المنشأة تظل لدى المجلس حتى لو قام بتشكيل لجان أو تفويض أفراد للقيام ببعض أعماله (حسن، 2022، 205).

وعادة ما تشكل الجمعية العمومية مجلس الإدارة والذي قد يكون غالبية أعضائه من المستقلين غير التنفيذيين الذين لا يزاولون أي نشاط تنفيذي في الشركة، وهو من يشكل لجان التدقيق ولجان المكافآت والحوافز والترقيات والتقاعد وغيرها، ومن خلال لجان التدقيق يتم بيان القوائم المالية للشركة والتصديق عليها (عامر واخرون، 2021، 168)، كما يلعب مجلس الإدارة دوراً حيوياً في دمج استدامة الشركات في حوكمة الشركات ، فضلاً عن ان تنوع مجلس الإدارة يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالتأثير الاجتماعي والبيئي ، وإعداد التقارير ، والأداء، حيث وُجد أن التنوع والخبرة بين الجنسين على وجه الخصوص لهما علاقة بهذه الموضوعات (Ludwig & Sassen, 2022, 8).

وتشير بعض الدراسات بهذا الصدد بأن تنوع مجلس الإدارة، ووجود لجنة مختصة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير إيجابي و مباشر على قرارات الشركات، حيث تعمل على تحسين مصداقية معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات (García et al. 2022, 15). كما تصف مبادئ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الخاصة بحوكمة الشركات 2004 مسؤوليات مجلس الادارة بالنقاط التالية: (عبدالقادر، 2022، 46)

- يجب إعلام أعضاء مجلس الإدارة على العمل بطريقة أخلاقية وبحسن نية، والحرص على مصلحة الشركة والمساهمين.

- استعراض وتوجيه إستراتيجية الشركة وتحديد الأهداف، ووضع خطط عمل رئيسية وخطط رأس المال والميزانيات السنوية.
 - الإشراف على عمليات الاستحواذ والتصفية.
 - اختيار وتعويض ورصد واستبدال المسؤولين التنفيذيين والإشراف على تخطيط التعاقب.
 - التأكد من سلامة نظم المحاسبة والإبلاغ المالي للشركة، بما في ذلك التدقيق المستقل.
 - التأكد من إنشاء أنظمة ملائمة للرقابة الداخلية.
- كما ويتفرع من مجلس الإدارة الآتي:

1 - حجم مجلس الإدارة: ان حجم مجلس الإدارة واحد من بين الخصائص المهمة التي تستخدمها الدراسات لقياس فاعلية المجلس بوصفها أحد آليات حوكمة الشركات، كما ويجب أن يتناسب أعضاء مجلس الإدارة مع حجم الشركة وطبيعة نشاطها، و يحدد النظام الأساس للمؤسسة المالية عدد أعضاء مجلس الإدارة على ألا يقل عن خمسة أعضاء ولا يزيد على أحد عشر، ولكي تتم أفضل الممارسات يجب ألا يقل عن تسعة أعضاء ولا يزيد عن أحد عشر (المخيمر و الجغيمان، 2022، 38) كما أن هناك نقاش غير مستقر حول تأثير حجم المجلس فتشير بعض الدراسات بان حجم مجلس الإدارة في الوحدات الاقتصادية المالية يؤثر بشكل ايجابي، وتتناقض هذه الدراسة مع الوحدات الاقتصادية غير المالية فقد لا تعمل المجالس الأكبر لصالح المساهمين (Iqbal, 2018, 14).

2 - مسؤولية مجلس الإدارة: مع كون أعضاء مجلس الإدارة أصحاب حقوق. ستكون مهام مجلس الإدارة من المنظور القانوني هي تنفيذ المسؤوليات المنوطة قانوناً ، وسيتم انتخاب أعضاء مجلس الإدارة ، في معظم الحالات ، من قبل المساهمين (Huse, 2008, 59)، وعلى الرغم ان القوانين والمعايير التي تحدد مسؤوليات مجالس الإدارة تختلف من بلد إلى آخر على سبيل المثال ، يواجه أعضاء مجلس الإدارة في أونتاريو ، كندا ، أكثر من ١٠٠ قانون إقليمي وفدرالي يحكم مسؤولية المدير، اما في الولايات المتحدة ليس لديها اي معايير وطنية واضحة أو قوانين فيدرالية. لكن هناك إجماع عالمي بشأن المسؤوليات الرئيسية لمجلس الإدارة تتمثل وضع استراتيجيات الوحدة الاقتصادية وتخطيط التعاقب في مجلس الادارة والادارة العليا وبيان المخاطر فضلا عن المسؤوليات المتعلقة بأداء الشركة (Wheelen et al., 2017, 74).

3 - المدير التنفيذي: أن الغرض من حوكمة الشركات هو ضمان احترام المدراء التنفيذيين لحقوق ومصالح أصحاب المصلحة في الشركة ، وكذلك ضمان أن يتصرف أصحاب المصلحة بمسؤولية فيما يتعلق بتوليد وحماية وتوزيع الثروة المستثمرة في الشركة (Aguilera et al., 2015, 485). ويتمتع المدراء التنفيذيون بسلطة هيكلية عالية على الأعضاء الآخرين، وهذا يعتمد على الهيكل التنظيمي والسلطة الهرمية، كما يمكن للأعضاء الذين يتمتعون بقوة الملكية في الشركة من السيطرة على مجلس الإدارة (ابو سالم، 2019، 7).

4 - لجنة التدقيق: ان مجلس الإدارة باعتباره الهيئة الأكبر داخل الشركة هو الخيار الأفضل لاتخاذ القرار بشأن تعيين المؤهلين كخبراء ماليين للجنة التدقيق، وتوصي لجنة الأوراق المالية بان يقوم مجلس الإدارة بتقييم الافراد اعتمادا على خبراتهم المحاسبية والمالية وطول الفترة الزمنية، كما يجب على مجلس الإدارة التأكد ان كل فرد من لجنة التدقيق يجسد اعلى معايير النزاهة الشخصية والمهنية ويجب ان يتمتع افراد لجنة التدقيق:

- بفهم شامل للدور الرقابي للجنة التدقيق.
- الخبرة في المسائل المحاسبية والبيانات المالية.
- القدرة على طرح الأسئلة الصحيحة لتحديد ما اذا كانت البيانات المالية للشركة كامله ودقيقة.

كما يجب ان تتأكد اللجنة بأداء واجباتها والوفاء بالتزاماتها القانونية حيث تعمل على انشاء اليات لإنتاج معلومات مستقلة، لان احد الاخطاء التي ارتكبتها لجان التدقيق في Enron و WorldCom هو الاعتماد المفرط على دقة واكتمال المعلومات المقدمة من قبل الإدارة والمراجعين المستقلين، ولذلك يجب خلق ثقافه عدم التسامح مع الاحتيال والتأكيد على امكانية الوصول الى لجنة التدقيق للإبلاغ المباشر عن السلوك الاحتيالي (Lipman & Lipman, 2006, 142).

ثانيا تركيز الملكية: تشير درجة تركيز الملكية إلى نسبة ملكية كبار المستثمرين والتي تزيد عن 5%، وتعني الملكية المركزة أن تكون الملكية متركزة في أيدي عدد محدود من المساهمين وعادة ما تكون نسبة امتلاكهم كبيرة نسبيا، حيث إن تركيز الملكية هو سمة سائدة في العديد من الشركات ، مثل الشركات العائلية أو المملوكة للدولة ومن المحتمل أن يمارس الملاك السيطرة على سلوك الشركة (Ananzeh et al., 2023, 84) ويحق لهذا النوع من الملاك الإشتراك في

إدارة الشركة وتوجيه سياساتها المالية والتشغيلية، وتدار هذه الشركة من قبل هذه الفئات وتخضع لسيطرتها و يطلق عليه نظام سيطرة الداخليين(الشجيري وعباس، 2022، 209)

ثالثا الملكية الادارية: الملكية الإدارية هي أداة مهمة في مواءمة مصالح المدراء مع مصالح المساهمين تنشأ الملكية الادارية عندما تمتلك الإدارة جزءا من أسهم الشركة أو عندما يكون هناك مساهمون داخل الشركة يشغلون مناصب تنفيذية، وتشير بعض الآراء إلى أن تعظيم الملكية الإدارية في إطار نظرية الوكالة يؤدي إلى توافق أكبر في المصالح ما بين الإدارة والمساهمين الخارجيين مما يقلل إمكانية المبالغة بالأرباح بسبب التفكير المستقبلي طويل الأجل للمدراء أصحاب الأسهم، وهو ما ينعكس إيجابا على القيمة السوقية للشركة(عباس واخرون، 2022، 121)، كما أن الملكية الإدارية تحفز المدراء التنفيذيين إلى بذل العناية المهنية الواجبة حرصاً على تجنب مخاطر السمعة(الباز، 2022، 37).

رابعا: تعويضات المدير التنفيذي: عادة ما يتم تحديد هذه التعويضات للمدير التنفيذي كونه حلقة الوصل في الشركة بين مجلس الإدارة والملاك، لأن قرارات المدير التنفيذي غالباً ما تؤثر في النتائج المالية للمنظمة في المدى الطويل مما يصعب تقييم تأثيرات القرارات الحالية على أداء الوحدة الاقتصادية وهنا سترتبط أجور المدراء بالنتائج التي يمكن قياسها لأدائهم وهو الأداء المالي للمنظمة(الصالح، 2018، 26)، وكمدخل لمنع السلوك الإداري غير الرشيد، يحاول المساهمون مواءمة مصالح المدراء بمصالحهم من خلال الحوافز، بحيث لو منح المدراء الحوافز الصحيحة فإن هذا يشجعهم على تحقيق منافع لكلا الطرفين(كيم واخرون، 2010، 51).

2-1-5-2: الاليات الخارجية لحوكمة الشركات:

تتمثل الاليات الخارجية بالدور الرقابي الذي يمارسه اصحاب المصالح الخارجيين والاطراف الاخرى على الوحدة حيث تجبر هذه الاليات مختلف الجهات لتطبيق قواعد الحوكمة ومن الامثلة على هذه الاليات ما يأتي:

اولا: منافسة سوق المنتجات وسوق العمل الاداري: ان وجود أسواق تنافسية يمثل احد الآليات المهمة لحوكمة الشركات، فإذا لم تكن الإدارة مؤهلة للقيام بواجباتها بالشكل الأمثل، فإنها سوف تفقد نصيبها من السوق بين المنشآت التي تعمل في نفس المجال، حيث سوف تتعرض للإفلاس او التصفية، لان وجود الأسواق التنافسية يخفض من سلوك إدارة الأرباح، حيث إذا افلست المنشأة، سوف يكون له تأثير سيئ على مستقبل المدير وأعضاء مجلس الإدارة، إذ غالبا لا يتم

إشغال مواقع المسؤولية من أعضاء مجلس إدارة أو مديرين تنفيذيين سبق أن قادوا شركاتهم إلى الإفلاس أو التصفية(العدي و عبدالله، 2012، 163).

ثانياً: التدقيق الخارجي: يلعب المدقق الخارجي دوراً مهماً في حوكمة الشركات فهو يساعد على تحسين نوعية الكشوفات المالية للشركة، ويسهم في زيادة الثقة في القوائم المالية المنشورة من طرفها، فضلاً عن أنه كلما قام المدقق الخارجي بعمل ذو نوعية جيدة كلما ساهم ذلك تحقيق نزاهة عمليات الشركة وحماية حقوق الأطراف ذات المصلحة(ونوغي، 2022، 10)، فضلاً عن ان للمدقق الخارجي مسؤوليات مهمة منها(عبدالملك وهاشم، 2022، 118)

- لا بد على المدقق الخارجي أن يضع استراتيجية وبرنامج تدقيقي شامل يغطي فيه كافة الأنشطة الرئيسية والفرعية للوحدة الاقتصادية ويحدد الإجراءات اللازمة لتنفيذ الخطة.
- أن الإدارة تعتبر المسؤولة عن وضع أنظمة الرقابة الداخلية والتي يجب أن تتضمن إجراءات الضبط الداخلي المناسب لحجم وطبيعة عمل الوحدة ، ولكن هذا لا يعفي المدقق الخارجي من تقييم الإجراءات والافتتاح بكفائتها وملائمتها لأنها سوف تسهل وتساعد المدقق الخارجي بتكوين قناعته ورأيه الفني.
- على المدقق الخارجي أن يوثق ضمن أوراق عمله جميع المواضيع وأدلة الأثبات التي تؤكد أنجاز عملية التدقيق بموجب المبادئ الأساسية ، ويتملك ذلك بأوراق العمل التي يقوم المدقق الخارجي بأعدادها والحصول عليها والاحتفاظ بها.

المبحث الثاني

2-2: ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية مدخل نظري:

2-2-1: مفهوم وتعريف ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية:

يشير مفهوم الملائمة إلى وجود ارتباط منطقي بين المعلومات والقرار، حيث يكون للمعلومات القدرة الكافية على احداث فارق في قرارات المستخدم. كما وان اهم التحديات التي تواجهها مهنة المحاسبة هي عدم الشفافية في عملية تقديم المعلومات المحاسبية للمستخدمين، مما يتسبب في عدم وجود فرص للمستثمرين لتتبع الإدارة و الموارد المالية للشركة (AL- Obaidi & Salman, 2020, 170)، لذلك قام مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) باستمرار بتحسين المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) لضمان أن البيانات تعكس بدقة الأوضاع والأداء المالي الأكثر تعقيداً للشركات (Tungsriwong, 2022, 183).

وتوفر التقارير المالية التي تنشرها الشركات معلومات مهمة للمستثمرين حيث تساعدهم في تحديد مواقفهم واتخاذ قراراتهم بصورة اكثر دقة وملائمة للموقف الحالي، وينبغي أن تكون هذه المعلومات عالية الجودة لتجنب قرارات الاستثمار دون المستوى الأمثل من قبل المستثمرين، كما ان المستثمرين يتفاعلون مع هذه المعلومات المحاسبية التي يتم نشرها في التقارير المالية لان القوة التفسيرية تساعدهم على فهم الاحداث غير المنطقية، لذلك يجب ان تكون المعلومات دقيقة وتعتبر عن ما يحدث بشكل تام وتعتبر المعلومات ملائمة اذا كانت لها القدرة على احداث تغيير واضح في قرار المستثمر (Omokhudu & Ibadin, 2015, 22).

معنى ذلك أن المعلومات المحاسبية توفر نتائج رؤى يحتمل ان تكون ذات صلة في مستقبل الشركة لذلك يجب أن تتصف بالملائمة حتى تستطيع إدارة الشركة ومجلس الإدارة الاعتماد عليها في. فتكون المعلومات ملائمة أو ذات علاقة وثيقة بالغرض الذي يعد من أجله إذا كانت تساعد المستفيدين الخارجيين الرئيسيين في تقييم البدائل المختلفة (Barth et al., 2022, 32). وتعرف الملائمة بانها مقياس جودة أدلة المعلومات؛ أي مدى ملاءمتها وموثوقيتها في تقديم الدعم للاستنتاجات التي يستند إليها رأي المراجع، وتتأثر مصداقية الأدلة بمصدرها وطبيعتها وتعتمد على الظروف الفردية التي يتم الحصول عليها بموجبها (Gospel et al., 2019, 37).

بالتالي فإن فائدة المعلومات المحاسبية هي الفكرة الاساسية لمفهوم ملائمة القيمة، كما تحمل على الأقل ثلاثة أبعاد مختلفة وهي التأثير في الأهداف وتسمى الملائمة للأهداف relevance

Goal والتأثير في الفهم وتسمى بالملائمة الدلالية relevance Semantic والتأثير في اتخاذ القرارات وتسمى الملائمة للقرارات Decision relevance (Navdal, 2010, 3).

كما يعتمد تجانس القرارات الاقتصادية وقبولها بين المستثمرين ومجالس ادارة الشركة والمساهمين واصحاب المصلحة على مستوى ملائمة المعلومات المحاسبية المفصح عنها، حيث يعتمد جميع الافراد على مقدار ما توفره الشركة من معلومات قد تؤثر او لا تؤثر على القرارات بصورة عامة (Ikram, 2016, 55).

يشار إلى المعلومات المحاسبية على أنها قيمة ذات صلة إذا كان هناك ارتباط إحصائي بين الأرقام المحاسبية وقيم السوق لحقوق الملكية (Beisland, 2009, 7). و قد جرى تعريف ملائمة المعلومات المحاسبية بتعاريف مختلفة.

فتم الإشارة الى المعلومات المحاسبية بأنها قيمة ذات اهمية كبيرة اذا كان لها ارتباط بمتغيرات معينة، حيث حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الملائمة والموثوقية كمعيارين أساسيين، وان ملائمة المعلومات المحاسبية سوف تعتبر معيار اساسي إذا كانت قادرة على إحداث فرق في قرارات مستخدمي البيانات المالية (Habib& Azim, 2008, 170). وايضا تم تعريف ملائمة القيمة على أنها قدرة معلومات القوائم المالية على التقاط وتلخيص المعلومات التي تحدد قيمة الشركة (Beisland, 2009, 9). وعرفها (Odoemelum et al., 2019, 4) على أنها الارتباط بين محتوى المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم.

او انها المعلومات ذات الصلة والتي يتفاعل معها السوق بشكل كبير والتي يمكن أن تؤثر على اتخاذ القرار من قبل المستثمرين لأن أداء الشركة يمكن تمثيله من خلال مدى الإفصاح عن معلومات الإدارة الرئيسية للشركة، كما تساعد هذه المعلومات في تحسين قيمة الشركة لأنها تعتبر شكلاً من أشكال دعم أداء الشركة (Darmawati& Triyanto, 2022, 2).

وعرف (Tungsriwong, 2022, 184) بأن ملائمة القيمة هي القيمة المعلوماتية للقوائم المالية حيث تعتبر المعلومات المحاسبية الواردة في البيان المالي ذات قيمة عندما تلعب دوراً مهماً في اتخاذ القرار.

كما تم تعريفها بأنها قدرة المعلومات المحاسبية على تقييم كفاءة وفاعلية الموارد الاقتصادية والمالية حيث تمكن المعلومات المحاسبية من مكافحة الفساد، الذي يمثل مشكلة عامة في الاقتصادات، حيث ان ملائمة المعلومات مصدر مهم لصنع القرار ولأغراض الشفافية والمساءلة (Salato et al., 2022, 5).

2-2-2: أهمية ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية:

يعد اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إقراراً بأهمية مهنة المحاسبة ودورها في توفير معلومات مالية مفيدة للمساعدة في التخصيص الصحيح للموارد والمعلومات المحاسبية القابلة للمقارنة لقرارات الاستثمار من قبل المستثمرين وأصحاب المصلحة حيث ان الإفصاح والابلاغ يقللان من عدم تناسق المعلومات (Odoemelum et al., 2019, 2).

كذلك فان هناك إجماع على حقيقة أن جودة التقارير المالية ضرورية للعديد من المستخدمين الذين يحتاجون إلى معلومات محاسبية مفيدة للاستثمار وأغراض صنع القرار، ووفقاً لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) تعتبر الملائمة إحدى الخصائص النوعية الأساسية التي تحدد فائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، يجب أن تكون المعلومات المفيدة قادرة على إحداث فرق في القرار من خلال مساعدة المستخدمين في توقع النتائج (إمكانية التنبؤ بالمعلومات المحاسبية) للأحداث الماضية والحالية والمستقبلية (Desoky & Mousa, 2014, 216). ويمكن بيان أهمية ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية من خلال عدة نقاط أهمها ما يأتي:

1- ان تحسين جودة المعلومات المحاسبية يؤدي الى تضيق فجوة المعلومات بين المستثمرين، كما ان الشفافية في إعداد التقارير تساعد في انخفاض تكلفة معالجة المعلومات (Abdul-Baki, 2014, 83).

2- ان اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية له تأثير كبير على أهمية قيمة المعلومات المحاسبية حيث يؤدي الى تجانس عالي بين المعلومات المحاسبية الذي بدوره يساعد على خلق بيئة أكثر شفافية وملائمة للأفراد (Bolibok, 2014, 34).

3- يمكن أن يؤدي اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلى تعزيز قدرة المحللين على التنبؤ بالأرباح من خلال تقليل التباين في قياسات البنود المحاسبية عبر الشركات ، وتزويد الأسواق المالية بمعلومات معمقة بشأن المركز المالي للشركة ونتائج العمليات ، وزيادة إمكانية المقارنة بين الشركات من مختلف البلدان (Al-Hawatmeh, 2020, 608).

4- أن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يؤدي إلى الامتثال بشكل أفضل لمبدأ حوكمة الشركات في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للإفصاح والشفافية عالية الجودة (Müller, 2014, 976).

5- أن الكشف الطوعي عن المعلومات الملائمة قد يساعد الشركات في الحصول على تكلفة أقل لرأس المال. و يُنظر إلى هذا على أنه مهم لأن المستثمرين أو أصحاب المصلحة

- الذين لديهم مصلحة في استدامة الشركة لديهم تصور أن الإفصاح عن المعلومات يمكن أن يساعد في التخفيف من مستوى عدم تناسق المعلومات بين الشركة وأصحاب المصلحة (Usman et al., 2022, 187).
- 6- إن التزام الشركات بزيادة الإفصاح عن المعلومات الملائمة، نتيجة لاعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، قد يؤدي إلى تقليل تكاليف الامتثال للمعايير الجديدة (Dimos, 2011, 17).
- 7- أن زيادة الإفصاح يقلل عدم تناسق المعلومات بين المدراء والمساهمين، مما يزيد من سيولة الأوراق المالية، هذا التحسن في السيولة يجذب كبار المتداولين الذين يزيدون الطلب على الأوراق المالية للشركة و بالتالي رفع قيمة الشركة (Dimos, 2011, 73).
- 8- أهميتها لأغراض قياس القيمة من وجهة نظر واضعي المعايير، والذين يضعون نصب أعينهم مصلحة المستثمرين ويحرصون على تلبية احتياجاتهم من المعلومات وتحسين مستوى جودة التقارير المالية وتحقيق مستوى كل من الإفصاح والشفافية المطلوبين (Shamki, 2013, 89).
- 9- اعتبارها خاصة نوعية أساسية للمعلومات المحاسبية المستمدة من التقرير المالي. لذلك، تم تصميم إطار إعداد التقارير المالية للتركيز على هدفه لإعداد وتقديم تقارير إعلامية مفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية (Tungsriwong, 2022, 184).
- 10- وجود أدلة داعمة تؤكد أهمية ملائمة القيمة للأرباح والقيمة الدفترية خلال مدة الأزمات المالية، وأن كلا من ملائمة القيمة الإجمالية و الأرباح ومعاملات القيمة الدفترية سوف تنخفض وقد يؤدي عدم الاستقرار الاقتصادي الكلي إلى زيادة احتمال التخلف عن السداد (Navdal, 2010, 14).

2-2-3: أهداف ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية:

تعد القرارات الاستثمارية من القرارات الرئيسية لمدراء الشركات، ونظرا لأهمية هذه القرارات فإن المدراء لديهم حوافز لاتخاذ قرارات استثمار مستنيرة بالبحث عن المعلومات الموثوقة والكافية (علي، 2021، 46). يتمثل الهدف الأساسي من إعداد التقارير المالية في توفير معلومات ملائمة وعالية الجودة بشأن المركز المالي، ونتيجة الاعمال، والتدفق النقدي للشركات. إذ تضم القوائم المالية التقليدية والإفصاحات الإضافية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية، لذا تعد اتساع لمفهوم القوائم المالية، إذ انها تحتوي على الكثير من المعلومات المالية وغير المالية (الخفاجي، 2022، 113).

كما ان الربحية، أيضاً، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقيمة أرباح المحاسبة في البيان المالي لأنها أحد العوامل المؤثرة في اتخاذ قرارات الاستثمار، تشير الربحية العالية إلى عمق أكبر في المعلومات التي تقدمها الإدارة لأنها تسعى جاهدة لإقناع المستثمرين أو الدائنين بربحية الشركة حيث ستكون المعلومات المتعلقة بالأرباح مفيدة إذا كان بإمكانها إحداث تغيير في معتقدات المستثمرين وأفعالهم. وهذا يبين مدى فائدة ملائمة المعلومات للشركة (Putri & Panggabean, 2020, 175). ويمكن بيان أهم اهداف ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية من خلال النقاط التالية:

- 1- تلخيص قيمة الشركة أو عكس المعلومات التي تؤثر على مقاييس سوق الأوراق المالية وعوائد الأسهم ودوران الأسهم أو بعبارة أخرى قياس أهمية العلاقة بين القيمة السوقية والأرقام المحاسبية للشركة (Alashi, 2017, 2).
- 2- اختيار اساس ملائم من المعلومات والتي تتناسب مع معايير الإبلاغ الدولية من حيث جودة وطبيعة المعلومات المفصح عنها، حيث يمكن ان تمثل اساس لقياس المركز المالي والاداء المالي، لأن الملائمة والتمثيل الصادق من الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية (جبار و مشجل، 2021، 314).
- 3- تغيير قرارات المستخدمين ومستخدمي المعلومات المحاسبية، عن طريق تغيير توقعاتهم أو تشبيتها، بالشكل الذي تكون فيه هذه المعلومات ذات قيمة تنبؤيه يستفاد منها المستخدمين لتصور توقعاتهم الخاصة بالمستقبل (Kaaya, 2015, 39).
- 4- تزويد اصحاب المصلحة بمعلومات ملائمة وموثقة بحيث تكون هذه المعلومات متعلقة بكيفية تأثير أنشطة الوحدة الاقتصادية عليهم في أداء دور بناء في حياة الوحدة الاقتصادية وينبثق هذا الهدف من نظرية اصحاب المصلحة وملائمة القيمة (Putri & Panggabean, 2020, 175).
- 5- تحقيق الشفافية عن طريق امكانية المقارنة الدولية وتمكين المستثمرين والمشاركين من صنع القرارات الاقتصادية (الخفاجي، 2022، 122).
- 6- ضمان ان الاجراءات المالية لا تضلل المستثمرين كما يجب بيان المقاييس وتفسيرها بوضوح وبيان مدى ملائمتها (Cormier & Magnan, 2016, 118).
- 7- ضمان التمثيل المحايد وعدم التحيز لأحد، فالمعلومات تصبح غير محايدة اذا تم التلاعب بها او عدم الافصاح عنها بشكل دقيق وملائم (داوود، 2019، 11).
- 8- انشاء علاقة بين الارقام المحاسبية والمعلومات المفصح عنها مع سوق الاوراق المالية كما يجب أن تمتلك المعلومات المحاسبية المفيدة السمات الأساسية للملائمة والموثوقية لتكون قابلة للاعتماد عليها بشكل اساسي (Omokhudu, 2015, 22).

2-2-4: العوامل المؤثرة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية:

من الأفضل ان يكون هناك فهم واسع لأهم العوامل التي تؤثر على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية بالشكل الذي سيمكن الممارسين من تحسينها، والتقليل من الاخطاء التي تؤثر على قرارات مستخدمي البيانات لان البيانات غير الدقيقة وغير الكاملة تؤثر سلباً على النجاح التنافسي للشركة (Xu, 2015, 19).

كما تخضع عملية إنتاج معلومات محاسبية كفؤة وفاعلة إلى مجموعة من العوامل والمتغيرات البيئية التي تحيط بالشركات فضلا عن عوامل قانونية واخرى اقتصادية ، وعوامل تنظيمية ، وسائل تكنولوجيا المعلومات، وغيرها من العوامل المختلفة (التميمي واخرون، 2020، 36). ويمكن بيانها كالتالي:

1- العوامل الاقتصادية: ان العوامل الاقتصادية هي العوامل الاكثر عمقا في التأثير على

قيمة المعلومات المحاسبية، ان حقيقة تأثير البيئة الاقتصادية بشكل كبير على المحاسبة، لأن الاخيرة هي وظيفة خدمية تعمل ضمن إطار اقتصادي، وقد يتم تتبع تأثير العوامل الاقتصادية من خلال تأثير الملكية الأجنبية وحجم التداول على أهمية قيمة الأرباح والقيمة الدفترية والتدفقات النقدية وقد اثبتت دراسة (Shamki, 2011, 90). أن توسيع الملكية الأجنبية يغير الكفاءة الاقتصادية للشركات حيث يؤدي اتساع نطاق الملكية الأجنبية إلى زيادة الكفاءة الاقتصادية، وان نسبة أعلى من الملكية الأجنبية لها ارتباط إيجابي بأداء الشركة.

2- العوامل القانونية: إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد تؤثر بشكل

مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف وعلى ممارستها خصوصا مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى لخضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصنيفها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية(بوقندورة، 2017، 18)

3- العوامل البيئية: تعتبر البيئة إحدى أهم العوامل التي تفسر الاختلافات في الأنظمة

المحاسبية ويقصد بهذا العامل تحليل مجموعة من عناصر البيئة الخارجية المحيطة بالمنشأة، ويمكن تخفيض حالة عدم التأكد البيئي على المنشأة من خلال التوسع في نطاق المعلومات التي تنتجها نظام المعلومات المحاسبية(عمر، 2019، 146).

4-العوامل السياسية: تعد من العوامل المؤثرة في العمليات المحاسبية لأنها تحدد الطرق

والسياسات المحاسبية التي تطرح بها الادارة المعلومات، بهدف تخفيض الكلف السياسية

- التي تتحملها الشركة بشكل مباشر أو غير مباشر، لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية(احمد، 2021، 143).
- 5- **التكنولوجيا:** إن تكنولوجيا المعلومات وفرت إمكانات كبيرة وهائلة لتحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية وتطوير جميع عناصرها من أفراد وهياكل وأدوات بفضل الميزات الكبيرة لها مثل التعددية وتنوع الاستخدامات والتكلفة المنخفضة كما نتجت عن تكنولوجيا المعلومات إمكانات كبيرة لتطوير نظام المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر مرونة واستجابة وقدرة على التكيف مع التغيرات البيئية (عمر، 2019، 146).
- 6- **تفاوت مدى الإفصاح الإلزامي بين البلدان:** يمكن اعتبار الاختلافات في مستوى الإفصاح عبر البلدان ذو تأثير مهم على ملائمة القيمة، كما أن زيادة التركيز على الاحتياجات المعلوماتية للمستثمرين سوف تزيد من ملائمة قيمة المعلومات الواردة في القوائم المالية، باعتبار ان المستثمرين مطلعين بشكل أفضل لتحديد القيمة، لذا فان هذه القيمة ستزداد ملائمتها مع زيادة مستوى الإفصاح الإلزامي وبذلك، ترتبط مستويات الإفصاح للشركات المدرجة في السوق بشكل ايجابي مع ملائمة القيمة(سلمان 2020، 43).
- 7- **حوكمة الشركات:** جذبت العلاقة بين حوكمة الشركات كعنصر في تحديد وإدراك قوة جودة التقارير المالية الكثير من الاهتمام في العديد من البلدان، اذ انها تمثل مجموعة من القواعد التي تحدد العلاقة بين أصحاب المصلحة والمدراء ومجلس إدارة الشركة، حيث ان الاليات الخاصة بالحوكمة تسهم في التأثير وبشكل فاعل على المعلومات المحاسبية المفصح عنها مثل حجم مجلس الادارة واستقلاليته وغيرها، فغالبا ما يتم استخدام حجم مجلس الإدارة لقياس جودة حوكمة الشركات والتقارير المالية لأنه مسؤول عن ضمان ومراقبة جودة المعلومات في التقارير المالية(الخفاجي، 2022، 133).
- 8- **أخلاقيات العمل:** تعد ذات تأثير مباشر على جودة التقارير، اذ تُظهر الشركات الملتزمة بأخلاقيات العمل جودة أفضل لإعداد التقارير المالية من تلك التي لديها مستوى متدني. علاوة على ذلك فإن الاستحقاقات في الشركات ذات المستوى العالي من الالتزام الأخلاقي تظهر انعكاسًا صادقًا في التدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية(الخفاجي، 2022، 134).
- 9- **الرقابة الداخلية:** الضوابط الداخلية هي إجراءات تم وضعها لحماية الموجودات، وضمان تقارير محاسبية موثوقة، وتعزيز الكفاءة وتشجيع الالتزام بسياسات الشركة، كما انها ضرورية لتحقيق بعض الأهداف، مثل إدارة الحسابات بكفاءة وتنظيم المعاملات،

والتأكد من الالتزام بسياسة الإدارة بشكل دقيق، ومنع الخطأ أو اكتشاف الخطأ بشكل سريع، فضلا عن منع الاحتيال وضمان الدقة والاكتمال والموثوقية وإعداد البيانات المحاسبية في الوقت المناسب (Hla& Teru, 2015, 977).

2-2-5: معايير قياس ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية:

ان الدور التقييمي Value relevance للمعلومات ليس مفهوماً جديداً في الادب المحاسبي، ويطلق عليه البعض الدور التقييمي أو القوة التفسيرية (الصاوي، 2020، 6)، فيمكن قياس ملائمة المعلومات من خلال دراسة العلاقة بين المتغيرات المحاسبية وأسعار الأسهم، كما قد تناولت العديد من الدراسات مقاييس مختلفة لقياس ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية ويمكن بيانها كالآتي:

1- القياس وفق القيمة العادلة: تعتبر القيمة العادلة احدى طرق القياس الحديثة نسبيا التي

يمكن الاعتماد عليها في تقييم المعلومات، وتعرف القيمة وفقا لمعايير التقييم الدولية بأنها المبلغ المقدر الذي يتم فيه تبادل الاصل في تاريخ التقييم ، بين مشتري راغب في الشراء او بائع راغب في البيع (صحراوي، 2020، 102)، ومن اهم مزايا القيمة العادلة انها توفر اساسا افضل للتنبؤ كما انها اكثر ملائمة للمستثمرين لأغراض تقييم حقوق الملكية فضلا عن ان معلومات القيمة العادلة تؤدي الى تحسين المستوى المعلوماتي وزيادة جودتها وتوفرها اساس محايد لتقييم كفاءة الادارة (قوادري، 2018، 9)، كما ان التركيز على محاسبة القيمة العادلة في المعاملات يشير إلى أن القيمة العادلة قد تعزز أهمية التقارير المالية بشكل فاعل (Madhoun, 2021, 43).

2- القياس وفق التكلفة التاريخية: ان تغيير مبدأ التكلفة التاريخية في الإطار المفاهيمي

للمحاسبة الى مبدأ القياس دعوة واضحة لدعم مداخل القياس الأخرى لتحقيق اهداف الإبلاغ المالي (جاسم، 2021، 170)، حيث تمثل التكلفة التاريخية قيمة النقدية أو النقدية المعادلة المدفوعة لاقتناء أصل معين والتي تم تسجيلها بتاريخ الاقتناء و بالنسبة للالتزامات فإنها تمثل العوائد المستلمة بتاريخ الالتزام أو النقدية المعادلة المتوقع دفعها لتسوية الالتزام (صحراوي، 2020، 104)، ويعتقد الكثيرون منهم المتعاملون في الأسواق المالية بأن مقاييس القيمة العادلة تزود شفافية أكثر من المقاييس المبنية على أساس التكلفة التاريخية (مخلوف، 2014، 73)، وعلى الرغم من الانتقادات الموجه لها لعدم ملائمتها لاحتياجات مستخدمي القوائم المالية اتجهت المعايير المحاسبية بالتحول من التكلفة التاريخية الى القيمة العادلة (عبدالستار و ذياب، 2016، 161)، الا إن هنالك تمسكاً باستخدام التكلفة التاريخية في القياس المحاسبي وعدم الرغبة في التحول عنها

- لأنها تسهل عملهم عند تدقيقهم لأعمال الشركات ويؤكد مؤيدوها بأن القياس المحاسبي المستند إلى التكلفة التاريخية يمكن الوثوق فيه (الزعبي، 2005، 195).
- 3- **أنموذج السعر للقياس:** طور (Ohlson 1995) أنموذجاً يربط القيمة السوقية للشركة مع القيمة الدفترية والأرباح، ويعتبر هذا الأنموذج أول أنموذج محاسبي يقدم إطاراً منطقياً لتقويم الأسهم اعتماداً على المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية في ضوء مدخل ملائمة القيمة (الطويل و شاهين، 2014، 328)، كما ان أنموذج السعر يستعمل في حالة الاهتمام بتحديد انعكاسات المعلومات المحاسبية على قيمة المنشأة في لحظة زمنية معينة (سميا، 2018، 146).
- 4- **أنموذج العائد للقياس:** تبنت العديد من الدراسات نماذج العائد في اختباراتها لملائمة القيمة إذ يمثل الأنموذج التحقق من العلاقة المحتملة بين العوائد أو التغير في اسعار سوق الأوراق المالية وقيمة واحد أو أكثر من عناصر الميزانية العمومية واستندت هذه الدراسات في أنموذج العائد على كل من مستوى الأرباح وتغيرات الأرباح كمتغيرات مستقلة اما المتغير التابع فهو العائد السنوي للسوق على الاسهم (سلمان وحسين، 2020، 45)، ويعكس أنموذج العائدات التغيرات في تلك القيمة خلال فترة زمنية معينة (سميا، 2018، 146).
- 5- **أنموذج الدخل المتبقي لـ (Ohlson 1995):** يعرف الدخل المتبقي على أنه الفرق بين الدخل المحاسبي والعائد المطلوب على القيمة الدفترية لحقوق الملكية ويتم حسابه باستخدام تكلفة رأس مال الشركة القائمة على السوق، يتم استخدام هذه النماذج من قبل المستثمرين في الأسهم لتقدير قيمة الشركة (Beisland, 2009, 8).
- ووفقاً لأنموذج الدخل المتبقي، تتكون القيمة الجوهرية للسهم من مكونين، الأول هو قيمته الدفترية والثاني يتكون من القيمة الحالية للأرباح المتبقية والمستقبلية المتوقعة للسهم. يسمح أنموذج التقييم هذا بتحليل إنشاء قيمة الشركة لمساهميها، إذا كان عائدها على حقوق الملكية أكبر من تكلفة رأس المال السهمي (أي الأرباح المتبقية الإيجابية) ، فإن القيمة الجوهرية ستزداد وسيُنظر إلى الشركة على أنها تخلق قيمة لمساهميها على العكس من ذلك، إذا كان الدخل المتبقي سلبياً ، فسيتم اعتبار الشركة مدمرة للقيمة (Dung, 2010, 3).
- كما قد تم استخدام اتساق الأرباح وإمكانية التنبؤ بالتدفق النقدي على نطاق واسع لقياس جودة التقارير المالية (Madhoun, 2021, 44)، وان اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يزيد من أهمية قيمة المعلومات المحاسبية وتصبح الأرباح أكثر صلة في

ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية (Ibanichuka & Briggs, 2018, 49)، وقد اعتمدت العديد من الدراسات الأخرى وجهة نظر القياس لتقييم الواقع الافتراضي للأرباح والقيمة الدفترية لحقوق الملكية، ووجدت بان القيمة الدفترية والأرباح مجتمعة ومنفصلة، أثرت على أسعار الأسهم (Omran & Tahat, 2020, 327)، وأكدت دراسة (Ibanichuka & Briggs, 2018, 51). ان الأرباح والقيمة الدفترية، تؤثر على سعر السهم، ووفقاً للنتائج التي توصلوا إليها من التحليل الإحصائي، فإن القيمة الدفترية والأرباح ذات صلة بالقيمة ويمكن أن تفسر سعر السهم بنفس الدرجة

2-2-6: النظريات التي فسرت ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية:

تم التأكيد على أن البيانات المالية للشركة تعطي صورة حقيقية وعادلة عن مركزها المالي وعملياته التي يتم بيانها من الأنشطة الأساسية للتدقيق و الحصول على الأدلة والوثائق وأنواع أخرى وتقييمها بغرض الحصول على معلومات دقيقة وكافية لاتخاذ القرارات المناسبة بالوقت المناسب، لذلك تم تطوير عدة نظريات تفسر احتياجات المستخدمين للبيانات والمعلومات الكافية والموثوقة. ومن هذه النظريات ما يأتي:

1- نظرية رجل القانون للتدقيق (Policeman Theory of auditing) : تستند نظرية

رجل القانون بشكل بحث على الدقة الحسابية وعلى منع الاحتيال واكتشافه (Gospel et al., 2019, 36)، كما ان هذه النظرية تجعل المدقق يكتشف ويمنع الأخطاء في الحسابات والاحتيال في المعلومات داخل الوحدات الاقتصادية (Promise et al., 2019, 37)، ويتحول تركيز التدقيق نحو التحقق من صحة وعادلة البيانات المالية وتقديم تأكيدات معقولة على صحتها (Enofe et al., 2015, 5).

2- نظرية مصداقية الإقراض (Lending credibility theory): في ممارسة الأعمال

التجارية، يواجه المستثمرون والمقرضون مخاطر فيما يتعلق باستثماراتهم، كما تؤثر تقارير الشركة بشكل مباشر على قرارات أعمال المستثمرين والمقرضين (Matsikidze & Kyobe, 2020, 277)، تنص نظرية مصداقية الإقراض على أن دور التدقيق ينبع من الحاجة إلى إضفاء المصداقية على البيانات المالية للشركة، حيث يجب أن تكون المعلومات المستخدمة في عملية اتخاذ القرار موثوقة (Eferakeya & Edgars, 2021, 231)، كما وتزداد ثقة المستخدم عندما تعتمد الإدارة على البيانات المالية المدققة لتعزيز ثقة أصحاب المصلحة في أدائهم الإداري. ينظر إلى المستخدمين على أنهم يستفيدون من المصداقية المتزايدة، وعادة ما يتم اعتبار هذه الفوائد على أنها تحسن

جودة قرارات الاستثمار عندما تستند إلى معلومات دقيقة, (Munene et al., 2016, 274) ، فضلاً عن ان اختيار الشركة لمدققين ذوي خبرة عالية ، فإنها تنعكس على تحسين مصداقية المعلومات المقدمة في التقارير السنوية والتي تؤثر في جودة أرباح الشركة (Coffie & Bedi, 2019, 439) .

3- **نظرية الثقة الملهمة (Theory of Inspired Confidence):** تربط نظرية ليمبيرج للثقة، احتياجات المجتمع لموثوقية المعلومات المالية بقدرة تقنيات التدقيق على تلبية هذه الاحتياجات ، وتؤكد على تطوير احتياجات المجتمع وتقنيات التدقيق على مدار الوقت، ونظراً لأن المعلومات التي تقدمها الإدارة قد تكون متحيزة، فهناك احتمال الاختلاف بين مصلحة الإدارة وأصحاب المصلحة الخارجيين، و بالتالي يلزم إجراء تدقيق لهذه المعلومات (Ezzah, 2021, 4).

4- **نظرية الوكالة (The Agency Theory):** تعتبر نظرية الوكالة نظرية اقتصادية مفيدة للغاية للمساءلة، حيث تبين العلاقة الخاصة الموجودة بين مالكي الموارد داخل الوحدة الاقتصادية الذين هم المدراء وأولئك الذين يعملون لإدارة هذه الموارد مقابل مكافأة، كونهم الوكلاء، تشير نظرية الوكالة إلى صراع ينبع من انعدام الثقة بين المدير والوكيل ، وهو نتيجة عدم تناسق المعلومات والاختلافات في الدوافع بين الطرفين (Jachi & Yona, 2019, 65)، ووفقاً لنظرية الوكالة يمكن أن يؤدي التحيز بين المدير والوكيل الناجم عن عدم تناسق المعلومات إلى شكوك سلوكية على طول مراحل المعاملة بأكملها، وضمن هذه العلاقة تتعارض المصالح بين المدير والوكيل ، فيكون للمالكين مصلحة في تعظيم قيمة أسهمهم ، في حين أن المدراء يهتمون أكثر بـ "الاستهلاك الخاص لموارد الشركة" ونمو الشركة (Grosse et al., 2021, 9).

5- **نظرية الإشارة (Signaling theory):** تشير إلى أن أحد الأطراف يحاول الكشف عن معلومات غير موضحة لطرف ثان عند عدم وجود تناسق، كما تستخدم الشركات تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات للحد من عدم تناسق المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة من خلال الإبلاغ عن جهود المسؤولية الاجتماعية. ومن المرجح أن تحصل على تأكيد لتقريرها للإشارة إلى أدائها العالي في المسؤولية الاجتماعية ، ولإظهار التزامها بالمعلومات التي تتسم بالشفافية والموثوقية (Koseoglu et al., 2021, 4).

6- نظرية المعلومات (Information Theory): مبدأ المعلومات يركز على توفير المعلومات لتمكين المستخدمين من اتخاذ قرارات اقتصادية. حيث يطلب المستثمرون معلومات مالية مدققة لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية وتقييم العائدات والمخاطر المتوقعة، يقدر المستثمرون التدقيق كوسيلة لتحسين جودة المعلومات المالية، و كوسيلة لتحسين البيانات المالية المستخدمة في صنع القرار وستعمل البيانات الأكثر دقة على تحسين عملية صنع القرار الداخلي (Ibanichuka & Briggs, 2018, 47).

7- نظريات سعر سوق الأوراق المالية (Theories of Stock Market Price): لقد تم تطوير نظريات عدة لتسعير الأوراق المالية ومنها فرضية كفاءة السوق وتشير الى السوق الذي يتكيف بسرعة مع المعلومات المتاحة، اما فرضية السوق ذات الكفاءة الضعيفة فتفترض أن السعر الحالي لأي سهم لا يمكن أن يحتوي على أي معلومات صحيحة للتنبؤ بسلوك السعر المستقبلي للسهم، فضلا عن ان فرضية السوق الفاعلة شبه القوية تشير الى المعلومات المتاحة للجمهور مثل استراتيجية البيانات المالية ومعلومات التاريخ الماضي تتعكس بالكامل في السعر الحالي لسعر السهم (Ibanichuka & Briggs, 2018, 48).

2-2: الاداء المالي للشركات مدخل نظري:

2-2-1: مفهوم وتعريف الأداء المالي:

أن الوظيفة المالية تبحث عن أساس منهجي سليم لتقويم استخدام الأموال بفاعلية وبأعلى كفاءة في الوحدة الاقتصادية، كي يتسنى تحقيق الأهداف المالية المنشودة على المدى الطويل، كما تزداد أهمية هذا الموضوع إذا انطلقنا من فكرة غياب مفهوم تام للأداء المالي ومحدداته، حيث ان كل طرف يفسره بما يخدم مصالحه، فالمساهم يسعى لتعظيم ثراهه، والوحدة الاقتصادية تسعى نحو الاستمرار والبقاء، والموظف يرغب برفع الأجور والحوافز، والجهاز الحكومي يهدف إلى إنماء حصيلة الضرائب، والمجتمع يود وينتظر الرخاء الاقتصادي ورفاهية الأفراد وتحقيق العدالة الاجتماعية، فكل طرف يفسر الأداء المالي بالشكل الذي يروق له. (عبدالغني، 2006، 41).

فالأداء مفهوم متعدد الأبعاد، فمن حيث الوحدات الاقتصادية فإنه يمثل نظرة شمولية لأنشطة الشركات التي تعكس نجاح الوحدات الاقتصادية في إدارة مواردها من خلال الإستراتيجية وفق أسس ومعايير محددة تضعها الشركة وفق استراتيجيات بناءة وعليه يكون الأداء هنا المرآة العاكسة لهذه المعايير والاستراتيجيات الموضوعة سابقاً (المعموري، 2019، 82).

كما ان مفهوم الاداء المالي احد انواع الاداء المختلفة وهو من المفاهيم الهامة والذي قد تمت الاشارة له في بعض الدراسات بأنه العملية التي يجري عن طريقها إستكشاف مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط أي مشروع اقتصادي، ويتم اعتماد هذه المؤشرات كمعايير في عملية تقييم الأداء المالي للشركات، حيث إنَّ الأداء المالي يعتمد على التحليل المالي وهو طريقة هيكلية ومنطقية لعرض الأداء المالي الشامل للشركة (الاسدي، 2021، 45)، و يؤدي الأداء المالي المتسق إلى بناء الثقة في القيادة والإدارة بين مساهمي الوحدات الاقتصادية المالية (Njoroge, 2012, 18).

فضلا عن ان الاداء المالي له تأثير ايجابي وفاعل في أنشطة المسؤولية الاجتماعية حيث اشارت الدراسات الى المستويات العالية من الاداء المالي له تأثير كبير في مؤشر المسؤولية الاجتماعية حيث ان المسؤولية الاجتماعية متعددة الأبعاد للشركات، وان هناك سبع فئات فردية من المسؤولية ومنها: السلامة، والعدالة، والمساهمة في المجتمع، وحماية المستهلك، وحماية البيئة، ورضا الموظفين، والمساهمة في الاقتصاد (Choi et al., 2010, 5).

كما تم تعريف الاداء المالي بتعاريف مختلفة حيث تمت الاشارة اليه بأنه عملية تمكن الموظفين من أداء أدوارهم بأفضل ما لديهم من قدرات بهدف تحقيق أو تجاوز الأهداف والمعايير المحددة المرتبطة مباشرة بأهداف الوحدة الاقتصادية (Adeiji & Osibanjo, 2012, 29)، او

هو اداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية واداة لتدارك الثغرات والمشاكل التي قد تظهر(يونس، 2014، 15).

واشير الى انه قدرة الشركات على الاستجابة بشكل صحيح لمختلف احتياجات اصحاب المصلحة والمستثمرين، حيث ان الفشل في تلبية هذه الاحتياجات يؤدي الى حدوث صدمات السوق مما يؤدي الى التأثير على سمعة الشركة وقد يؤدي هذا بدوره إلى تأثير سلبي على قيمة الشركة(Karlsson& Bäckström, 2015, 9).

وايضا يعرف على انه قدرة الشركة على تحقيق اهدافها وزيادة نجاحها بمرور الزمن، وادارة علاقاتها بشكل فاعل مع اصحاب المصلحة(Galant& Cadez, 2017, 276)، او هو قدرة الافراد على تحقيق غرض الشركة بأفضل النتائج المحتملة(Gartenberg& Serafeim, 2019, 10)، كما تم تعريفه بأنه قدرة الوحدة الاقتصادية على زيادة إيراداتها وتخفيض تكاليفها لكي تتمكن من تسديد الالتزامات المالية المترتبة عليها، وبذلك تكون الوحدة الاقتصادية قد استطاعت الوصول الى اهدافها المالية(دحام، 2022، 82).

ويعد الاداء المالي من اكثر ميادين الاداء استخداماً لقياس اداء الوحدات الاقتصادية، اذ انه اكثر ثباتاً واستقراراً وتطوراً في توجيه الوحدات الاقتصادية نحو قياس اداءها ويتمثل بميدان الاداء المالي والاداء المالي والتشغيلي وميدان الفاعلية التنظيمية حيث يرتبط الميدان الاول بالجانب المالي ويشير الى المفهوم الضيق للأداء في منظمات الاعمال كونه يهتم بالمخرجات المتحققة من الأهداف المالية، ويجمع ميدان الأداء المالي و التشغيلي بين مفهومي الأداء المالي والعملياتي ويعبر عن المفهوم الواسع للأداء من خلال اهتمامه بأداء العمليات المالية والتشغيلية(حسن، 2014، 217).

كما يمثل الاداء المالي مجموعة المؤشرات الحرجة والأساسية في الأجندة الخاصة بالإدارة العليا لأي مؤسسة، كما يعتبر مؤشر اداء المدراء التنفيذيين وأعضاء مجالس الادارات، فضلاً عن كونه أساس لمكافآتهم(سرجيوس، 2022، 280).

من خلال ما تقدم ترى الباحثة بان الاداء المالي يعتبر من اهم الوسائل التي تستخدمها الشركات من اجل تحقيق اهدافها من خلال استغلال مواردها المتاحة بأفضل الطرق، بحيث ينتج افضل و اكبر قدر من المخرجات من خلال المدخلات المحدودة والمتاحة للشركة.

كما تجدر الإشارة الى المسؤولية الاجتماعية والبيئية، بحيث يمكن اعتبار العمل الأخلاقي والأداء المالي للشركات بمثابة مقاييس لالتزام الوحدات الاقتصادية بمجالى المجتمع والأعمال(Sampat, 2022, 26). فقد أظهرت الأبحاث أن المسؤولية الاجتماعية للشركات قد تؤدي إلى زيادة الأداء المالي، أو العكس، حسب فكرة الحلقة المستمرة أي أن الشركات ذات الأداء

المالي الجيد تستثمر في المسؤولية الاجتماعية وبذلك تحصل على عائد أكبر (Boaventura, 2012, 236)، يمكن أن يغزى ذلك إلى إعادة تقييم الاستراتيجية وتحسين العمليات وولاء الموظفين والزبائن والمجتمعات المحلية، كل هذه العوامل من شأنها أن تتسبب في تقليل طفيف للمخاطر غير المنتظمة و بالتالي رفع قيمة الشركة وتحقيق عوائد اكبر (Soana, 2011, 3). وتشير العديد من الدراسات والبحوث الى ان هناك اكثر من مجال فيما يخص الاداء والتي قد تسمى بالميادين او المجالات ومنها:

- ميدان الأداء المالي Domain of Financial Performance

يفحص مجال "الأداء المالي" مؤشرات مثل نمو المبيعات، الربحية وعائد الاستثمار والعائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية والأرباح لكل سهم، والتي تنعكس مباشرة على أهداف الشركة الاقتصادية (Mbama, 2018, 47) وهناك العديد من الأسباب التي تدفع الشركات لاستخدام النسب والمؤشرات المالية حيث يمكن استخدام المؤشرات لقياس فاعلية اداء المشاريع او يستفاد منها المستثمرون بهدف التعرف على اداء الوحدة الاقتصادية وربحيته (كراجة واخرون، 2006، 158).

ميدان الأداء المالي والتشغيلي Domai of Financial and Operational

Performance

يشمل مقياس مجال "الأداء المالي والتشغيلي" حصة السوق، الابتكار وجودة المنتج وفاعلية التسويق وقيمة المنتج المضافة والأعمال (Mbama, 2018, 47) فضلا عن ان هذا الميدان يجمع بين مفهومي الأداء المالي، والأداء العمليتي، إذ يستخدم في قياسه المؤشرات المالية التي سبق ذكرها، ومؤشرات تشغيلية كالحصة السوقية، ونوعية المنتج، وفاعلية التسويق، وغيرها من المقاييس ذات العلاقة بأداء عمليات الوحدة الاقتصادية التي يمكن عن طريقها التعرف على الصورة الحقيقية للأداء التي لا تستطيع المؤشرات، أو النسب المالية الكشف عنها (سلمان، 2013، 68).

- ميدان الفاعلية التنظيمية Domai Of Organizational Effectiveness

يشير هذا المجال الى تأكيد القدرة على العمل وتحقيق الاهداف، فالفاعلية التنظيمية معيار يمكن من خلاله قياس مدى تحقيق المنشأة لأهدافها عبر استغلال الموارد، وقدرة المنشأة على البقاء والتكيف والنمو بغض النظر عن الأهداف التي تسعى اليها، وقد انتشر استخدام هذا المفهوم بين الباحثين والمختصين والكتاب وتم اعتماده مؤشرا رئيسيا في تقييم أداء المنشأة وقياس سبل فاعليتها (الضرب، 2017، 66).

2-2-2: أهمية الاداء المالي:

الاداء المالي للشركات ليس مهماً فقط للمستثمرين ولكن لمختلف الكتاب والباحثين، فهو مقياس للسلامة المالية، حيث يعطي منظوراً أكثر دقة لأداء الشركة. فالأداء المالي هو قدرة المشروع على تحقيق اكبر قدر من الاهداف في سوق مضطرب (Matar & Eneizan, 2018, 2)، وتتبع أهمية الأداء المالي بصورة عامة في كونه يهدف إلى تقويم أداء الوحدات الاقتصادية من زوايا عدة وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية (الحمادني، 2013، 60) كما يلعب الاداء المالي دور مهم في فهم محددات الاداء الناجح للشركات، ويساعد على تحديد الفرص غير الواضحة والمساعدة في بدء وتنفيذ الابتكارات التكنولوجية والتغيير التنظيمي (Adam, 2014, 170)، ويمكن بيان اهمية الاداء المالي من خلال لنقاط الاتية:

- 1- يلعب تقييم أداء الأعمال والوضع المالي للشركات دوراً مهماً في اتخاذ القرارات الإدارية المالية، حيث يساعد في تقييم المخاطر والفوائد المحتملة في تخطيط الأداء المنظور للشركة، كما يساعد مستوى الاداء المالي المتميز للشركات والوحدات الاقتصادية على تعزيز سمعة الشركة والذي بدوره يؤدي الى جذب مستثمرين جدد، مما يتيح للمستثمرين ادراك الكفاءة العالية للإدارة (Kotane & Merlino, 2012, 216).
- 2- اداة لتحفيز العاملين والإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل، و الأمر الذي يركز على عنصرى الأداء الأساسيين وهما الكفاءة والفاعلية والذي ينتج عنهما مستوى الإنتاجية الذي يعكس نتائج الأداء (سلمان، 2018، 9).
- 3- ان نجاح منشآت الأعمال يتطلب استخدام مقاييس الأداء المالي وغير المالي الموضوعية مثل المؤشرات المستخدمة في التحليل المالي للشركات ومقاييس متعلقة بالعاملين، والزبائن وتطوير وحماية البيئة، وان القياس الموضوعي للأداء المالي والبيئي يحقق الشفافية ومبدأ استمرارية عمل الشركات المؤثرة في البيئة (ابراهيم وآخرون، 2018، 675).
- 4- تتبع اهمية الاداء في تقييمه لأرباح الشركة وتقدير قدرتها على سداد التزاماتها في الأجل القصير أو الطويل، وذلك بهدف التعرف على مدى استقرارها المالي ومستوى تطور أنشطتها (كريمه، 2021، 20).
- 5- وسيلة عملية وعلمية لتقييم المشروعات المقترحة موضوع الدراسة وفقاً لمعايير مالية واقتصادية موضوعية بعيدة قدر الإمكان عن التقييمات الشخصية والعشوائية (الشيخ، 2008، 106).

2-2-3: اهداف الاداء المالي:

يهدف الأداء المالي إلى تحسين وتطوير أداء الشركات، خصوصاً الشركات التي ترتفع فيها الرقابة من مستوى البحث عن الأخطاء وتصحيحها وإبداء الملاحظات بشأنها، إلى مستوى دراسة النشاط ككل في محاولة لمعرفة مستوى تحقيقه لأهدافه (المطيري، 2011، 12). فهناك العديد من الأهداف التي تجعل الشركات مهتمة بمؤشرات الأداء المالي، كونها توفر عملية موثوقة لتحديد ما إذا كان نظام الشركة الحالي يعمل بشكل جيد أم لا (الاسدي، 2021، 49)، ويمكن بيان أهداف الاداء المالي بعدة نقاط:

- 1- تمكين المستثمرين من متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته وكما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومدىونية وتوزيعات على سعر السهم بالشكل الذي يساعدهم على إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركات (الخطيب، 2010، 47).
- 2- يهدف إلى طرح تقييمات مالية باستخدام النسب المالية والتي تستخدم كوسائل بارزة وكدلالة واضحة لإسداء المشورة اللازمة وفرز الصناعات الفاعلة وغير الفاعلة (Anthony et al., 2019, 84).
- 3- مراقبة الميزانيات والنتائج الفعلية لتحديد مدى جودة عمل الشركة وموظفيها ككل وكأفراد والمساعدة في تصميم أنظمة تحكم في الإدارة الخاصة بالشركة لدعم استراتيجية العمل لتحقيق الميزة التنافسية (Hyvönen, 2007, 343).
- 4- يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا لتخدم مستخدمي البيانات المالية ومن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لاتخاذ القرارات الإدارية الملائمة (القضاة، 2015، 259).
- 5- إرشاد الإدارة للقيام بخطوات نحو ترشيد سياساتها وقراراتها وخططها، وبيان مراكز القوة بها لتتبنى الإدارة فيما بعد العمل على دعم وتعزيز هذه المراكز، وتتخلص وتتبع عن جوانب الضعف وتصوب الانحراف في مسار العمل (درويش، 2022، 300).
- 6- توفير الإحصاءات عن تقييم الأداء في الشركات وتقديمها إلى الجهات الرقابية حتى يمكنها المتابعة الشاملة والدورية على الأداء (Lassala, 2021, 434).

2-2-4: العوامل المؤثرة في الاداء المالي:

من اجل رفع قيمة الشركات وضمان بقائها على المدى الطويل فضلا عن سعيها لتحقيق اهدافها يتطلب من الشركة التعامل مع مختلف العوامل التي تؤثر فيها سواء كانت من البيئة الداخلية او الخارجية التي تحيط بالشركة ، ومن هذه العوامل ما يأتي:

اولا: العوامل الداخلية: وهي العوامل التي تقع ضمن نطاق الشركة بحيث يمكن للشركة التحكم فيها والسيطرة عليها وترتبط بعوامل تنظيمية وادارية، فإذا تمت إدارتها بشكل جيد تسهم بشكل إيجابي في الأداء المالي للشركة (King'oo, 2015, 3)، ومنها:

1- **الهيكل التنظيمي:** هو الاطار الذي يتم من خلاله تفاعل جميع المتغيرات التي ترتبط

مباشرة بالشركة، حيث تحدد الصلاحيات والمسؤوليات والمعلومات، كما يتضمن تحديد الوظائف والمستويات الادارية فضلا عن تقسيم العمل والمهام، ويؤثر الهيكل التنظيمي على الاداء من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط والاعمال والنشاطات، وبيان الادوار والمساعدة في اتخاذ قرارات اكثر فاعلية (فارس، 2022، 47)، كما ومن الضروري ان تتمتع الشركة بالمرونة لكي تتمكن من البقاء في بيئة ديناميكية ومعقدة، حيث يكون العامل الرئيسي هو الهيكل التنظيمي الذي يعتبر بانه وسيط سياقي قادر على تحديد الدرجة التي تؤثر بها القدرات الديناميكية على اداء الشركة ((Kawiti, 2017, 10).

2- **التكنولوجيا:** وهي الاساليب والمهارات المتطورة، التي تسهم في تسهيل و رفع قدرة الشركة على تحقيق اهدافها، بالتالي يجب على الشركات تحديد التكنولوجيا اللازمة والمناسبة لطبيعة الاعمال التي تقوم بها والملائمة لأهدافها، فلا بد لهذه الشركات التكيف واستيعاب التطور بالشكل الذي يجعلها قادرة على تعديل ادائها وتطويره بهدف الموائمة بين التقنية والاداء (الخطيب، 2010، 50).

3- **حجم الشركة:** يؤثر حجم الشركة على الاداء المالي بطرق مختلفة، لكن الحقيقة ان بعض الشركات الكبيرة يمكنها الاستفادة من الحجم عن طريق استغلال وفورات الحجم والنطاق والتي تتمثل بمزايا التكلفة التي تحصل عليها الشركات، و بالتالي تكون اكثر كفاءة مقارنة بالأعمال الصغيرة (Tabash et al., 2020, 158)، كما يُنظر إلى حجم الشركة على أنه عامل مهم آخر له تأثير كبير على الاداء من حيث تحقيق المزيد من الأرباح واهداف الشركة (Estiasih, 2020, 109)، واحيانا قد يشكل الحجم عائقاً لأداء الشركات، اذ إنه بزيادة الحجم فإن عملية إدارة الشركة تصبح أكثر تعقيداً و قد يصبح أداؤها أقل فاعلية (الفار، 2018، 14).

4- **عمر الشركة:** يعتبر من العوامل المؤثرة على الاداء المالي ويقصد به عمر الشركة من بداية تأسيسها(القضاة، 2015، 264)، فكلما زادت سنوات عمر الشركة تزداد العوائد التي تحققها على اصولها(Almehdawe et al., 2020, 8)، كما أنهم يستفيدون من تأثيرات السمعة الممتدة على فترة طويلة من الزمن بالشكل الذي يتيح لهم الحصول هامش أعلى على المبيعات (Deitiana& Habibuw, 2015, 81). وقد يؤثر عمر الشركة بشكل سلبي احيانا، حيث ان الجمود التنظيمي يجعلها غير مرنة بالشكل الذي تكون فيه القدرات والمهارات قديمة وقد عفى عليها الزمن (Omondi& Muturi, 2013, 101).

ثانيا: العوامل الخارجية المؤثرة في الاداء المالي:

1- **العوامل الاقتصادية:** تتمثل في مجموعة من العوامل المكونة للنظام الاقتصادي، الذي تتواجد فيه الشركة حيث تعد العوامل الاقتصادية من اكبر المؤثرات على الاداء المالي، كما ان الظروف الاقتصادية كالأزمات وتدهور الاسعار او ارتفاع الطلب الخارجي يتيح عناصر إيجابية للمؤسسة، التي يركز نشاطها على التصدير وتستفيد من ارتفاع الطلب الخارجي. كذلك الأسواق والمنافسين(حجاج، 2017، 17).

2- **العوامل القانونية:** ويتمثل في النصوص القانونية والتي تضم ما يتعلق برسوم الضرائب والقواعد الضريبية التي تشرعها الدولة، وترتبط تلك المتغيرات والعوامل التشريعية والقانونية بسياسات الدولة العامة والخطط الاستثمارية والبرامج التنموية فيها، وتعتبر درجة وجود الاستقرار التشريعي والقانوني في المجتمع من العوامل التشريعية والقانونية والتي تترك أثراً على مجال الأعمال، و بالتالي على الاداء المالي(درويش، 2022، 302).

3- **العوامل الثقافية:** يتأثر اداء الشركات بالعوامل الثقافية على الرغم من ان بعضها قد لا يرتبط ارتباطا مباشرا بالوحدة الاقتصادية، وأشارت دراسة (Flamholtz & Narasimhan, 2005, 63)، ان ثقافة الشركة لها تأثير كبير على الاداء المالي للشركة على المدى الطويل، حيث ان بعض عناصر ثقافة الوحدة الاقتصادية لها تأثير مختلف على الاداء المالي للشركة. و من خلال تحليل العوامل اشارت الى أن هناك بالفعل ستة عوامل أو أبعاد لثقافة الشركة. وهي (التركيز على الزبون ، وجنسية الشركة ، ومعايير الاداء ، والتعرف على الشركة) تؤثر بشكل مباشر على الاداء المالي للشركة. وهناك عاملان آخران ، وهما ممارسات الموارد البشرية والتواصل التنظيمي ، على الرغم

من عدم ارتباطهما مباشرة بالأداء المالي للشركة ، كان لهما تأثير كبير على العوامل الثقافية الأساسية.

2-2-5: مؤشرات قياس الاداء المالي:

تحظى المؤشرات المالية بأهمية كبيرة خصوصاً للمستثمرين الذين يستثمرون جزء من اموالهم ، او قد يكون لدى المدراء وأصحاب الأعمال مخاوف أخرى بصرف النظر عن فقدان السيطرة على الشركة. بالتالي تعد المؤشرات وسيلة مهمة تمكن الافراد والمستثمرين من معرفة قدرة الشركة على تحقيق الارباح المستقبلية وسلامة موقفها المالي ومدى استقرارها. حيث ان تلك المؤشرات تسهم في تقديم تحليل وتقرير واقعي عن الاداء (Buigut et al., 2013, 29) ، كما تساعد على بيان كفاءة العمليات المختلفة التي تقوم بها الشركات عن طريق المقارنة والاستنتاج والتفسير (المغربي، 2014، 125)، ومن اهم هذه المؤشرات ما يأتي:

اولاً: مؤشرات الربحية : تتكون من عدة مؤشرات لتقييم نجاح الوحدة الاقتصادية في تحقيق الإيرادات ، تؤثر طبيعة عمل الوحدة الاقتصادية في نوعية المؤشرات المستخدمة .على سبيل المثال، في حالة البنوك، يتم استخدام مؤشرات السيولة لتحديد مقدار السيولة التي تحتاجها البنوك من أجل تلبية التزاماتها؛ كما يمكن ان تستخدم البنوك أيضا مؤشرات الربحية، بينما تركز الوحدات الاقتصادية الصناعية على مؤشرات الربحية والنشاط (دحام، 2022، 90). ومن هذه النسب ما يأتي:

1- **معدل العائد على الموجودات (ROA) Return On Assets :** يعد العائد على الموجودات (ROA) أحد أكثر النسب المالية شيوعاً وفائدة حيث تم استخدام ROA في الصناعة منذ عام 1919 و غالباً ما يستعمل المحللون العائد على الموجودات في تحقيقاتهم عن المركز المالي للشركة وأدائها وأفاقها المستقبلية (Jewell & Mankin, 81, 2011) وتعتبر هذه النسبة جيدة لمقارنة ربحية الوحدات الاقتصادية المختلفة في استخدامها للموجودات العاملة وكذلك فهي معيار مناسب لقياس كفاءة الادارة في استخدام موجودات المنشأة، فضلا عن انها تحقق غايات تتمثل في المساعدة في اتخاذ قرارات ادارية سليمة وعكس الكفاءة التشغيلية (كراجة واخرون، 2006، 200). ويمكن قياسها حسب المعادلة التالية: (Choi et al., 2010, 9)

$$\text{العائد على الموجودات} = (\text{صافي الربح بعد الضريبة} / \text{إجمالي الموجودات}) \times 100\% \dots\dots (1)$$

2- معدل العائد على حق الملكية (Return On Equity (ROE): تقيس هذه النسبة ربحية الشركة من خلال الكشف عن مقدار الربح الذي تحققه الشركة من الأموال التي استثمرها المساهمون. كلما ارتفعت هذه النسبة ، كلما كان الأداء المالي أكثر كفاءة (Adam, 2014, 172). ويمكن قياسها كالتالي:

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = (\text{صافي الربح بعد الضريبة} / \text{إجمالي حقوق الملكية}) \times 100\% \dots\dots (2)$$

3- ربحية السهم (Earnings per share (EPS): وهذا المؤشر يمثل نصيب السهم من أرباح الشركة، ويتم حساب هذا المؤشر كما يأتي (الحربي، 2021، 20).

$$\text{الأرباح المتاحة لحملة الأسهم العادية} / \text{عدد الأسهم القائمة} \dots\dots (3)$$

4- مؤشر Tobin'sq: تم ادخال نسبة Tobin'sq بواسطة العالم (جيمس توبين) ، باعتبارها مؤشرا للتنبؤ بالربحية المستقبلية للاستثمار وتم تعريفها على أنها نسبة القيمة السوقية market value للشركة على تكلفة الاحلال او تكلفة الاستبدال Replacement Cost، وهي اداة تستخدم عادة في مجال الاقتصاد والتمويل كمؤشر على اداء الشركات واحدة من المزايا الرئيسية باستخدام Q هو الحد من اي تشوهات بسبب القوانين الضريبية والمحاسبية ، لأنه يستعمل القيمة السوقية لرأس مال الشركة الذي يشمل عوامل الخطر والربحية لها في المستقبل وينظر اليها على أنها أفضل مقاييس لأداء الشركات من اي اجراءات محاسبية اخرى (النعيمي، 2012، 24) ويتم حساب هذا المؤشر كالتالي:

$$\text{Tobin's Q} = \text{القيمة السوقية للشركة} / \text{تكلفة استبدال اصولها} \dots\dots (4)$$

ثانياً: مؤشرات النشاط: تسمى مؤشرات النشاط بنسب الكفاءة التشغيلية، لأنها قائمة على تحديد كفاءة استخدام الموجودات أو الموارد المتاحة للشركة، وذلك بأجراء مقارنات فيما بين مستوى المبيعات ومستوى الاستثمار في عناصر الموجودات، وبصورة عامة ان مؤشرات النشاط تقيس مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد مبيعات من خلال الموجودات، وتقاس بعدد المرات وتعد قياساً لسرعة تحرك الموجودات وتحولها إلى مبيعات، ثم إلى نقدية، كما تعد معياراً للحكم على كفاءة سياسة البيع والتحصيل (المسعودي، 2016، 53). ومن هذه النسب ما يأتي:

1-معدل دوران الموجودات الثابتة: تستخدم هذه النسبة لقياس مدى كفاءة الوحدة الاقتصادية على استخدام موجوداتها الثابتة لغرض توليد الإيرادات، وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة الإدارة في استخدامها للموجودات وتحسب وفق الصيغة التالية (دحام، 2022، 89):

$$\text{معدل دوران الموجودات الثابتة} = \left(\frac{\text{الإيرادات / اجمالي الموجودات}}{\dots} \right) \dots (5)$$

اما بالنسبة لمعدل دورات الموجودات المتداولة فتكتب الصيغة بالشكل التالي:

$$\text{معدل دوران الموجودات المتداولة} = \left(\frac{\text{المبيعات / الموجودات المتداولة}}{\dots} \right) \dots (6)$$

2-معدل دوران المخزون: تبين هذه النسبة فاعلية المنشأة وقدرتها على بيع بضائعها، ويمكن للمحلل من خلالها الحكم على الإدارات المسؤولة عن عمليات البيع وفاعلية سياساتها، ويمكن قياسها من خلال الصيغة التالية (محمود، 2021، 207):

$$\text{معدل دوران المخزون} = \left(\frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة / المخزون}}{100 \times \dots} \right) \dots (7)$$

3-معدل دوران المدينون: وتستخدم هذه النسبة كمؤشر للحكم على كفاءة الشركة في تحصيل ديونها، ويرتبط ذلك بعدد مرات تحصيل الديون خلال فترة معينة، فكلما ارتفع المعدل عن السنوات السابقة أو عن الشركات المماثلة، فهو يشير إلى تحسن إدارة الشركة في تحصيل ديونها وتكتب صيغتها كالتالي(دحام، 2022، 89):

$$\text{معدل دوران المدينون} = (\text{صافي المبيعات} / \text{رصيد المدينون}) \dots\dots (8)$$

4-معدل فترة التحصيل: وتهدف هذه النسبة الى تحديد عدد الأيام التي تقع بين بيع البضاعة على الحساب وتحصيل قيمتها، وتعكس هذه النسبة مدى استفاضة الغير من أموال المنشأة(العامري و الركابي، 2007، 119) وتحسب بموجب المعادلة أدناه(يونس، 2014، 28)

$$\text{معدل فترة التحصيل} = (365 / \text{معدل دوران المخزون او المبيعات}) \dots\dots (9)$$

المبحث الثالث

العلاقة بين متغيرات البحث

2-3-1: العلاقة بين الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية :

أدت الحاجة إلى معلومات ملائمة لمستخدميها إلى إضافة أبعاد جديدة تؤدي إلى زيادة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية، ومن أهم هذه الأبعاد البعد البيئي وما يرتبط به من معلومات بيئية لتقييم موقف المنشأة ونتائجها، إذ تسهم هذه المعلومات في بيان تأثير المشروعات التجارية والصناعية وأنشطتها على المجتمع، ومن هنا أصبح الإفصاح عن التكاليف البيئية من الأمور الحيوية والهامة لمتخذي القرارات (يوسف، 2018، 141).

كما أشار (Yang et al., 2020, 1) إلى أن الشركات تسهم في تنمية الاقتصاد ومع ذلك فإنها تؤدي أيضاً إلى مشاكل بيئية خطيرة، وبناءً على ذلك، يُطلب من الشركات بشكل متزايد أن تكون مسؤولة عن تأثير أنشطتها على البيئة لذلك تم إدخال مجموعة متنوعة من سياسات الإفصاح البيئي لتنظيم قرارات الشركات وأنشطتها بشأن البيئة، كما أن القواعد المرتبطة بالإفصاح البيئي تختلف من بلد لآخر، حيث أصدرت بعض البلدان تشريعات تلزم الشركات بإعداد التقارير البيئية ووثقت العديد من الأدبيات أهمية تقارير الشركات المتعلقة بالبيئة، بمعنى أن تحركات أسعار الأسهم مرتبطة بشكل كبير بإفصاحات الشركات حول التعرضات البيئية.

وحتى الآن ، يتم إنتاج 380 مليون طن من البلاستيك في جميع أنحاء العالم كل عام، وينتهي الأمر بالتخلص من 80 ٪ منها في مكبات النفايات أو المحيطات، مما جعل التلوث البلاستيكي يمثل أحد التحديات التي يواجهها العالم بسبب تأثيره التخريبي على البيئة، و حتى الآن ركزت التقارير المتعلقة للنفايات البلاستيكية بشكل أساسي على الانحلال الحراري، والذي يسمح بمعالجة النفايات البلاستيكية المختلطة نسبياً (Jing et al., 2021, 5527).

لهذا يتطلب وجود عدالة اجتماعية لتحقيق الاستدامة وإيجاد انماط استهلاكية جديدة وانماط للتخلص منها بطرق صحيحة، حيث أن هناك الملايين من الاطنان المترية البلاستيكية تدخل المحيطات بسبب سوء ادارة النفايات من قبل الشركات (Gall et al., 2020, 1).

كما أن التحسينات المتزامنة في تصميم المنتج واختيار المواد؛ وإعادة التدوير، وتحسين التقنيات الأساسية بشكل مشترك يمكن أن يحسن بشكل كبير اقتصاديات إعادة التدوير، يمكن أن يكون الدافع وراء الكثير منها هو القيمة الأساسية للمادة، أو قد يكون لها تكلفة منخفضة

للتخفيف مقارنة بالعديد من التدابير الأخرى لتقليل ثاني أكسيد الكربون (Enkvist et al., 2018, 45)

كما ان هناك العديد من الاتفاقيات الدولية التي تقطع شوطا في معالجة التلوث البلاستيكي وتوفر مبادئ و ركائز اساسية ومن ضمنها طرح المعلومات للمستهلك، وشفافية المعلومات التي تشمل المحتوى المعاد تدويره، وإعادة التدوير، والتخلص المناسب، والمخاطر المحتملة فتسعى لتحسين سبل العيش والرفاهية واستخدام البيئة بشكل مستدام (Farrelly et al., 2021, 6).

واشارت دراسة (Jadoon et al., 2021, 3) بأن تقارير الاستدامة وجودتها مكونات مهمة للتواصل بشأن التزام الشركة وأدائها في قضايا البيئة، وأن تقليل عدم تناسق المعلومات بين أصحاب المصلحة من شأنه أن يعزز القيمة السوقية للشركات، لذلك تعد تقارير الاستدامة خطوة رئيسية في اتجاه تقليل عدم التناسق، كما ان المحتوى الفعلي للتقارير وموثوقية المعلومات تؤثر أيضاً و بشكل كبير مما يعزز ثقة أصحاب المصلحة في المعلومات المقدمة.

وبينت دراسة (Meiryani et al., 2019, 284) ارتباط حالات عدم اليقين البيئي بالمعلومات المستمدة من انظمة المعلومات الرسمية والتي تؤثر بشكل فاعل على عملية اتخاذ القرار الاداري وتحسين اداء الانظمة الادارية.

كما إن المزيد من أصحاب المصلحة يؤثرون ويشكلون مشهد التمويل المستدام، اي قدرة المؤثرين مثل الهيئات التنظيمية، هيئات وضع المعايير على سبيل المثال، مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI)، الشبكات (مثل تحالف مستثمري الحلول البلاستيكية)، الموظفين والزبائن والوحدات الاقتصادية غير الحكومية (الوطنية والدولية) و جمعيات الصناعة، لوضع معايير وتوصيات تخص كيفية التعامل مع المواد البلاستيكية وطرق التخلص منها، والذين غالباً ما يساعدون في توسيع نطاق العمل. مع تطوير نظام يوفر تصنيف للأنشطة المتعلقة بالمناخ والبيئة، ويدفع الاتحاد الأوروبي لمزيد من التوحيد القياسي في الإفصاح والشفافية، ومعايير الأنشطة التي تسهم في الانتقال إلى الاقتصاد الدائري والتي تشمل معالجة النفايات البلاستيكية (WWF & Accenture, 2020, 4).

ويعد الإفصاح الفاعل عن المعلومات وشفافية المعلومات من الجوانب الرئيسية للسلوك الأخلاقي للشركات التي يمكن أن تبني ثقة أصحاب المصلحة والميزة التنافسية المستدامة للشركة، فضلا عن ان درجة الإفصاح الإجمالية لتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر على دقة توقعات المحللين، كما يمكن أن يقلل من عدم تناسق المعلومات بين المستثمرين أو بين المدراء والمستثمرين، ويقلل من تكلفة رأس المال، ومن المرجح أن تتمتع الشركات التي لديها تقارير مسؤولية اجتماعية أكثر وضوحا بتخفيض أكبر في عدم تناسق المعلومات و تكلفة

رأس المال، مما يشير إلى زيادة أسعار الأسهم حول إصدار مثل هذه التقارير (Du & Yu, 2021, 31).

وعلى مدى السنوات الماضية ، كان صناع القرار في الشركات يكافحون من أجل تصميم هيكل لإدارة النفايات، أحد الأسباب التي تعيق هذه العمليات هو محدودية توافر الأطر الموحدة التي توجه عمل الشركة وتكافئ التحسينات بمرور الوقت. علاوة على ذلك ، من المحتمل أن يؤدي الافتقار إلى مساءلة الشركة إلى إعاقة تخصيص رأس المال نحو الأنظمة الدائرية والبنية التحتية لإدارة النفايات، وهذا يستلزم زيادة الشفافية والمساءلة، لمختلف الوحدات الاقتصادية غير الربحية والجمعيات الصناعية والتي قد بدأت في تطوير أطر الكشف عن النفايات البلاستيكية (Prevent Waste Alliance, 2021, 3).

وأشارت دراسة (Di Martino et al., 2022, 5) أن السوق ينظر إلى أداء ESG (الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة) كإشارة لموثوقية الشركات الإفصاح والالتزام بالشفافية، وأن المستثمرين يقدرّون مصداقية الإفصاحات، وبغض النظر عما إذا كانت نتيجة ESG مواتية أم لا ، فإن مدى توفرها يشير إلى حد كبير أن الشركة تتمتع برؤية من قبل المستثمرين المهتمين بالحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية، وهذا يجب أن يقلل من تصور عدم تناسق المعلومات بين المستثمرين الخارجيين والمطلعين.

كما تشير النظريات الاقتصادية لوجود ارتباط إيجابي بين أداء ESG وقيمة الشركة. والسبب الرئيسي أن الشركات ذات الأداء المتفوق في مجال الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية لديها ميول إلى الكشف عن مزيد من المعلومات حول أنشطة ESG الخاصة بها، في حين أن الشركات ذات الأداء المتدني للحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية لديها ميول قليلة للإبلاغ عن مثل هذه الأنشطة، الهدف من الإفصاح هو إقناع أصحاب المصلحة بقدرات الشركة التي يصعب تقليدها من قبل الشركات الأدنى، وإن الإفصاح المتزايد يساعد في جذب الاستثمارات ، وتعزيز السمعة الإيجابية ، وفي النهاية تحسين قيمة الشركة (Al-Hiyari & Kolsi, 2021, 3).

فضلا عن أن تقارير الاستدامة لها تأثير إيجابي كبير على القيمة السوقية للشركة ، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى الإفصاح عن تقارير الاستدامة، زادت القيمة السوقية للشركة لأن تقارير الاستدامة تحتوي على المعلومات ذات الصلة المتعلقة باتخاذ القرار. تعتبر تقارير الاستدامة التي تقدمها الشركات قادرة على أن تصبح مادية أو متعلقة بجوانب من الاعتبارات الخاصة بالاستثمار وتساعد على إظهار الآفاق طويلة الأجل للشركة (Endiana & Suryandari, 2022, 179).

وقد اكد (الهاجري واخرون، 2019، 488) على أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية في التقارير المالية للمنشأة، وأثر ذلك في دعم الميزة التنافسية للمنشأة في بيئة التصنيع الحديثة وذلك لأن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالبيئة في التقارير المالية للمنشأة يسهم في رفع كفاءة عمليات التشغيل في هذه المنشآت الصناعية، فضلا عن جود العديد من العوامل والمتغيرات التي يصعب قياسها كميًا، ولكنها تؤثر في عملية تحليل وتقييم الدراسات المحاسبية البيئية، وتدعم القدرة التنافسية لمنشآت الأعمال في بيئة التصنيع الحديثة.

ومن خلال العرض النظري وتحليل البيانات بينت دراسة (موسى، 2018، 233) أن قياس التكاليف البيئية يؤثر على ملائمة المعلومات المحاسبية، وأشار الى ان الإفصاح عن التكاليف البيئية يسهم في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، كما يجعل المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة، كما وضحت النتائج أن الإفصاح البيئي يلبي احتياجات مستخدمي القوائم المالية من المعلومات و التي تمكنهم من تقييم الاداء البيئي للشركات.

وقد يطالب المستثمرون ومجموعات أصحاب المصلحة الآخرين بالشفافية والمساءلة في المعلومات البيئية غير المالية، بما في ذلك جميع المعلومات المتعلقة بالتلوث، لذلك يعد الإبلاغ الإلزامي عن مثل هذه المعلومات إحدى الطرق لضمان حصول المستخدمين على معلومات موثوقة بتوحيد عالٍ نسبياً من حيث شكل الكشف وطريقة القياس، يؤدي ذلك إلى زيادة ثقة المستخدمين عند اتخاذ قرارات الاستثمار بناءً على هذه التقارير ، مما يساعد المستثمرين على تقدير التكاليف والالتزامات المستقبلية بشكل أفضل (Choi et al., 2021, 5).

وقد قام (Wong & Zhang, 2022, 1) بتسليط الضوء في دراسته على أهمية التغطية الإعلامية للمعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في الشركات و التي تؤثر على قيمة الشركة، حيث ان التغطية الإعلامية السلبية للقضايا البيئية والاجتماعية و الحوكمة (ESG) لها مخاطر كبيرة على أداء الأسهم على مستوى الشركة، وسمعة الشركة تعتبر من الموجودات غير الملموسة من قبل المستثمرين وأن الإفصاح العكسي عن البيئة والمجتمع و الحوكمة عبر القنوات الإعلامية له تأثير كبير وسلبي على تقييم الشركة على المدى القصير والطويل.

كما توفر نظرية أصحاب المصلحة إطاراً ينص على أن الشركات مسؤولة ليس فقط أمام المستثمرين ولكن أيضاً أمام جميع أصحاب المصلحة ، نظراً لأن هؤلاء لديهم مطالب مختلفة و بالتالي ، تحتاج الشركة إلى توفير المعلومات لتجنب التعارضات . علاوة على ذلك ، فإن غرض الشركة هو تلبية مطالب أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين من خلال الإفصاح عن أنشطة ESG (Garzón & Grima, 2021, 2).

2-3-2: العلاقة بين الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية والاداء المالي:

تناولت العديد من الدراسات الكمية والنوعية العلاقة التي تربط بين الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية والاداء المالي وقدمت تلك الدراسات نتائج مختلفة، قد يكون بسبب الاختلاف في البيانات او في الطرق المستخدمة لاحتساب العلاقة.

فيحتاج مستخدمي التقارير المالية إلى تقييم مدى مساهمة الوحدة الاقتصادية في الحفاظ على البيئة والقيام بالمسؤولية الاجتماعية ، بإعتبارها أحد القواعد الأساسية التي تستمد منها المنشأة شرعيتها في المجتمع الذي تعمل فيه، وينعكس ذلك كله على تحسن معدلات الأداء المالي للشركات(ابراهيم، 2020، 16)

ويدعم هذه الروى(Kumar & Dua, 2022, 10) الذي اوضح ان افصاح الشركة عن المسؤوليات البيئية في خطتها واعلانها بأنها شركة مسؤولة بيئياً، يؤثر بشكل ايجابي على ربحية الشركة، حيث يتيح الإعلان تمييز المنتجات مما يؤدي إلى ولاء الزبائن وبناء قيمة العلامة التجارية، وتخلق قيمة العلامة التجارية المتزايدة إمكانية لارتفاع أسعار البيع مما يؤدي إلى زيادة الإيرادات وتحسين الأرباح على المدى الطويل.

كما وقد أصبح الاستثمار المسؤول اجتماعياً وبيئياً هو المعيار في الأسواق المالية. وأصبح من المهم تعزيز الأداء البيئي وتحسين الكشف عن المعلومات الخاصة بمؤشرات ESG (مؤشرات الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة) التي يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على التنمية المستدامة، والتي تلعب دوراً وسيطاً غير مباشر في تعزيز الابتكار الأخضر الذي يتيح لها القدرة على ايجاد طرق للتخلص من الملوثات البيئية وخصوصا الملوثات صعبة التعامل مثل البلاستيك، كما ويزود الإفصاح البيئي المنظمين ومجلس الإدارة برؤى ثاقبة حول آفاق النمو المستقبلية للشركة والدولة التي تؤثر بشكل مباشر على التمويل وقيمة الشركات وتحسين الاداء المالي(Zheng et al., 2022, 2).

و اوضحت دراسة (Saygili et al., 2022, 1) عندما تم ادراج عدد من الشركات في مؤشر بورصة اسطنبول CG للاستدامة، ارتفع عدد تقارير الاستدامة المستندة إلى المبادئ التوجيهية للمبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات(CSR) بشكل ملحوظ.

حيث يمكن أن يؤثر وجود معايير الاستدامة على الوضع المالي للشركة، و غالباً ما تستلزم هذه المبادرات تخصيص موارد مالية لشراء معدات صديقة للبيئة ، وإطلاق معايير عالية الجودة للمنتجات وتطوير برامج السلامة وأشارت الدراسة الى الالتزام بمعايير الاستدامة التي تؤثر بشكل فاعل على الاداء، حيث يمكن لمبادرات الاستدامة أن تساعد الشركات على تلبية احتياجات

أصحاب المصلحة بشكل أفضل، ولأن كلاهما يرتبط ارتباطاً مباشراً بتشغيل الشركة ، يمكن أن يؤدي التحسين في أي منهما إلى تقليل التكلفة التي تنطوي عليها عملياتها مما سيؤدي بالتالي إلى تعزيز الاداء المالي (Abdi et al., 2022, 31).

واوضحت دراسة (Khan et al., 2022, 14) بان تبني ممارسات أهداف التنمية المستدامة البيئية له تأثير كبير على الأداء المالي للشركة ، حيث أن الممارسات البيئية كاستراتيجية عمل أساسية تسمح للمؤسسات بتقليل تكاليف الإنتاج عن طريق تقليل المخاطر البيئية ، وفقاً لوجهة النظر القائمة على الموارد الطبيعية ونظرية أصحاب المصلحة ، والتي يساعد أيضاً في اكتساب ميزة تنافسية ، ونتيجة لذلك ، يفيد السلامة المالية طويلة الأجل للشركات، كما تقلل التقارير البيئية ومبادرات الشركات من عبء الوعي البيئي بين أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة بالشركة، وبالمثل ، فقد أصدر صانعو السياسات تقارير إلزامية مستدامة ودمج التقارير، مما ألزم الشركات بالإبلاغ عن أنشطتها التجارية التشغيلية في التقارير السنوية بعد ذلك، ارتفع مستوى الإفصاح البيئي بشكل كبير.

فضلا عن ان الإفصاح البيئي هو مفهوم حديث في مجال تقارير الشركات، الا إنه أداة يمكنها تمثيل قدرة الشركات بشكل أفضل، كما ويسعى الإفصاح البيئي كاستراتيجية إلى تحسينات طويلة الأجل في القدرة التنافسية للشركات (Chouaibi et al., 2021, 1).

واشارت دراسة (Chouaibi et al., 2021, 4) الى أن الإفصاح البيئي القوي يزيد من الأداء المالي في حين أن الإفصاح الضعيف يقلل منه، علاوة على ذلك اشارت ايضا الى وجود تأثير معتدل للممارسات الاجتماعية والأخلاقية في الصلة بين الإفصاح البيئي والأداء المالي للشركة، حيث تلقى السلوك الأخلاقي اهتمام متزايد من حيث علاقته بالأداء المالي والإفصاح عن المعلومات. والذي يعكس صورتها المخصصة تجاه جميع أصحاب المصلحة وتقدير أهمية التواصل الشفاف والموثوق.

كما اصبح هناك حاجة إلى توضيح القيمة الإضافية التي تنشأ من خلال اعتماد الإفصاحات المحاسبية البيئية من قبل الشركات للمستثمرين ولأصحاب المصلحة، واستجابة لمخاوف المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن السياسة البيئية للشركات ، تعمل العديد من الشركات طواعية على زيادة إفصاحاتها الاجتماعية والبيئية من خلال مختلف المصادر ووسائل الإعلام (Menike, 2020, 520).

فالإفصاح عن التكاليف البيئية بصورة منفصلة في القوائم المالية تلبية للاحتياجات المتزايدة للمعلومات المتعلقة بالبيئة من جانب مستخدمي القوائم المالية يسمح لهم بقياس منافعها وترشيد

قراراتهم الاقتصادية الى الافضل ويمكن القول ان الافصاح البيئي ينعكس اثره ايجابيا على نتائج اعمال الشركة ومركزها المالي على المدى البعيد(كريمه، 2021، 15).

وايضا اشارت دراسة (العذاري والعامري، 2020، 437) إلى أن جميع أنشطة المسؤولية الاجتماعية تؤدي إلى تحسين أداء الشركة في الأجل القصير ، وأن الأنشطة الخاصة بتنمية العاملين هي أكثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية تأثيرا على أداء الشركة المالي يليها نشاط المساهمات العامة ومن ثم نشاط حماية البيئة وأخير نشاط جودة المنتج.

واوضح (بخيت واخرون، 2019، 82) ان ادراج المسؤولية الاجتماعية والانشطة البيئية في استراتيجيات الشركة تقلل من المخاطر التي تتعرض لها منشآت الاعمال ومن ثم تزيد قيمة المنشأة على المدى الطويل ويمكن القول بان الشركات الرائدة في مجالات الاستدامة تحصل على عدة منافع منها تحسين سمعة العلامة التجارية وتحسين انتاجية العاملين وزيادة الكفاءة التشغيلية وتحسين العلاقات مع الوحدات الاقتصادية والمجتمع وكافة اصحاب المصالح وبصفة عامة تساعد أنشطة الاستدامة الوحدات الاقتصادية في الحفاظ على حصتها السوقية وتمكنها الحصول على مشروعات استثمارية افضل.

ويمكن ان نقول ان الاداء المالي يعد اداة استراتيجية هامة تمكن الشركات من استخدامها في تحديد مستوى الاداء الكلي للشركة الكلي فاذا كانت الوحدات الاقتصادية تبدي اهتماماً ملحوظاً في تحسين أداءها البيئي (العملياتي او التسويقي) فإن ذلك يعكس اهتمامها نحو تحسين اداءها المالي .

كما ان عدم التزام المنشآت بالتشريعات والقوانين البيئية سيعرضها الى مزيد من الخسائر مثل التعرض للغرامات الحكومية وزيادة كلف الشحن والتأمين لكثرة مراجعات الجهات البيئية المسؤولة فضلا عن صعوبات تسويق المنتجات فقد بات شراء المنتجات التي تتوافر فيها الشروط البيئية الصحية اتجاها سائدا في معظم دول العالم (حسن، 2014، 217).

ومع تزايد مخاوف المستهلكين ومطالبهم بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات ، تتعرض الشركات لضغوط للقيام بأنشطة تساهم في المجتمع وأدركت أن هذه الأنشطة هي استثمارات يمكن أن تعزز قيمة أصول الشركة.

في الواقع من خلال أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات المختلفة، يمكن أن يكون تحديد ما إذا كانت الشركات تستجيب اجتماعياً، معياراً مهماً لقرارات الشراء لدى المستهلكين والمعتقدات حول ما إذا كانت الشركة أخلاقية أو صديقة للبيئة أو مستجيبة للطلب فحسب، فعندما تقي الشركة بمسؤولياتها الاجتماعية والبيئية، يمكنها بناء علاقات أوثق مع كل من

أصحاب المصلحة والافراد فضلا عن تحقيق ارباح على المدى البعيد (Yoo et al., 2019, 5).

لكن اختلفت اراء عالم الاقتصاد الامريكى (ميلتون فريدمان) حول المسؤولية الاجتماعية حيث أقر بان الشركة التي تختار المسؤولية الاجتماعية ستنتج تكاليف تفوق الأرباح بالتأكيد وهذا من شأنه أن يتسبب في تدهور المؤشرات المالية والاقتصادي، .يمكن أن تعزى هذه التكاليف إلى القيود المرتبطة بالمناطق الجغرافية والتجارية ، وتوظيف موارد بشرية إضافية، وزيادة النفقات المتعلقة بالأنشطة أو العمليات التي تلبى طلبات أصحاب المصلحة أو مرتبطة باستثمارات الموجودات الرأسمالية المرتبطة بالمرافق الاجتماعية (Soana, 2011, 2).

هذا يعني انه من وجهة النظر التقليدية أن المسؤولية الاجتماعية للشركات مكلفة لأن الخضوع للمسؤولية الاجتماعية يعني تكبد نفقات إضافية، وتبين أن هذه النفقات ستؤدي إلى تدهور الربحية و إلى ضرر تنافسي، الا ان العديد من الدراسات اشارت الى العكس تماما حيث بينت أن المسؤولية الاجتماعية للشركات المتوسطة ترتبط بأعلى أداء مالي (Galant& Cadez, 2017, 678).

ومع ذلك ترى الباحثة بأنه يمكن الحفاظ على فكرة أن الأداء الاجتماعي الجيد يؤدي إلى أداء مالي جيد من خلال إعادة تقييم الاستراتيجية وتحسين العمليات وولاء الموظفين والزبائن والمجتمعات المحلية.

2-3-3: العلاقة بين اليات حوكمة الشركات وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية:

ان إعداد التقارير المالية جزءاً مهماً من آلية حوكمة الشركات، حيث يقع مسؤولية إعداد التقارير المالية الملائمة وفي الوقت المناسب على عاتق الهيئة الإدارية العليا للشركة، علاوة على ذلك فإن الهدف الرئيسي لنشاط إعداد التقارير المالية هو إتاحة معلومات عالية الجودة، وتمت الإشارة ايضا أن آليات حوكمة الشركات مثل حجم الشركة وحجم مجلس الإدارة لها تأثير قوي على توقيت التقارير المالية كما أن تنوع عضوية مجلس الإدارة يتطلب الكشف عن المزيد من المعلومات المالية مما سيحقق أقصى استفادة للشركة وسيجذب اهتمام المزيد من المستثمرين (Uwalomwa et al., 2018, 14).

حيث بين (Dang et al., 2020, 78) بانه يجب على الشركات التي ترغب في جذب انتباه المستثمرين تقديم المزيد من المعلومات ذات جودة ، مما يساعد المستثمرين والمحللين على أن يكونوا أكثر استنارة في اتخاذ القرارات ففتحاح الدولة إلى تطوير آليات الإدارة ، والضغط على

الشركات لتقديم وعرض ونشر المعلومات الخاصة بالقوائم المالية بمصداقية عالية، فيجب مراقبة العمليات بدقة، وفرض عقوبات على الشركات التي تنتهكها ، وحماية حقوق المستثمرين.

ومن اليات الحوكمة التي تؤثر على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية:

اولا: حجم مجلس الادارة وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية: وفقا لنظرية أصحاب المصلحة ، تحمي المجالس الأكبر مصالح أصحاب المصلحة المختلفة من خلال زيادة الإفصاح الواسع والكامل عن المعلومات حيث يؤدي وجود عدد أكبر من أعضاء مجلس الإدارة إلى زيادة التنوع من حيث الخبرة والتجربة، قد يؤثر هذا الجانب على قرارات الإفصاح الطوعي للمديرين ، وكننتيجة مباشرة ، قد يزيد من مستوى الكشف عن المعلومات الملائمة، ومع وجود مجلس إدارة أكبر تزداد فاعلية وكفاءة وظائفه، ونتيجة لذلك يكون هناك تحسن في مستوى شفافية الشركات، لذلك أكد أن حجم المجلس يرتبط بشكل إيجابي بجودة التقارير المتكاملة (Songini et al., 2022, 591).

كما يؤثر حجم مجلس الإدارة على الإدارة من جانبين ، أولهما قدراته ومؤهلاته التعليمية والمهنية، وثانياً من خلال الكفاءة والفاعلية وجودة قراراته. حيث إن مجالس الإدارة الأكبر حجماً يمكن ان تضم اعضاء من ذوي الخبرة والمهارة، فعندما يضم مجلس الإدارة أعضاء ذوي خبرة كبيرة ، سيكون هناك دائماً مستوى عالي من الثقة في البيانات المالية والمحاسبية المبلغ عنها في التقارير حيث أن خبرة ومهارة مجلس الإدارة ستزيد من مستوى الثقة في التقارير المالية والمحاسبية وتزيد من ملائمة قيمة وجودة البيانات والمعلومات المفصح عنها (Qawqzeh et al., 2021, 180).

ثانيا: استقلالية مجلس الادارة وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية: يمكن لأعضاء مجلس الإدارة المستقلين الإشراف على أنشطة الإدارة والتحكم فيها بشكل أفضل واتخاذ قرارات مهمة مثل إعادة هيكلة الشركة أو إقالة أعضاء مجلس الإدارة ، و بالتالي يعملون بشكل غير مباشر على تعظيم فوائد المساهمين، وقد بينت نتائج دراسة (Phuong& Hung, 2020, 301) ان لمجلس الادارة المستقل تأثير إيجابي على جودة التقارير المالية وملائمتها ، أي أنه كلما زاد استقلال المجلس، ارتفع معدل جودة التقارير، بما يتوافق مع التوقعات الموضوعية.

لكن اشارت بعض الدراسات الى ارتباط سلبي لاستقلالية مجلس الادارة وجودة التقارير، حيث أن المدراء المستقلين هم آليات كافية للتحكم، ولكن تأثيرهم في مجلس الإدارة قد لا يكون له أي تأثير على ملائمة المعلومات، ما يعني بعبارة أخرى أن وجود مدراء أكثر استقلالية لا يضمن دقة التقارير المالية، وجادلوا بأن المدراء المستقلين لا يملكون القوة الكافية للسيطرة التامة (Uwalomwa et al., 2018, 14).

ثالثاً: اللجان التابعة لمجلس الادارة وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية: حيث اشار (Kukah et al., 2016, 43) الى ان جودة المعلومات المحاسبية هي المدى الذي تعكس فيه المعلومات المحاسبية بدقة الأداء التشغيلي الحالي للشركة، كما يحدد لمجلس الإدارة الواجبات التي تتعلق بالمسائل المالية والمحاسبية للشركة. وتتضمن هذه الواجبات أدوار التدقيق الداخلي والخارجية للشركة، حيث تمثل لجنة التدقيق مؤسسة تشرف على شفافية ونزاهة عملية إعداد التقارير المالية، ويعرّف القسم 202 من Sarbanes Oxley لجنة التدقيق " على أنها لجنة تم إنشاؤها من قبل مجلس إدارة المصدّر بغرض الإشراف على عمليات المحاسبة وإعداد التقارير المالية وتدقيق البيانات المالية للمصدّر".

كما تعد المعلومات المالية المتمثلة في التقارير المالية من اهم مرتكزات حوكمة الشركات، حيث أن حوكمة الشركات قادرة على التغلب على المشاكل بين الفئات المسيطرة والمساهمين الأقلية. نظراً لكونها جزءاً من الحوكمة الجيدة للشركات، لذلك فإن لجنة التدقيق لها دور كبير في تحسين جودة المعلومات، بحيث يتم تقليل عدم تناسق المعلومات وتحسين جودتها كما انها تلعب دوراً في تقليل السلوك الانتهازي للإدارة من خلال آلية إشرافية متبعة لعملية إعداد التقارير المالية (Darmawati & Triyanto, 2022, 3).

رابعاً: تركيز الملكية وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية: اشارت الدراسات التجريبية حول حوكمة الشركات أن هيكل الملكية يمكن أن يؤثر على جودة التقارير المالية وملائمة المعلومات المحاسبية، ويحثهم على تبني استراتيجيات مربحة والإفصاح عن المعلومات ذات الصلة الموثوقة، حيث أن الملكية المركزة تقلل من مستوى الاستحقاقات التقديرية وتزيد من الإفصاحات الطوعية التي يقوم بها المدراء (Klai & Omri, 2011, 160).

كما اشار (الشجيري و عباس، 2022، 73) الى إن المساهمين يكونون على استعداد لتحمل تكاليف المراقبة الضرورية فقط إذا كان لديهم حصة ملكية كبيرة مثل (كبار المساهمين)، ويساعد الدور الرقابي لكبار المساهمين على تحقيق المواءمة بين مصالح المساهمين والمدراء، وكذلك تقليل دوافع المدراء لإدارة الأرباح المحاسبية، مما يؤدي إلى زيادة ملائمة القيمة للأرباح.

خامساً: الملكية الادارية وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية: ان الملكية الإدارية مفيدة لتقليل الإجراءات الانتهازية التي يتخذها المديرون تجاه الشركة لذلك من المتوقع أن تؤدي جميع الأنشطة التي يقوم بها المديرون إلى زيادة قيمة الشركة، وكذلك يمكن للملكية الإدارية العالية أيضاً أن تخلق دافعاً للمديرين لتوفير المنافع الشخصية وتحفيزهم لزيادة قيمة الشركة، كما ان مستوى الملكية عندما يكون فوق 5% يمكن للمدير التصرف وفقاً لمصلحته لأنه يشعر أن لديه

دفاعاً كافياً، وسيكون لهذا الموقف بالتأكيد تأثير على المعلومات المحاسبية، وفي المقابل سوف يتحسن مستوى وجودة المعلومات التي تم الكشف عنها (قادر و جاسم، 2022، 293).

2-3-4: العلاقة بين اليات حوكمة الشركات والاداء المالي:

تمحورت العديد من الدراسات الاكاديمية حول تحديد العلاقة بين حوكمة الشركات والاداء المالي لها، ووجدت الدراسات تأثيراً لبعض اليات الحوكمة دون غيرها، ولكن بالمجمل تتفق غالبية تلك الدراسات على أن للحوكمة علاقة قوية ومباشرة على الاداء المالي.

فبينت دراسة (الشكري والجهاني، 2021، 239) بأن حوكمة الشركات الجيدة تؤدي إلى تعظيم قيمة المساهمين قانونياً من الناحية الأخلاقية، وعلى أسس مستدامة مع ضمان الإنصاف والشفافية لكل أصحاب المصالح، الزبائن والموظفين، وتضيف الحوكمة الجيدة قيمة إلى مختلف مجموعات أصحاب المصالح في الشركة، كما أنها تعزز أداء الوحدات الاقتصادية من خلال خلق بيئة التحفيز للمديرين لتعظيم العائد على الاستثمار، وتعمل أيضاً على تحسين الكفاءة التشغيلية، وضمان نمو الإنتاجية في المدى الطويل.

وقدمت العديد من الدراسات التجريبية الصلة بين حوكمة الشركات وأداء الشركات. حيث تمت الإشارة الى أن الشركة المحكومة جيداً تتمتع بأداء شركة أعلى، وأن الشركات ذات الحوكمة الرديئة تتمتع بعائدات أقل من الأسهم (Peters & Bagshaw, 20014, 104).

ومن اليات الحوكمة التي تؤثر على الاداء هي:

اولاً: حجم مجلس الإدارة والاداء المالي: فوجدت دراسة (El-Chaarani et al., 2022, 4) أن مجلس الإدارة الأكبر يمكن أن يجلب خبرات متنوعة ، وآليات رقابة أفضل ، وتواصل أكثر فاعلية خلال فترات الأزمات، كما قد حفزت الشركات على الابتكار، مما أدى إلى تحسين الأداء المالي على المدى الطويل كما ان تمتع بعض المجالس باتصال فاعل مع البيئة الخارجية أثناء الأزمات ونظراً لقدرتها على تحسين الثقة وإرسال إشارات إيجابية للمودعين وأصحاب المصلحة الآخرين .

كما اشار (Al-Homaidi et al., 2019, 13) الى علاقة ايجابية بين حجم مجلس الادارة والاداء حيث أن حجم مجلس الإدارة أمر بالغ الأهمية لتحقيق فاعلية مجلس الإدارة وتحسين أداء الشركة. لذلك ، يعد تحديد حجم مجلس الإدارة المناسب أمراً ضرورياً لأن الحجم يمكن أن يضر بفاعلية الحوكمة. ومع ذلك، فإن تحديد الحجم المثالي لمجلس الإدارة كان نقاشاً مستمراً في أدبيات حوكمة الشركات.

وبين (Azim, 2012, 4) ايضا العلاقة بين حجم مجلس الإدارة وأداء الشركة حيث يمكن أن تؤدي إضافة أعضاء إلى رفع مستوى مجلس الإدارة ومزيج من المهارات والخبرات المثلى.

والديناميكيات الصعبة التي تتمثل لمجلس الإدارة الأكبر والمهارات والخبرات التي قد يجلبها المدراء الإضافيون.

ثانياً: استقلالية مجلس الإدارة والاداء المالي: حيث ان إجراءات حوكمة الشركات ووجود أعضاء مستقلين في مجلس الإدارة ، والتركيز العالي للملكية ، وانعدام الضغط السياسي على أعضاء مجلس الإدارة ، والحماية القانونية القوية ، كان لها آثار إيجابية كبيرة على الأداء المالي (El-Chaarani et al., 2022, 4).

وبينت دراسة (Azutoru et al., 2017, 99) وجود علاقة إيجابية بين استقلالية المجلس والعائد على الموجودات وهو احد مؤشرات الاداء المالي، مما يعني أيضاً أن زيادة الوحدة في استقلالية مجلس الإدارة ستعمل على تحسين العائد على الموجودات، حيث ان تضمين المزيد من المدراء غير التنفيذيين سيعزز مراقبة الإدارة وإجبارهم على التصرف بما يخدم مصلحة المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين، و بالتالي تحسين الأداء المالي للشركة. ووفقاً لنظرية الوكالة، ينظر إلى الاعضاء المستقلين على أنهم أكثر يقظة لمشاكل الوكالة حيث أن المستقلين يكونون مكرسين تماماً للإشراف على أداء الإدارة وسلوكها ، كما أنه يدعم الحاجة إلى اعضاء مستقلين لتعزيز سمعتهم كصناع قرار خبراء (Mahrani& Soewarno, 2018, 54).

كما ينظر للمدراء المستقلون من حيث قدرة مجلس الإدارة على العمل كآلية مراقبة فاعلة تعتمد على استقلاليته عن الإدارة وركز الباحثون على نسبة المدراء التنفيذيين إلى المدراء المستقلين كمؤشر على استقلالية المجلس و اقترحت بعض الدراسات أن المدراء المستقلين هم مراقبون فاعلون لأنهم ليس لديهم مصالح مالية في الشركة (Azim, 2012, 4).

ثالثاً: الملكية الادارية والاداء المالي: ان تعظيم الملكية الإدارية في إطار نظرية الوكالة يؤدي إلى توافق أكبر في المصالح ما بين الإدارة والمساهمين الخارجيين مما يقلل إمكانية المبالغة بالأرباح بسبب التفكير المستقبلي طويل الأجل للمدراء أصحاب الأسهم، وهو ما ينعكس إيجاباً على القيمة السوقية للشركة، وتنتج الملكية الإدارية عن كون المدراء من المؤسسين، أو من خلال تعويضات الإدارة المرتبطة بالملكية على شكل أسهم، وعادة يحافظ أصحاب الملكية الإدارية على ملكياتهم لفترات طويلة للحفاظ على سمعتهم وتعمل كمؤشر لأدائهم الإيجابي مما ينعكس إيجاباً مؤشرات أداء الشركة في السوق (الشمري والمعموري، 2022، 121).

كما بين (Kyere& Ausloos, 2021, 1875) وجود علاقة للملكية الإدارية والتعويض الإداري على أداء الشركة، ووجد دليلاً قوياً على أن الملكية الإدارية والتعويضات الإدارية يمكن أن تعمل كآليات بديلة في التخفيف من تكاليف الوكالة ، و بالتالي توليد أداء مالي جيد.

كما ويدعم هذه الرؤية (Kirimi et al., 2022, 5) والذي اشار الى الملكية الإدارية حيث أوضحتها نظرية الوكالة بانها إحدى التقنيات المستخدمة لتقليل مشاكل الوكالة، فيتم تطبيق الملكية الإدارية لتحسين قيمة الشركة التي يتم تحقيقها من خلال زيادة الأداء المالي، فضلا عن انه يعتبر الفصل بين الملكية والرقابة موضع قلق لكثير من الباحثين حيث تظهر الدراسات التجريبية نتائج مختلطة حول العلاقة بين الملكية الإدارية والأداء المالي، ووفقاً لفرضية تقارب المصالح ، يمكن أن تؤدي زيادة الملكية الإدارية إلى تقليل مشاكل الوكالة بشكل كبير ومع ذلك ، اقترحت فرضية الترسخ أن المستوى الأعلى لملكية الإدارة في الشركة يقلل من أداء الشركة المرتبط بمزيد من قوة التصويت من قبل المدراء التنفيذيين للتحكم في اتخاذ القرار الاستراتيجي، لكن قد أثبتت النتائج التجريبية أن ملكية الإدارة لها تأثير إيجابي على الأداء المالي.

رابعاً: تنوع مجلس الإدارة والاداء المالي: حيث تشير نظرية أصحاب المصلحة إلى أن التنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة قد يكون له تأثير إيجابي كبير علاوة على ذلك ، تشير نظرية الاعتماد على الموارد إلى أن التنوع بين الجنسين يحسن عملية صنع القرار ويساعد على مواءمة الوحدة الاقتصادية مع بيئتها الخارجية ومواردها؛ و بالتالي تعزيز الأداء المالي للشركة (Albitar et al., 2020, 6) .

خامساً: اللجان التابعة لمجلس الإدارة والاداء المالي: اشارت دراسة (الدوسري، 2020، 145) الى ان بعض المتغيرات مثل اللجان التابعة لمجلس الادارة التي تضمن قيام الشركة بقياس ومتابعة كفاءة تطبيق إدارة الشركة لمبادئ الحوكمة يزيد من ثقة حملة الوثائق والمساهمين في فاعلية إطار الحوكمة مما يؤدي إلى رفع الأداء المالي للشركة كما تتسم متطلبات الحوكمة بالعدالة وعدم التحيز بين مجلس إدارة الشركة، وحملة الوثائق، والمساهمين، وتتوافق القواعد والمتطلبات القانونية التنظيمية التي تؤثر على ممارسات الحوكمة مع القواعد الناظمة لإدارة الشركة، كما يتميز هيكل الحوكمة بالشفافية ويغطي المصلحة العامة الأساسية، ويزيد ثقة أصحاب المصالح للشركة. كل هذا يؤدي بدوره إلى رفع الأداء المالي لهذه الشركة.

علاوة على ذلك فإن آلية حوكمة الشركات مثل مجالس الإدارة ولجان التدقيق تمكن المساهمين من مراقبة أنشطة المدراء عن كثب، قد يمنح مجلس الإدارة ولجنة التدقيق غير الفاعلة الثقة للمديرين لمتابعة مصالحهم الخاصة ، لكن مجلس الإدارة ولجنة التدقيق الفاعلة يمكن أن تقلل من السلوك المخادع للمديرين من خلال الكشف عن التقارير المالية الاحتمالية والمراقبة الفاعلة، ووفقاً لافتراضات نظرية الوكالة ، فإن آليات حوكمة الشركات تؤثر على الأداء المالي، ونتيجة لذلك يؤدي تعزيز آليات حوكمة الشركات إلى تحسين الأداء المالي (Manini& Abdillahi, 2015, 29).

سادسا: فصل مسؤوليات مجلس الإدارة: طرحت نظريات الوكالة والإشراف حجباً متضاربة لصالح أو ضد فصل الرئيس التنفيذي، وفقاً لنظرية الوكالة يمكن للفصل بين مسؤوليات رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي أن يسهل عملية المراقبة ويوفر رقابة أكثر فاعلية للإدارة العليا ويمكن أن يحسن الأداء المالي للشركة، في حين أن الشركات التي تفشل في القيام بذلك قد يكون أداءها ضعيفاً (Syriopoulos, & Tsatsaronis, 2012, 1).

لذلك فإن الحوكمة تعمل على تأكيد الشفافية في معاملات الشركة ومنها الاجراءات المحاسبية المتبعة والتدقيق الداخلي والخارجي، حيث تؤدي الى تحسين ادارة الشركة عن طريق مساعدة المدراء ومجلس الادارة على تطوير الخطط الاستراتيجية والمبنية على اسس سليمة، حيث يتفق أغلب الباحثين والكتاب على أهمية حوكمة الوحدات الاقتصادية والشركات لتحسين اوضاعهم و لدفع عجلة التنمية وخفض حدة المخاطر المصاحبة للأعمال فضلا عن رفع مستوى الاداء(خليفة، 2021، 82).

سابعا: لجنة التدقيق: تم توثيق أن ممارسات حوكمة الشركات لحجم مجلس الإدارة وتكرار الاجتماعات وحجم لجنة التدقيق لها تأثير كبير على أداء الشركة ويعني أن زيادة حجم لجنة التدقيق سيؤدي إلى أداء مالي مرتفع ، لأن المناقشة التفصيلية حول البيانات المالية للشركات ستؤدي إلى الحصول على مزيد من الأفكار بشأن التقارير وستوجه إلى زيادة أداء الشركة، وأن زيادة حجم مجلس الإدارة سيؤدي إلى أداء مالي مرتفع بسبب زيادة المعرفة والخبرات واكتساب مهارات جديدة (Danoshana& Ravivathani, 2019, 121).

**الفصل الثالث (وصف عينة البحث وقياس العلاقة
بين المتغيرات وتحليل النتائج واختبار الفرضيات)**

- المبحث الأول: وصف عينة البحث وقياس

العلاقة بين متغيرات البحث

- مدخل عملي -

- المبحث الثاني: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

تمهيد...

يناقش هذا الفصل المدخل العملي لمتغيرات البحث، فتم تقسيم الفصل لمبحثين حيث يتناول المبحث الاول وصف عينة البحث و قياس العلاقة بين متغيرات البحث، في حين يتناول المبحث الثاني تحليل النتائج واختبار الفرضيات، وسيكون الترتيب كالآتي:

- المبحث الاول: وصف عينة البحث و قياس العلاقة بين متغيرات البحث.
- المبحث الثاني: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

الفصل الثالث: الجانب العملي

المبحث الأول

وصف عينة البحث وقياس العلاقة بين المتغيرات

3-1-1: وصف مجتمع وعينة البحث:

3-1-1-3: مجتمع البحث:

اعتمد في الجانب التطبيقي على الشركات من القطاع الصناعي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والاسواق التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي وممن توفرت فيها الشروط لاختبار فرضيات البحث، وتم الاستناد الى الكشوفات المالية في جميع الشركات المستخدمة للمدة من 2017 -2021 وفيما يأتي شرحا مختصرا عن الاسواق المالية المستخدمة:

اولا: سوق العراق للأوراق مالية: تأسس السوق في حزيران 2004م، في بغداد- العراق ويعمل تحت إشراف هيئة الأوراق المالية العراقية، وهو هيئة مستقلة ذاتية التنظيم تم تأسيسها على غرار الهيئة الأمريكية للأوراق المالية والبورصات، وتسعى لتقديم خدمات الأسواق المالية بكل كفاءة وفاعلية وتميز بما يحقق قيمة مضافة للمشاركين في السوق وتنمية سوق رأس المال في العراق، ويحتوي السوق على (132) شركة (25) منها صناعية وتم اختيار (10) منها ممن تتوفر فيها الشروط اللازمة لاختبار الفرضيات.

ثانيا: سوق تداول السعودية- تاسي TASI: حيث تعمل تداول السعودية على تشكيل معالم المرحلة المقبلة في مسار تطور السوق المالية السعودية، وحماية المشاركين في السوق، وتقديم خدمات مخصصة لأصحاب المصلحة المحليين والدوليين و يحتوي على 10 قطاعات رئيسية تختص في (البنوك، التأمين، الاسمنت، البتروكيماويات، الصحة، الاتصالات وتقنية المعلومات، الصناديق العقارية المتداولة، التطوير العقاري، الفنادق والسياحة، السلع والمعادن)، ويبلغ عدد الشركات الكلي في هذا السوق (224) شركة (44) منها شركات صناعية وتم اختيار(21) شركة ممن توفرت فيها الشروط لاختبار الفرضيات.

ثالثا: السوق الموازي السعودي-نمو: فقد انطلقت هذا المنصة لتداول الاسهم في 2017 حيث تهدف الى اتاحة الفرصة امام الشركات الصغيرة والمتوسطة لتنوع مصادر التمويل من اجل توسيع وتطوير اعمالها مما يسمح لها الانتقال الى السوق الرئيسية بعد تحقيق شروط الادراج و

يبلغ عدد الشركات الكلي (59) شركة (12) منها صناعية وتم اختيار (7) ممن تتوفر فيها الشروط الملائمة للاختبار.

رابعاً: سوق ابوظبي: وهو ثاني أكبر سوق في المنطقة العربية واستراتيجيته في توفير أداء مالي مستقر مع مصادر متنوعة للدخل تتماشى مع المبادئ التوجيهية لأجندة الإمارات العربية المتحدة "الاستعداد للخمسين". ترسم الخطة الوطنية مخطط التنمية الاستراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي تهدف إلى بناء اقتصاد حيوي، مستدام، ومتنوع يسهم بشكل إيجابي في الانتقال إلى أنموذج عالمي جديد للتنمية المستدامة، وتبلغ عدد الشركات الكلية (87) و(13) منها صناعية في حين تم اختيار (4) منها ممن تتوفر فيها الشروط اللازمة.

خامساً: سوق دبي المالي: يعتبر السوق المالي الرائد على مستوى المنطقة، والذي يعمل بوصفه سوقاً مزدهراً ومؤثراً ومتعدد المنصات لزيادة رأس المال والإدراج والتداول عبر مجموعة من الأوراق المالية وفئات الأصول، حيث هو المفضل للشركات الرائدة عبر القطاعات الاقتصادية الرئيسية والشركات الدولية الساعية إلى الإدراج المزدوج، لأنه يؤدي دوراً حيوياً في تمكين التنمية الاقتصادية في دولة الإمارات العربية المتحدة وتبلغ عدد الشركات في السوق (64) و(9) منها شركات صناعية وتم اختيار (6) شركات ممن تتوفر فيها شروط الاختبار.

سادساً: سوق الكويت للأوراق المالية: أو ما يعرف حديثاً ببورصة الكويت هو سوق لتداول الأسهم بشكل رسمي، وهو مقسم إلى ثلاث أسواق (السوق الأول والسوق الرئيسي وسوق المزادات)، تعمل بورصة الكويت من خلال رؤية طموحة تسعى إلى وضع أسس تساعد على تنمية أسواق مالية تتمتع بالقوة وتمتاز بالسيولة والمصداقية، وتكون قادرة على فتح مجال واسع وفاعل أمام الربط بين مصالح مصدري الأوراق المالية من جانب، ورؤوس الأموال والمستثمرين من جانب آخر، مما يفتح المجال لخلق فرص حقيقية ومتنوعة للعائد على الاستثمار في الدولة، ويساعد على خلق سوق مالي متطور ورائد على المستوى الإقليمي، ويبلغ عدد الشركات الكلي (142) شركة (24) منها صناعية وتم اختيار (6) منها

سابعا: سوق مسقط للأوراق المالية: قد أصبح سوق مسقط كيانا قانونيا يتمتع بالشخصية الاعتبارية يستمد شرعيته من المرسوم السلطاني رقم (80 / 98) ، وتتبنى بورصة مسقط دور ريادي في رحلتها نحو تحقيق الإستدامة والذي يتسق مع الالتزامات العالمية للإستدامة المالية، وذلك من خلال كون البورصة مؤسسة سباقة بين أقرانها الإقليميين في تطبيق مبادئ وسياسات الحوكمة. لذلك ترتأي البورصة بالدفع في السعي بوصفها محورا أساسيا للإبتكار المستدام في الأسواق المالية العالمية، وتبلغ عدد الشركات (58) شركة (15) منها صناعية وتم اختيار (9) ممن تتوفر فيها شروط الاختبار الملائمة.

تاسعا: سوق قطر للأوراق المالية: بدأت البورصة نشاطاتها في عام 1997، شهدت العديد من التغييرات وكانت المحور المركزي للتطوير المستمر لأسواق رأس المال في دولة قطر، واستطاعت البورصة أن تحقق العديد من الانجازات في سعيها لأن تكون منصة لتنويع الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة. وقد تنوعت هذه الانجازات خلال الأعوام الماضية سواء على مستوى الأداء أو في مجال تحسين البنية التحتية أو في مجال المسؤولية الاجتماعية ونشر الثقافة الاستثمارية بين أفراد المجتمع أو في مجال تحسين الشفافية وتطوير علاقات المستثمرين وتطوير الإفصاح ونشر المعلومات وفقا لأفضل الممارسات الدولية، فضلا عن تطوير المنتجات والخدمات التي تلبي مختلف التطلعات الاستثمارية، وتبلغ عدد الشركات الكلية (50) شركة (11) منها شركة صناعية وتم اختيار (5) منها .

ثامنا: سوق البحرين للأوراق المالية: سوق متعددة الأصول ذات تنظيم ذاتي و توفر بورصة البحرين مجموعة شاملة من المنتجات و الخدمات و التي تتضمن خدمات الإدراج، خدمات التداول، خدمات التسوية و الإيداع المركزي لمختلف الأصول المتوفرة على منصة البورصة.

تسعى بورصة البحرين لأن تصبح سوقاً مالياً إقليمياً ذات أصول متعددة وهي الرؤية التي تطمح إلى تحقيقها. كما تهدف البورصة إلى طرح خدمات مبتكرة للمتعاملين في منصة البورصة و توفير منصات ذات قيمة لتحقيق جميع توقعاتهم الإستثمارية، ويبلغ عدد الشركات الكلي (39) شركة (3) منها صناعية وتم اختيار (2) منها .

3:1:1:2: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 70 شركة صناعية وخصوصا الشركات الصناعية التي تعمل على انتاج المواد البلاستيكية ، او التي تستخدم البلاستيك في مجال التعبئة والتغليف، كما تم الاخذ بعين الاعتبار شركات البتروكيمياويات التي تقوم بإنتاج المواد المستخدمة في صناعة البلاستيك مثل(الإيثيلين، البولي إيثيلين، البروبيلين، البولي بروبيلين) وممن تتوفر فيها الشروط اللازمة لاختبار الفرضيات

وفيما يأتي وصفا لعينة البحث من حيث تاريخ تأسيسها وتاريخ الإدراج في السوق وراس المال الحالي:

أولاً: سوق العراق للأوراق المالية

الشركة	تاريخ التأسيس	تاريخ الإدراج في السوق	راس المال الحالي
1- الصناعات الكيماوية العصرية	1946	2004	180,000,000
2- بغداد لصناعة مواد التغليف	1962	2004	1,080,000,000
3- الصناعات المعدنية	1964	2004	5,000,000,000
4- انتاج الالبسة الجاهزة	1976	2004	3,186,600,000
5- الخياطة الحديثة	1988	2004	2,000,000,000
6- العراقية لتصنيع وتسويق التمور	1989	2004	17,250,000,000
7- العراقية للسجاد والمفروشات	1989	2004	500,000,000
8- المنصور للصناعات الدوائية	1989	2004	16,000,000,000
9- بغداد للمشروبات الغازية	1989	2004	204,335,333,333
10- الكندي لإنتاج اللقاحات البيطرية	1990	2004	5,940,000,000

ثانياً: سوق تداول السعودية - تاسي TASI:

الشركة	تاريخ التأسيس	تاريخ الإدراج في السوق	راس المال الحالي
1- سابك	1977	1984	30,000,000,000
2- المراعي	1977	2005	10,000,000,000
3- بوان	1980	2013	600,000,000
4- نادك	1981	1993	1,016,400,000
5- التصنيع	1985	1993	6,689,141,660
6- استرا الصناعية	1988	2008	800,000,000
7- ارامكو	1989	2019	90,000,000,000
8- كيماثول	1989	2008	674,508,630
9- وفرة	1990	1993	231,511,050
10- انابيب	1991	1992	100,000,000
11- اللجين	1991	1991	692,000,000
12- فييكو	1991	1991	115,000,000
13- نماء للكيماويات	1992	1998	235,200,000
14- تكوين	1993	2012	950,000,000
15- المجموعة السعودية	1996	2004	7,548,000,000
16- سبكيم العالمية	1999	2006	7,333,333,320
17- الواحة	2003	2017	225,000,000
18- المتقدمة	2005	2007	2,600,000,000
19- ينساب	2006	2006	5,625,000,000
20- كيان السعودية	2007	2007	15,000,000,000
21- طباعة وتغليف	2007	2007	600,000,000

ثالثاً: السوق الموازي السعودي-نمو:

الشركة	تاريخ التأسيس	تاريخ الادراج في السوق	راس المال الحالي
1- الناقول	1977	2021	29,000,000
2- الوسائل الصناعية	1980	2022	250,000,000
3- مياه الجوف	1983	2022	46,875,000
4- المركز الالي السعودي	1988	2022	30,000,000
5- جاز العربية للخدمات	1992	2022	158,000,000
6- اقساميم	2009	2022	25,000,000
7- تدوير	2015	2022	58,080,000

رابعاً: سوق ابوظبي

الشركة	تاريخ التأسيس	تاريخ الادراج في السوق	راس المال الحالي
1- غذاء القابضة	2002	2020	241,600,000.00
2- مجموعة اغذية	2004	2005	791,577,090.00
3- فودكو الوطني للمواد الغذائية	2006	2021	280,000,000.00
4- الفاظبي	2013	2021	10,000,000,000.00

خامسا: سوق دبي المالي

الشركة	تاريخ التأسيس	تاريخ الإدراج في السوق	رأس المال الحالي
1- مجموعة الصناعات الوطنية القابضة	1961	2006	218,588,902.50
2- الاغذية المتحدة	1976	2006	30,250,000
3- يونيكاي	1977	2006	32,367,500
4- اجيليتي للمخازن العمومية	1979	2006	267,612,859
5- ارامكس	1982	2005	1,464,100,000
6- اربتك القابضة	2004	2005	1,500,000,000

سادسا: سوق الكويت للاوراق المالية

الشركة	تاريخ التأسيس	تاريخ الإدراج في السوق	رأس المال الحالي
1- مجموعة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية	1975	1984	20,993,130.900
2- الشعبية للصناعات	1978	1996	10,069,179.500
3- اجيليتي للمخازن العمومية	1979	1984	350,000,000.000
4- التقدم التكنولوجي	1981	2007	15,000,000.000
5- بوبيان للبتر وكيمياويات	1995	1997	53,482,275.000
6- الصناعات الوطنية	1996	2003	35,058,420.800

سابعاً: سوق مسقط للأوراق المالية:

الشركة	تاريخ التأسيس	تاريخ الإدراج في السوق	راس المال الحالي
1- ظفار للمرطبات والمواد الغذائية	1979	2002	2,000,000
2- الوطنية للمياه المعدنية	1979	2002	5,000,000
3- التغليف المحدودة	1980	2002	3,000,000
4- الوطنية للمنظفات الصناعية	1981	2005	2,000,000
5- صناعات الكابلات العمالية	1984	2002	12,000,000
6- العمالية للتغليف	1993	2002	3,243,586
7- الخليج الدولية للكيمياويات	1996	2002	5,000,000
8- العمالية الاوربية للصناعات الغذائية	1997	2002	5,100,000
9- الصفاء للأغذية	2002	2002	20,000,000

ثامنا: سوق قطر للأوراق المالية:

الشركة	تاريخ التأسيس	تاريخ الإدراج في السوق	راس المال الحالي
1- التحويلية	1990	1997	475,200,000
2- اعمال	2001	2007	6,300,000,000
3- صناعات قطر	2003	2003	6,050,000,000
4- الخليج الدولية للخدمات	2008	2008	2,000,000,000
5- مسعيد للبتروكيماويات	2013	2014	12,563,175,000

تاسعا: سوق البحرين للأوراق المالية:

الشركة	تاريخ التأسيس	تاريخ الإدراج في السوق	راس المال الحالي
1- ناس	1963	2005	22,000,000
2- مجموعة ترافكو	1977	2006	80,675,052

الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

جدول (1)

الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث للوحدات الاقتصادية

ت	المتغير	ادنى قيمة	اعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية	1	3	2.23	0.987
2	حجم مجلس الادارة	4	9	7.258	0.784
3	جودة التدقيق	2	4	3.487	1.271
4	ربحية السهم	-0.257	30.498	16.586	1.271
5	سعر السهم	0.44	23.051	6.4211	1.1806
6	الاداء المالي	-15.904	13.724	-0.086	1.996
7	حجم الوحدة الاقتصادية	1.476	11.25	7.453	1.125
8	الرافعة المالية	0.053	5.368	4.473	1.2154
9	القيمة السوقية	-18.17	93.64	12.244	1.257

يعرض الجدول (1) الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والضابطة للمدة من 2017-2021 وعلى النحو الاتي:-

1- الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية: بلغ المتوسط الحسابي للافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية عينة البحث وخلال مدة البحث (2.23) ، كما بلغ الانحراف المعياري (0.987) ، كما بلغت قيمة أعلى مشاهدة خلال المدة (3) في حين بلغت قيمة أدنى مشاهدة (1) وتشير قيمة الانحراف المعياري والفرق في القيم القصوى إلى وجود تباين في مستوى الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية بين الوحدات الاقتصادية عينة البحث .

2- حجم مجلس الادارة : بلغ المتوسط الحسابي لحجم مجلس الادارة في الوحدات الاقتصادية عينة البحث وخلال مدة البحث (7.258) ، كما بلغ الانحراف المعياري (0.784) ، كما بلغت قيمة أعلى مشاهدة خلال المدة (9) في حين بلغت قيمة أدنى

- مشاهدة (4) وتشير قيمة الانحراف المعياري والفرق في القيم القصوى إلى وجود تباين لحجم مجلس الإدارة بين للوحدات الاقتصادية عينة البحث.
- 3- جودة التدقيق : بلغ المتوسط الحسابي لجودة التدقيق في الوحدات الاقتصادية عينة البحث وخلال مدة البحث (3.487) ، كما بلغ الانحراف المعياري (1.271) ، كما بلغت قيمة أعلى مشاهدة خلال المدة (4) في حين بلغت قيمة أدنى مشاهدة (2) وتشير قيمة الانحراف المعياري والفرق في القيم القصوى إلى وجود تباين لجودة التدقيق بين الوحدات الاقتصادية عينة البحث.
- 4- ربحية السهم: بلغ المتوسط الحسابي لربحية السهم في الوحدات الاقتصادية عينة البحث وخلال مدة البحث (16.586) كما بلغ الانحراف المعياري (1.271) كما بلغت قيمة أعلى مشاهدة خلال المدة (30.498) في حين بلغت قيمة أدنى مشاهدة (-0.257) وتشير قيمة الانحراف المعياري والفرق في القيم القصوى إلى وجود تباين بين الوحدات الاقتصادية عينة البحث.
- 5- سعر السهم: بلغ المتوسط الحسابي للقيمة السوقية في الوحدات الاقتصادية عينة البحث وخلال مدة البحث (6.4211) ، كما بلغ الانحراف المعياري (1.1806) ، كما بلغت قيمة أعلى مشاهدة خلال المدة (23.051) في حين بلغت قيمة أدنى مشاهدة (0.44) وتشير قيمة الانحراف المعياري والفرق في القيم القصوى إلى وجود تباين بين الوحدات الاقتصادية عينة البحث.
- 6- العائد على الموجودات (ROA) بلغ المتوسط الحسابي للعائد على الموجودات في الوحدات الاقتصادية عينة البحث وخلال مدة البحث (-0.086) ، كما بلغ الانحراف المعياري (1.996) ، كما بلغت قيمة أعلى مشاهدة خلال المدة (13.724) الفترة في حين بلغت قيمة أدنى مشاهدة (-15.904) وتشير قيمة الانحراف المعياري والفرق في القيم القصوى إلى وجود تباين بين الوحدات الاقتصادية عينة البحث في العائد على الموجودات. ، وهذا يشير الى وجود تباين في الاداء المالي للوحدات الاقتصادية عينة البحث .

7- حجم الوحدة الاقتصادية : بلغ المتوسط الحسابي لحجم الوحدة الاقتصادية في الوحدات الاقتصادية عينة البحث وخلال مدة البحث (7.453) ، كما بلغ الانحراف المعياري (1.125) ، كما بلغت قيمة أعلى مشاهدة خلال المدة (1.476) في حين بلغت قيمة أدنى مشاهدة (1.125) وتشير قيمة الانحراف المعياري والفرق في القيم القصوى إلى وجود تباين بين الوحدات الاقتصادية عينة البحث

8- الرافعة المالية : بلغ المتوسط الحسابي للرافعة المالية في الوحدات الاقتصادية عينة البحث وخلال مدة البحث (4.473) ، كما بلغ الانحراف المعياري (1.2154) ، كما بلغت قيمة أعلى مشاهدة خلال المدة (5.368) في حين بلغت قيمة أدنى مشاهدة (0.053) وتشير قيمة الانحراف المعياري والفرق في القيم القصوى إلى وجود تباين بين الوحدات الاقتصادية عينة البحث .

9- القيمة السوقية: بلغ المتوسط الحسابي للقيمة السوقية في الوحدات الاقتصادية عينة البحث وخلال مدة البحث (12.244) ، كما بلغ الانحراف المعياري (1.257) ، كما بلغت قيمة أعلى مشاهدة خلال المدة (93.64) الفترة في حين بلغت قيمة أدنى مشاهدة (- 18.17) وتشير قيمة الانحراف المعياري والفرق في القيم القصوى إلى وجود تباين بين الوحدات الاقتصادية عينة البحث.

المبحث الثاني

تحليل النتائج واختبار الفرضيات

3-2-1. اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

والتي تنص (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية)

قبل اختبار فرضية البحث ينبغي اجراء اختبار مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة . اذ يوضح جدول (2) ان جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من 5 ، وهذا يدل على عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity) في أنموذج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى.

جدول (2): قيم معامل تضخم التباين (VIF)

VIF	المتغير	المتغير
2.374	EPS	ربحية السهم
2.186	BVPS	القيمة السوقية للسهم
3.184	D.P	الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية
1.676	D.P *EPS	الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية * ربحية السهم
1.756	D.P *BVPS	الإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية * القيمة السوقية للسهم
3.465	SIZE	حجم الوحدة الاقتصادية

في هذا الجزء من البحث ، سيتم فحص اختبار الفرضيات ، ويتم استخدام أنموذج الانحدار التالي لاختبار الفرضية الرئيسية الاولى:

$$P_{it} = \alpha_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BVPS_{it} + \beta_3 D.P + \beta_4 D.P * EPS_{it} + \beta_5 D.P * BVPS + \beta_6 SIZE_{it} + \varepsilon_{it}$$

قبل اجراء الاختبار لأنموذج الانحدار يجب تحديد الطريقة الملائمة لاختبار هذا الأنموذج اذ إن طبيعة التحليل القطاعي الزمني Panel Data يقتضي الاختيار بين إحدى طرق اختبار أنموذج البحث ، والمتمثلة في طريقة نماذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects) وطريقة التأثيرات العشوائية (Random Effects) و الطريقة المقيدة وطريقة المربعات الصغرى (OLS). وللتأكد من اختيار طريقة الاختبار الصحيحة تم اجراء الاختبارات الثلاث (Hausman Test ، Breusch-Pagan ، Redundant Fixed Effects Tests) ومن ثم المفاضلة بين هذه الطرق وفقا لمستوى الدلالة و كما موضح في الجداول ادناه .

جدول (3): اختبار Redundant Fixed Effects Tests

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.01	2.23	Redundant Fixed Effects Tests

يوضح الجدول أعلاه أن احتمال الاختبار هو 0.01 أقل من 0.05 ، وعليه فإن طريقة OLS هي أكثر ملائمة من طريقة الاختبار ذات التأثيرات الثابتة لتلائم أنموذج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى.

جدول (4): اختبار Breusch-Pagan

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.505	0.444	Breusch-Pagan

وفقاً للجدول أعلاه والقيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Pagan، يمكن استنتاج أن الفرضية الصفرية لهذا الاختبار قائمة على استخدام طريقة OLS ، وعليه فان استخدام طريقة OLS

وفقاً لنتائج الاختبار مناسبة لاختبار نموذج الفرضية ، ولغرض التأكد تم إجراء اختبار Hausman كما في الجدول رقم (5) .

جدول (5): اختبار Hausman

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.014	17.612	Hausman

وفقاً للجدول أعلاه والقيمة الاحتمالية لاختبار Hausman ، يمكن استنتاج أن طريقة ذات التأثيرات العشوائية مقارنة بطريقة التأثيرات الثابتة ، تعتبر هذه أكثر ملاءمة لاختبار نموذج الفرضية . من خلال ما تقدم يتم عرض نتائج اختبار نموذج الفرضية في الجدول رقم 6.

جدول (6): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

Prob.	t-Statistic	Coefficient	متغير	
0.011	-2.591	-1.952	الحد الثابت	C
0.037	2.118	0.660	ربحية السهم	EPS
0.000	9.315	1.446	القيمة السوقية للسهم	BVPS
0.001	-3.532	-0.569	الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية	D.P
0.001	3.304	0.309	الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية * ربحية السهم	D.P * EPS
0.23	0.599	0.015	الافصاح البيئي عن المواد	D.P * BVPS

			البلاستيكية * القيمة السوقية للسهم	
0.04	2.078	0.053	حجم الوحدة الاقتصادية	SIZE
83.367			F-statistic	
0.000			Prob(F-statistic)	
0.82			Adjusted R-squared	

يتضح من خلال الجدول اعلاه صلاحية أنموذج الاختبار اذ كانت قيمة F-statistic (83.367) وان الأهمية الاحصائية لقيمة (Prob) بلغت (0.000) وهي اقل من 0.05 مما يدل على معنوية أنموذج الاختبار ككل. كما يتبين من الجدول أن الأهمية الإحصائية لقيمة (Prob) للمتغير المستقل الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية * ربحية السهم بلغت (0.001) مما يعني قبول الفرضية الرئيسية الاولى و قيمة معامل الانحدار (Coefficient) (0.309) اي ان لربحية السهم الواحد في ظل الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية على ملائمة قيمة المعلومات هي علاقة طردية، وعليه فان الالتزام الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية سوف يؤدي الى زيادة ملائمة قيمة المعلومات في الوحدات الاقتصادية ،كما ان ليس هنالك اثر للمتغير المستقل الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية * القيمة السوقية للسهم على ملائمة قيمة المعلومات لان مستوى دلالة هذا المتغير كانت اكبر من 0.05

كما ان لبقية المتغيرات المتمثلة بحجم الشركة والحصة السوقية لسهم وربحية السهم و الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية كان له أثر ذو دلالة احصائية على ملائمة قيمة المعلومات اذ كان مستوى دالة هذا المتغير اقل من 0.05.

3-2-2: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

تنص هذه الفرضية على انه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح البيئي عن المواد

البلاستيكية على الاداء المالي .)

3-2-2-1: اختبار مشكلة الازدواج الخطي

قبل اختبار فرضية البحث ينبغي اجراء اختبار مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة . اذ يوضح جدول (7) ان جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من 5 ، وهذا يدل على عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity) في أنموذج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية.

جدول (7): نتائج معامل (VIF) المتعلق بالفرضية الثانية

المتغير	المتغير	VIF
الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية	D.P	3.487
الرافعة المالية	LEV	1.706
القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	MTB	3.879
حجم الشركة	SIZE	1.048

بعد التأكد من مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة سيتم فحص اختبار الفرضيات، وذلك باستخدام أنموذج الانحدار التالي لاختبار الفرضية :

$$ROA_{it} = \alpha_0 + \beta_1 D.P_{it} + \beta_2 LEV_{it} + \beta_3 MTB_{it} + \beta_4 SIZE_{it} + \varepsilon_{it}$$

قبل اجراء اختبار لأنموذج الانحدار يجب تحديد الطريقة الملائمة لاختبار هذا الأنموذج اذ إن طبيعة التحليل القطاعي الزمني Panel Data يقتضي الاختيار بين إحدى طرق تشغيل نماذج الدراسة، هما: طريقة نماذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects) وطريقة التأثيرات العشوائية (Random Effects) و الطريقة المقيدة وطريقة المربعات الصغرى OLS.

وللتأكد من اختيار طريقة الاختبار الصحيحة تم اجراء الاختبارات الثلاث (Hausman Test، Redundant Fixed Effects Tests، Breusch-Pagan) ومن ثم المفاضلة بين هذه الطرق وفقا لمستوى الدلالة و كما موضح في الجداول رقم (8 ، 9 ، 10) .

جدول (8): اختبار Redundant Fixed Effects Tests

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.28	1.23	F

يوضح الجدول أعلاه أن احتمال الاختبار هو 0.28 أكبر من 0.05، وعليه فإن طريقة OLS هي أكثر ملائمة من طريقة الاختبار ذات التأثيرات الثابتة لتلائم أنموذج اختبار الفرضية

جدول (9): اختبار Breusch-Pagan

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.46	0.541	Breusch-Pagan

وفقاً للجدول أعلاه والقيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Pagan، يمكن استنتاج أن الفرضية الصفرية لهذا الاختبار قائمة على استخدام طريقة OLS ، وعليه فان استخدام طريقة OLS وفقاً لنتائج الاختبار مناسبة لاختبار أنموذج الفرضية، ولغرض التأكد تم اجراء اختبار Hausman كما في الجدول رقم (10).

جدول (10): اختبار Hausman

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.263	11.175	Hausman

وفقاً للجدول أعلاه والقيمة الاحتمالية لاختبار Hausman ، يمكن استنتاج أن إن طريقة ذات التأثيرات العشوائية مقارنة بطريقة التأثيرات الثابتة ، تعتبر هذه أكثر ملائمة لاختبار أنموذج الفرضية. من خلال ما تقدم يتم عرض نتائج اختبار أنموذج الفرضية الثانية في الجدول 11.

جدول (11): نتائج اختبار الفرضية الثانية

Prob.	t-Statistic	Coefficient	متغير
0.000	5.141	3.918	C جزء ثابت
0.012	2.585	0.013	D.P الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية
0.000	4.107	0.011	LEV الرافعة المالية
0.426	0.801	0.010	MTB القيمة السوقية الى القيمة الدفترية
0.000	5.058	0.142	SIZE حجم الشركة
4.13			F-statistic
0.0002			Prob(F-statistic)
0.35			Adjusted R-squared

يتضح من خلال الجدول اعلاه صلاحية أنموذج الاختبار إذ كانت قيمة F-statistic (4.13) و ان الاهمية الاحصائية لقيمة (Prob) بلغت (0.0002) وهي اقل من 1% مما يدل على معنوية أنموذج الاختبار ككل. كما يتبين من الجدول أن الأهمية الإحصائية لقيمة (Prob) للمتغير الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية بلغت (0.012) مما يعني قبول الفرضية الثانية و ان هنالك اثر ذو دلالة احصائية الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية على الاداء المالي ،اذ كانت قيمة معامل الانحدار (Coefficient) (0.013) اي ان العلاقة طردية، وعليه فان الالتزام بالافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية سوف يؤدي الى زيادة الاداء المالي .

3-2-3: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

التي تنص (هنالك اثر ذو دلالة احصائية لآليات الحوكمة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية)

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:-

- 1- هنالك اثر ذو دلالة احصائية لحجم مجلس الادارة على ملائمة قيمة المعلومات.
- 2- هنالك اثر ذو دلالة احصائية جودة التدقيق على ملائمة قيمة المعلومات.

3-2-3-1. اختبار الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الثالثة

التي تنص على (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم مجلس الادارة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية)

يوضح جدول (12) ان جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من 5 ، وهذا يدل على عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity) في أنموذج اختبار الفرضية.

لاختبار مشكلة الازدواج الخطي لأنموذج اختبار الفرضية:

جدول (12): قيم معامل تضخم التباين (VIF)

VIF	المتغير	
3.133	EPS	ربحية السهم
2.919	BVPS	القيمة السوقية للسهم
1.467	B.S	حجم مجلس الادارة
1.016	B.S*EPS	حجم مجلس الادارة * ربحية السهم

1.91	B.S*BVPS	حجم مجلس الادارة * القيمة السوقية
1.823	SIZE	حجم الوحدة الاقتصادية

في هذا الجزء من البحث ، سيتم فحص اختبار الفرضيات ، ويتم استخدام أنموذج الانحدار التالي لاختبار الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الثالثة :

$$P_{it} = \alpha_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BVPS_{it} + \beta_3 B.S_{it} + \beta_4 B.S * EPS_{it} + \beta_5 B.S * BVPS_{it} + \beta_6 SIZE_{it} + \varepsilon_{it}$$

قبل اجراء اختبار لأنموذج الانحدار يجب تحديد الطريقة الملائمة لاختبار هذا الأنموذج اذ إن طبيعة التحليل القطاعي الزمني Panel Data يقتضي الاختيار بين إحدى طرق تشغيل نماذج الدراسة، هما: طريقة نماذج التأثيرات الثابتة Fixed Effects وطريقة التأثيرات العشوائية (Random Effects و الطريقة المقيدة و OLS).

وللتأكد من اختيار طريقة الاختبار الصحيحة تم اجراء الاختبارات الثلاث (Hausman Test ، Breusch-Pagan ، Redundant Fixed Effects Tests) ومن ثم المفاضلة بين هذه الطرق وفقا لمستوى الدلالة و كما موضح في الجداول رقم (13 ، 14 ، 15) .

جدول (13): اختبار Redundant Fixed Effects Tests

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.1415	1.442	Redundant Fixed Effects Tests

يوضح الجدول أعلاه أن احتمال الاختبار هو 0.1415 اكبر من 0.05 ، وعليه فإن طريقة OLS هي أكثر ملائمة من طريقة الاختبار ذات التأثيرات الثابتة لتلائم أنموذج اختبار الفرضية.

جدول (14): اختبار Breusch-Pagan

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.4055	0.691984	Breusch-Pagan

وفقاً للجدول أعلاه والقيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Pagan، يمكن استنتاج أن الفرضية الصفرية لهذا الاختبار القائمة على استخدام طريقة OLS لم يتم رفضها، وعليه فإن استخدام طريقة OLS وفقاً لنتائج الاختبار مناسبة لاختبار أنموذج الفرضية، ولغرض التأكد تم إجراء اختبار Hausman كما في الجدول رقم (15).

جدول (15): اختبار Hausman

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.0142	15.922788	Hausman

وفقاً للجدول أعلاه والقيمة الاحتمالية لاختبار Hausman، يمكن استنتاج أن طريقة ذات التأثيرات العشوائية مقارنة بطريقة التأثيرات الثابتة، تعتبر هذه أكثر ملائمة لاختبار أنموذج الفرضية. من خلال ما تقدم يتم عرض نتائج اختبار أنموذج الفرضية في الجدول 16.

جدول (16): نتائج اختبار الفرضية الأولى من الفرضية الرئيسية الثالثة

Prob.	t-Statistic	Coefficient	متغير	
0.000	3.344	1.375	الحد الثابت	C
0.000	1.859	0.426	ربحية السهم	EPS
0.000	1.354	0.924	القيمة السوقية للسهم	BVPS
0.003	1.249	0.041	حجم مجلس الإدارة	B.S

0.027	2.344	0.015	حجم مجلس الادارة *ربحية السهم	B.S*EPS
0.007	3.509	0.048	حجم مجلس الادارة *القيمة السوقية	B.S*BVPS
0.006	3.599	0.176	حجم الوحدة الاقتصادية	SIZE
2.066			F-statistic	
0.0095			Prob(F-statistic)	
0.1784			Adjusted R-squared	

يتضح من خلال الجدول اعلاه صلاحية أنموذج الاختبار إذ كانت قيمة F-statistic (2.066) و ان الاهمية الاحصائية لقيمة (Prob) بلغت (0.0095) وهي اقل من 0.05 مما يدل على معنوية أنموذج الاختبار ككل. كما يتبين من الجدول أن الأهمية الإحصائية لقيمة (Prob) للمتغير المستقل حجم مجلس الادارة *ربحية السهم بلغت اقل من 0.05 اي ان هنالك اثر لحجم مجلس الادارة على ملائمة قيمة المعلومات . كما اشارت النتائج ايضا الى ان المتغير المستقل حجم مجلس الادارة *القيمة السوقية كانت الاهمية الاحصائية له اقل من 0.05 مما يعني قبول الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الثالثة التي تنص على (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم مجلس الادارة على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية) .

3-2-2-2: اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثالثة

التي تنص (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة التدقيق على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية)

يوضح جدول (17) ان جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من 5 ، وهذا يدل على عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity) في أنموذج اختبار الفرضية. لاختبار مشكلة الازدواج الخطي لأنموذج اختبار الفرضية الثالثة.

جدول (17): قيم معامل تضخم التباين (VIF)

VIF	المتغير	المتغير
1.235	EPS	ربحية السهم
1.987	BVPS	القيمة السوقية للسهم
1.667	A.Q	جودة التدقيق
2.351	A.Q*EPS	جودة التدقيق الخارجي* ربحية السهم
1.712	A.Q*BVPS	جودة التدقيق الخارجي* القيمة السوقية
1.263	SIZE	حجم الوحدة الاقتصادية

في هذا الجزء من البحث ، سيتم فحص اختبار الفرضيات ، ويتم استخدام أنموذج الانحدار التالي لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثالثة التي تنص (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة التدقيق على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية)

$$P_{it} = \alpha_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BVPS_{it} + \beta_3 A.Q_{it} + \beta_4 A.Q_{it} * EPS_{it} + \beta_5 A.Q_{it} * BVPS_{it} + \beta_6 SIZE_{it} + \varepsilon_{it}$$

قبل إجراء اختبار لأنموذج الانحدار يجب تحديد الطريقة الملائمة لاختبار هذا الأنموذج إذ إن طبيعة التحليل القطاعي الزمني Pael Data يقتضي الاختيار بين إحدى طرق تشغيل نماذج الدراسة، هما: طريقة نماذج التأثيرات الثابتة Fixed Effects وطريقة التأثيرات العشوائية (Random Effects و الطريقة المقيدة و OLS).

وللتأكد من من اختيار طريقة الاختبار الصحيحة تم إجراء الاختبارات الثلاث (Hausman Test ، Redundant Fixed Effects Tests ، Breusch-Pagan) ومن ثم المفاضلة بين هذه الطرق وفقاً لمستوى الدلالة و كما موضح في الجداول رقم (18 ، 19 ، 20) .

جدول (18): اختبار Redundant Fixed Effects Tests

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	Prob.
Redundant Fixed Effects Tests	3.142891	0.0002

يوضح الجدول أعلاه أن احتمال الاختبار هو 0.0002 أقل من 0.05 ، وعليه فإن طريقة OLS هي أكثر ملائمة من طريقة الاختبار ذات التأثيرات الثابتة لتلائم أنموذج اختبار الفرضية.

جدول (19): اختبار Breusch-Pagan

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	Prob.
Breusch-Pagan	18.41647	0.000

وفقاً للجدول أعلاه والقيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Pagan، يمكن استنتاج أن الفرضية الصفرية لهذا الاختبار القائمة على استخدام طريقة OLS لم يتم رفضها ، وعليه فإن استخدام طريقة OLS وفقاً لنتائج الاختبار مناسبة لاختبار أنموذج الفرضية ، ولغرض التأكد تم إجراء اختبار Hausman كما في الجدول رقم (20) .

جدول (20): اختبار Hausman

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.7923	2.394528	Hausman

وفقاً للجدول أعلاه والقيمة الاحتمالية لاختبار Hausman ، يمكن استنتاج ان طريقة ذات التأثيرات العشوائية مقارنة بطريقة التأثيرات الثابتة ، تعتبر هذه اكثر ملائمة لاختبار أنموذج الفرضية . من خلال ما تقدم يتم عرض نتائج اختبار أنموذج الفرضية الاولى في الجدول 21.

جدول (21): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثالثة

Prob .	t-Statistic	Coefficient	متغير	
0.001	3.344	0.298	جزء ثابت	C
0.068	-1.859	-0.018	ربحية السهم	EPS
0.181	-1.354	-0.001	القيمة السوقية للسهم	BVPS
0.2172	1.2433	0.0012	جودة التدقيق	A.Q
0.022	2.344	0.02	جودة التدقيق الخارجي*ربحية السهم	A.Q*EPS
0.001	3.509	0.001	جودة التدقيق	A.Q*BVPS

			الخارجي*القيمة السوقية	
0.001	3.599	0.010	حجم الوحدة الاقتصادية	SIZE
		4.243	F-statistic	
		0.0003	Prob(F-statistic)	
		0.294	Adjusted R-squared	

يتضح من خلال الجدول أعلاه صلاحية أنموذج الاختبار إذ كانت قيمة F-statistic (4.243) و ان الأهمية الإحصائية لقيمة (Prob) بلغت (0.0003) وهي اقل من 0.05 مما يدل على معنوية أنموذج الاختبار ككل. كما يتبين من الجدول أن الأهمية الإحصائية لقيمة (Prob) للمتغير المستقل * جودة التدقيق الخارجي*ربحية السهم بلغت (0.022) مما يعني قبول الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثالثة التي تنص على (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة التدقيق على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية)، إذ كانت قيمة معامل الانحدار (Coefficient) (0.02) اي ان العلاقة بين جودة التدقيق و ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية هي علاقة طردية

3-2-4: اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة :

تنص هذه الفرضية على (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لآليات الحوكمة على الاداء المالي) .

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الآتية:-

1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم مجلس الإدارة. على الاداء المالي .

2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة التدقيق على الاداء المالي.

3-2-4-1 : الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الرابعة

(يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم مجلس الإدارة. على الاداء المالي .)

يوضح جدول (22) ان جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من 5 ، وهذا يدل على عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity) في أنموذج اختبار الفرضية.

جدول (22): قيم معامل تضخم التباين (VIF)

VIF	المتغير	المتغير
1.652	B.S	حجم المجلس
1.792	LEV	الرافعة المالية
2.89	MTB	القيمة السوقية للقيمة الدفترية
1.136	SIZE	حجم الوحدة الاقتصادية

يلاحظ من الجدول اعلاه ضعف معاملات الارتباط الثنائية بين المتغيرات المستقلة و التابعة والضابطة وهذه خاصية مفيدة تدل على ان المتغيرات تقيس ابعادا مختلفة.

في هذا الجزء من البحث ، سيتم فحص اختبار الفرضيات ، ويتم استخدام أنموذج الانحدار التالي لاختبار الفرضية:

$$ROA_{it} = \alpha_0 + \beta_1 B.S_{it} + \beta_2 LEV_{it} + \beta_3 MTB + \beta_4 SIZE_{it} + \varepsilon_{it}$$

قبل اجراء اختبار لأنموذج الانحدار يجب تحديد الطريقة الملائمة لاختبار هذا الأنموذج اذ إن طبيعة التحليل القطاعي الزمني Panel Data يقتضي الاختيار بين إحدى طرق تشغيل نماذج الدراسة، هما: طريقة نماذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects) وطريقة التأثيرات العشوائية (Random Effects) و الطريقة المقيدة.

وللتأكد من من اختيار طريقة الاختبار الصحيحة تم اجراء الاختبارات الثلاث (Hausman Test ، Redundant Fixed Effects Tests ، Breusch-Pagan) ومن ثم المفاضلة بين هذه الطرق وفقا لمستوى الدلالة و كما موضح في الجداول رقم (23، 24، 25) .

جدول (23): اختبار Redundant Fixed Effects Tests

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.0002	3.142891	Redundant Fixed Effects Tests

يوضح الجدول أعلاه أن احتمال الاختبار هو 0.0002 أقل من 0.05 ، وعليه فإن طريقة OLS هي أكثر ملائمة من طريقة الاختبار ذات التأثيرات الثابتة لتلائم أنموذج اختبار الفرضية.

جدول (24): اختبار Breusch-Pagan

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.000	18.416	Breusch-Pagan

وفقاً للجدول أعلاه والقيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Pagan، يمكن استنتاج أن الفرضية الصفرية لهذا الاختبار القائمة على استخدام طريقة OLS لم يتم رفضها، وعليه فإن استخدام طريقة OLS وفقاً لنتائج الاختبار مناسبة لاختبار أنموذج الفرضية، ولغرض التأكد تم إجراء اختبار Hausman كما في الجدول رقم (25).

جدول (25): اختبار Hausman

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.7923	2.394528	Hausman

وفقاً للجدول أعلاه والقيمة الاحتمالية لاختبار Hausman، يمكن استنتاج ان طريقة ذات التأثيرات العشوائية مقارنة بطريقة التأثيرات الثابتة، اذ تعتبر هذه اكثر ملائمة لاختبار أنموذج الفرضية. من خلال ما تقدم يتم عرض نتائج اختبار أنموذج الفرضية في الجدول 26.

جدول (26): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الرابعة

Prob .	t-Statistic	Coefficient	متغير	
0.013	-2.527	-2.151	الحد الثابت	C
0.020	2.357	0.4747	حجم المجلس	B.S

0.222	-1.227	-0.026	الرافعة المالية	LEV
0.011	2.590	0.237	القيمة السوقية للقيمة الدفترية	MTB
0.743	0.327	0.009	حجم الوحدة الاقتصادية	SIZE
65.825			F-statistic	
0.000			Prob(F-statistic)	
0.809			Adjusted R-squared	

يتضح من خلال الجدول اعلاه صلاحية أنموذج الاختبار إذ كانت قيمة F-statistic (65.825) و ان الاهمية الاحصائية لقيمة (Prob) بلغت (0.000) وهي اقل من 0.05 مما يدل على معنوية أنموذج الاختبار ككل. كما يتبين من الجدول أن الأهمية الإحصائية لقيمة (Prob) للمتغير المستقل حجم المجلس بلغت (0.02) مما يعني قبول الفرضية التي تنص (هنالك اثر ذو دلالة احصائية لحجم مجلس الادارة على الاداء المالي)

3-2-4-2: الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الرابعة

التي تنص (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة التدقيق على الاداء المالي).

يوضح جدول (27) ان جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من 5 ، وهذا يدل على عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity) في أنموذج اختبار الفرضية الثامنة.

لاختبار مشكلة الازدواج الخطي لأنموذج اختبار الفرضية الثامنة

جدول (27): قيم معامل تضخم التباين (VIF)

VIF	المتغير	المتغير
1.411	A.Q	جودة التدقيق
1.014	LEV	الرافعة المالية
1.919	MTB	القيمة السوقية للقيمة الدفترية
1.832	SIZE	حجم الوحدة الاقتصادية

في هذا الجزء من البحث ، سيتم فحص اختبار الفرضيات ، ويتم استخدام أنموذج الانحدار التالي لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الرابعة

$$ROA_{it} = \alpha_0 + \beta_1 A.Q_{it} + \beta_2 LEV_{it} + \beta_3 MTB_{it} + \beta_4 SIZE_{it} + \varepsilon_{it}$$

قبل اجراء اختبار لأنموذج الانحدار يجب تحديد الطريقة الملائمة لاختبار هذا الأنموذج اذ إن طبيعة التحليل القطاعي الزمني Pael Data يقتضي الاختيار بين إحدى طرق تشغيل نماذج

الدراسة، هما: طريقة نماذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects) وطريقة التأثيرات العشوائية (Random Effects) و الطريقة المقيدة .
وللتأكد من من اختيار طريقة الاختبار الصحيحة تم اجراء الاختبارات الثلاث (Hausman Test ، Redundant Fixed Effects Tests ، Breusch-Pagan) ومن ثم المفاضلة بين هذه الطرق وفقا لمستوى الدلالة و كما موضح في الجداول رقم (28، 29، 30) .

جدول (28): اختبار Redundant Fixed Effects Tests

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.204	1.322	Redundant Fixed Effects Tests

يوضح الجدول أعلاه أن احتمال الاختبار هو 0.204 اكبر من 0.05، يمكن استنتاج أن الفرضية الصفرية لهذا الاختبار القائمة على استخدام طريقة انحدار التأثيرات الثابت. وعليه فإنها أكثر ملاءمة من طريقة الاختبار أنموذج اختبار الفرضية.

جدول (29): اختبار Breusch-Pagan

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.603	0.271	Breusch-Pagan

وفقاً للجدول أعلاه والقيمة الاحتمالية لاختبار Breusch-Pagan، يمكن استنتاج أن الفرضية الصفرية لهذا الاختبار القائمة على استخدام طريقة OLS تم قبولها ، وعليه فان استخدام طريقة OLS وفقا لنتائج الاختبار مناسبة لاختبار أنموذج الفرضية الاولى ، ولغرض التأكد تم اجراء اختبار Hausman كما في الجدول رقم (30) .

جدول (30): اختبار Hausman

Prob.	قيمة الاختبار	نوع الاختبار
0.013	15.976	Hausman

وفقاً للجدول أعلاه والقيمة الاحتمالية لاختبار Hausman ، يمكن استنتاج إن طريقة ذات التأثيرات الثابتة افضل لاختبار أنموذج الفرضية . من خلال ما تقدم يتم عرض نتائج اختبار أنموذج الفرضية في الجدول 31.

جدول (31): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الرابعة

Prob.	t-Statistic	Coefficient	متغير	
0.000	19.484	1.360	الحد الثابت	C
0.039	-1.715	-0.050	جودة التدقيق	A.Q
0.289	-1.065	-0.012	الرافعة المالية	LEV
0.003	3.088	0.076	القيمة السوقية للقيمة الدفترية	MTB
0.013	-2.544	-0.134	حجم الوحدة الاقتصادية	SIZE
3.578			F-statistic	
0.003			Prob(F-statistic)	
0.127			Adjusted R-squared	

يتضح من خلال الجدول اعلاه صلاحية أنموذج الاختبار إذ كانت قيمة F-statistic (3.578) و ان الاهمية الاحصائية لقيمة (Prob) بلغت (0.003) وهي اقل من 0.05 مما يدل على معنوية أنموذج الاختبار ككل. كما يتبين من الجدول أن الأهمية الإحصائية لقيمة (Prob) للمتغير المستقل جودة التدقيق بلغت (0.03) مما يعني قبول الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الرابعة التي تنص على (يوجد اثر ذو دلالة احصائية لجودة التدقيق على الاداء المالي) ، أي أن هناك اثر لجودة التدقيق على العائد على الموجودات ، إذ كانت قيمة معامل الانحدار (Coefficient) (-0.05) اي ان هنالك اثر سلبي على الاداء المالي.

الفصل الرابع (الاستنتاجات والتوصيات)

– المبحث الأول (الاستنتاجات)

– المبحث الثاني (التوصيات)

الفصل الرابع

المبحث الاول

الاستنتاجات:

- 1- ان مفهوم الافصاح البيئي عن النفايات البلاستيكية وإعادة التدوير وقضايا الاستدامة البيئية قد وصلت بشكل متزايد إلى مستوى من الأهمية المادية يمكن الرجوع إليه في تقارير الوحدات الاقتصادية ولأكبر الوحدات الوطنية في العالم، ويظهر تصنيف الاتجاهات للوحدات الاقتصادية عبر القطاعات المختلفة تركيزاً غير متساوٍ للغاية على قضايا البلاستيك بناءً على نوع الوحدة ونوع القطاع.
- 2- هنالك تفاوت في مستوى الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية على مستوى الشركات عينة البحث وان ذلك يعود الى اختلاف بلدان تلك الشركات اذ سعت الشركات دول مجلس التعاون الخليجي الى اصدار دليل للحوكمة يشير الى الافصاحات البيئية عند اعداد التقارير مما ساهم في زيادة الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية فيها.
- 3- إن زيادة اهتمام الشركة بالإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية بإمكانه ان يؤثر في مستوى الأداء المالي للوحدات الاقتصادية، حيث أن الممارسات البيئية تسمح للمؤسسات بتقليل تكاليف الإنتاج عن طريق تقليل المخاطر البيئية وان الافصاح عن ارتباط الشركة بالنفايات البلاستيكية تساعد صناع القرارات الداخلية والخارجية أو أصحاب المصلحة.
- 4- ان زيادة اهتمام الشركة بالإفصاح البيئي عن المواد البلاستيكية بإمكانه ان يؤثر في مستوى ملائمة قيمة المعلومات للوحدات الاقتصادية. حيث أن الكشف عن النفايات البلاستيكية مفيداً لتوسيع نطاق أطر الإفصاح عن الاستدامة البيئية، وكذلك في تطوير إطار محاسبي ينطبق في النهاية على أنواع النفايات الأخرى وان دمج الإفصاح عن نفايات الشركات الخاضعة لمعايير الاستدامة المؤسسية مثل GRI و GRI في تقارير مجلس الادارة يمكن أن يسرع ويزيد الشفافية والملائمة.

- 5- ان حجم مجلس الادارة يسهم في زيادة ملائمة قيمة المعلومات للوحدات الاقتصادية ، حيث أن الدور الوسيط لحجم الشركة في العلاقة بين ESG والمتغيرات التابعة مهم، ويؤثر على القرارات الإستراتيجية للوحدة الاقتصادية المتعلقة بمبادرات الاستدامة البيئية و التي تستند على دقة التقارير وموثوقية الإفصاحات البيئية.
- 6- ان جودة التدقيق يسهم في زيادة ملائمة قيمة المعلومات للوحدات الاقتصادية حيث ان جودة التدقيق تسهم في تحسين دقة وموثوقية الكشوفات المالية من خلال التقييم المناسب والمناقشات التفصيلية حول البيانات المالية وغير المالية للوحدة الاقتصادية.
- 7- ان حجم مجلس الادارة يسهم في تحسين الاداء المالي للوحدات الاقتصادية حيث ان المجالس تتمتع باتصال فاعل مع البيئة الخارجية فضلا عن الخبرات والمهارات التي يضيفها المدراء الاضافيون والذي يسهم بشكل مباشر في تحسين الاداء المالي .
- 8- اثبتت النتائج ان جودة التدقيق تؤثر بشكل سلبي على الاداء المالي ، على عكس ما اشارت اليه دراسات سابقة والعرض النظري الذي اوضح بأن جودة التدقيق تسهم في تحسين الاداء المالي للوحدات الاقتصادية وان تحديد طبيعة أنشطة الشركة والإفصاحات التي تطرحها، جميعها تعمل كألية للحصول على مزيد من الافكار بشأن التقارير ليتم توجيهها نحو زيادة الاداء المالي وقد يرجع الاختلاف الى البيانات او طرق القياس المستخدمة في تحليل التأثير .

المبحث الثاني

التوصيات:

- 1- تدعو الدراسة الى تبني الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية وفقا لأطر التنمية المستدامة حيث يمكن أن يؤدي الاعتماد على أطر الاستدامة الحالية للإفصاحات الخاصة بمعايير GRI إلى تسريع في اجراءات معالجة النفايات البلاستيكية.
- 2- ضرورة اهتمام الوحدات الاقتصادية في تبني الممارسات البيئية المستدامة و استخدام التقنيات الحديثة حيث يمكن أن يساعد الاستثمار في التقنيات الحديثة أو ترقية عمليات الإنتاج على تقليل المخلفات وتجنب الضرائب والغرامات لذلك ، تدعو هذه الدراسة بقوة إلى أن تستثمر الشركات في "تخضير" ممارساتها التجارية، والتي ستسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة البيئية.
- 3- ينبغي اصدار دليل لتطبيق الحوكمة والتنمية المستدامة في الشركات العراقية ليكون انطلاقة لأعداد التقارير المتكاملة التي تتضمن الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية وبالتالي المساهمة في زيادة الافصاح البيئي عن المواد البلاستيكية.
- 4- ضرورة زيادة الوعي لدى الادارات بأهمية اعداد التقارير تتضمن الافصاح عن الجوانب البيئية والعمل على اقامة دورات خاصة بمجال المسؤولية البيئية و طرق الافصاح عنها في التقارير السنوية او تقارير مجلس الادارة حيث ان تبني هكذا فاعليات يسهم في خلق قيمة و تعزيز السمعة والعلامة التجارية على المدى القصير والمتوسط والطويل ولما توفره هذه التقارير من معلومات غير مالية تخص الجوانب البيئية والاجتماعية التي يحتاج اليها اصحاب المصلحة والمجتمع لتقييم الاداء
- 5- ضرورة قيام الحكومة بأنشاء علاقة بين البيئة والمجتمع، من خلال تقديم حوافز مالية للمؤسسات التي تأخذ زمام المبادرة في معالجة نفاياتها او تدوير النفايات لتحمل المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عن المعلومات في الوقت المناسب، وزيادة تخصيصها المالي.

- 6- يتعين على الشركة الإهتمام جيدا بالافصاح البيئي بشكل عام والافصاح عن المواد البلاستيكية بشكل خاص، ومعالجة مخلفاتها التي من الممكن أن تؤثر على البيئة والعمل على تقليل مخلفاتها كون أن هذا النشاط يؤثر بشكل كبير على أداء الشركة المالي.
- 7- ضرورة اقامة الندوات والمؤتمرات التثقيفية بخصوص اليات تطبيق الحوكمة والمؤشرات البيئية وفق معايير (GRI) من قبل الوحدات والتي تسهم بشكل كبير في تحسين اساليب الافصاح وملائمة قيمة المعلومات وتعزيز الثقافة البيئية و الثقة في البيانات المالية للوحدة الاقتصادية.
- 8- ضرورة تبني تطبيق اساليب قواعد حوكمة الجيدة في الوحدات لما لها من أهمية مشتركة مع معايير محاسبة الإستدامة المتمثلة في الشفافية والنزاهة والعدالة والمساواة وغيرها وضرورة الفهم العميق لدورها والتأكيد على تطبيقها بالشكل السليم والذي من شأنه تحسين ملائمة قيمة المعلومات والاداء المالي.

المراجع والمصادر

- المصادر والمراجع العربية:

- القرآن الكريم

أ-الكتب:

- 1- البسام، بسام عبدالله. (2016). "الحوكمة في القطاع العام". مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض. السعودية.
- 2- الحيايى، وليد ناجي و بطمة، محمد عثمان. (1996). التحليل المالي الاطار النظري وتطبيقاته العملية. ط1. دار حنين للنشر. عمان.
- 3- الخطيب، محمد محمود. (2010). الاداء المالي واثره على عوائد اسهم الشركات المساهمة. الطبعة الاولى. دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان
- 4- الشيخ، فهمي مصطفى. (2008). التحليل المالي. الطبعة الاولى. رام الله. فلسطين
- 5- المغربي، محمد الفاتح محمود بشير. (2014). الادارة المالية. ط1. دار النشر للجامعات. القاهرة. مصر.
- 6- توق، محي الدين شعبان. (2014). الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد: منظور اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. ط1. دار الشروق للنشر. عمان. الاردن.
- 7- كراجة. عبدالحليم ، ربابعة. علي، السكران. ياسر، مطر. موسى و يوسف. توفيق عبدالرحيم. (2006). الادارة والتحليل المالي (اسس، مفاهيم، تطبيقات). ط2. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.
- 8- كيم. كينيث، أ، نوفسنجر. جون، ر. موهر. ديرك، ج. (2010). حوكمة الشركة الاطراف الراصدة والمشاركة. ط3. م.العشماوي، غ، عنام. الرياض. المملكة العربية السعودية. دار المريخ للنشر. النسخة الاصلية نشرت في 2009.

ب - الرسائل والأطاريح الجامعية:

- 9- ابراهيم، منصور ابراهيم. (2022). العلاقة التكاملية بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي ودورها في تفعيل مبادئ الحوكمة نحو الأداء المالي (دراسة استطلاعية على المصارف التجارية الليبية). اطروحة دكتوراه في علوم المحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي.
- 10- احمد، شهد ابراهيم. (2018). تأثير حوكمة الشركات في التدقيق التسويقي (بحث تحليلي لآراء عينه من المدراء العاملين في قطاع المصارف التجارية الخاصة في كربلاء المقدسة). بحث دبلوم عالي في إدارة المصارف، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء.

- 11- أصلان، حاتم رياض مصطفى. (2015). مدى مساهمة تطبيق مبادئ الحوكمة في تعزيز اكتشاف الغش والتلاعب بالتقارير المالية (دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في فلسطين). رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- 12- الاسدي. سيف الدين احمد عواد. (2021). تحليل مؤشرات المرونة المالية للشركات وتأثيرها في الاداء المالي دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من (2005-2019)، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، جامعة كربلاء.
- 13- الأغا، وسام حمدي. (2016). دور حوكمة الشركات في تطوير استراتيجيات الفحص الضريبي (دراسة تحليلية في قطاع غزة). رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الازهر - غزة
- 14- الحمداني، محمد مجيد جواد. (2013). قياس اثر الصيرفة الإلكترونية في مؤشرات الأداء المالي للمصارف دراسة تطبيقية في عينة من المصارف الأردنية للمدة (2000 - 2011). رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء
- 15- الحيارى، عمر يوسف عبدالله. (2017). أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تعزيز موثوقية التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق عمان المالي. رسالة ماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة والتمويل ، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط.
- 16- الخفاجي، ايمان جواد احمد. (2022). معايير المحاسبة والاستدامة مع الابعاد الثقافية والقيم المحاسبية وانعكاسها على جودة التقارير المالية ث تطبيق في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. اطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء.
- 17- الزعبي، يامن خليل . (2005). القياس المحاسبي المستند إلى القيمة العادلة وأهميته للشركات المساهمة الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان. رسالة ماجستير في علوم المحاسبة، جامعة اليرموك.
- 18- الصالحي، حيدر صادق رحمن. (2018). البات حوكمة الشركات ودورها في تعزيز واقع الابلاغ عن التنمية المستدامة في العراق. رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم المحاسبية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.
- 19- الضرب، حسين عبدالحسن علي. (2017). اثر العائد والمخاطرة وقرار الاستثمار في الاداء المالي للمصرف (دراسة تحليلية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية). رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء.

- 20- العلول، عبدالمنعم عطا. (2004). "دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة قطاع غزة-فلسطين دراسة تحليلية تطبيقية" رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة.
- 21- الفار، سماح عفيف عاشور. (2018). العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين باستخدام نموذج Tobin's Q. رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية. جامعة الازهر غزة.
- 22- الفحما، فهد راعي، (2012) "مدى التزام الشركات العامة الكويتية بالإفصاح عن بنود محاسبة المسؤولية الاجتماعية" رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاعمال جامعة الشرق الاوسط.
- 23- اللولو، محمد سالم، (2009) "مدى امكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية" رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية- غزة
- 24- المطيري، مشعل جهز. (2011). تحليل وتقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية. رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط.
- 25- المعموري. محمد عبدالرسول جابر. (2019). تأثير تطبيقات الحوكمة ومعايير محاسبة الاستدامة ودورها في تحسين الاداء والابلاغ المالي لتعزيز الثقة في البيانات المالية (بحث تطبيقي مقارنة في عينة من الشركات العراقية والعربية المدرجة في السوق المالي). رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
- 26- الياس، شرشافة. (2018) "اثر ممارسة الحوكمة على الإفصاح المحاسبي البيئي للشركات دراسة مجموعة من الوحدات الاقتصادية الفرنسية والجزائرية" اطروحة دكتوراه في العلوم التجارية.
- 27- بوقندورة، حورية. (2017). جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية دراسة تطبيقية لمؤسسة مطاحن سيدي أرغيس - بأم البواقي-. رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي.
- 28- بوقندورة، رانية. (2021). حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المالية دراسة حالة لعينة من الشركات ومحافظي الحسابات في ولاية أم البواقي. رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي.

- 29- جلاي، بريزة. دقاشي، سمية. وصيف، صفاء. قني، وردة. (2020). " القياس و الإفصاح المحاسبي للتكاليف البيئية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة عينة من الوحدات الاقتصادية" مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة الوادي.
- 30- حجاج، نفيسة. (2017). أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي "دراسة حالة عينة من الوحدات الاقتصادية البترولية الجزائرية خلال الفترة(2010 - 2014)" اطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 31- داوود، محمد عبدالنور. (2015). دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات دراسة على عينة من شركات في ولاية ورقلة. رسالة ماجستير في العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 32- سلمان، زينب فاضل. (2013). أثر رأس المال الفكري في الأداء المالي دراسة تطبيقية في عينة من دوائر التمويل اللامركزي في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء.
- 33- سميا، ربيع ابراهيم. (2018). أثر هيكل ملكية المنشأة في ملائمة معلومات التقارير المالية لقرارات المستثمرين "دراسة تحليلية في الشركات المساهمة العامة . اطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق.
- 34- صحراوي، ايمان. (2020). أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر (دراسة حالة مجمع صيدال) و مجمع بيوفارم. اطروحة دكتوراه في العلوم الادارية والمحاسبية، جامعة الجزائر.
- 35- عبدالحسين، ناظم حسن، و سلطان اياد شاكر، و زينب جبار يوسف، (2009)، " المحاسبة البيئية: الإطار المقترح للإفصاح عن المعلومات البيئية في النظام المحاسبي الموحد . دراسة تطبيقية في شركة مصافي الجنوب(مصفى البصرة)" رسالة ماجستير
- 36- عطار. رانيا. (2013). قياس كفاءة المصارف الاسلامية السورية دراسة تطبيقية: مصرف سورية الدولي الاسلامي. رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الاقتصاد جامعة حلب.
- 37- علي، ماهر ناجي. (2021). تأثير هيكل الملكية في كفاءة القرارات الاستثمارية وانعكاسه على قيمة الشركة. اطروحة دكتوراه في المحاسبة ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
- 38- عوادي، & عبد القادر. (2021). استخدام البات حوكمة الشركات للحد من الممارسات السلبية للمحاسبة الابداعية دراسة حالة مجمع صيدال. اطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

- 39- فارس، صحرابي.(2022). استخدام أساليب المراجعة التحليلية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة شركة التابعة حبوب الزيبان المركب الصناعي التجاري - القنطرة. اطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية.
- 40- لعبيدي، مهاوات. (2015). القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي دراسة حالة مجموعة من الوحدات الاقتصادية الصناعية في الجزائر. اطروحة دكتوراه في علوم التيسير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 41- مخلوف، احمد محمد. (2014). مدى الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وأثرها على توليد تقارير مالية ذات جودة عالية دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية. اطروحة دكتوراه في علوم المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية.
- 42- ملاح، امال. (2017). "الإفصاح المحاسبي بالتكاليف البيئية في القوائم المالية دراسة حالة شركة بناء الهياكل المعدنية المصنعة BATICIM" رسالة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ام البواقي.
- 43- موسى، ياسين عبدالرحيم.(2018). دور القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية في جودة المعلومات المحاسبية(دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية العاملة في السودان). اطروحة دكتوراه في المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 44- ونوغي. نادية. (2022). دور الحوكمة المحلية في التنمية ولاية المسيلة أنموذجاً. رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف.
- 45- يونس، مريم. (2014). تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية دراسة حالة الشركة الإسلامي للتنمية. رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة جيجل.

ت - المؤتمرات العلمية:

- 46- سلمان، ياسمين حكمت. (2018). أثر الالتزام المسؤولية الاجتماعية في الأداء المالي للمصارف(بحث تطبيقي في مصرف بغداد). عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الاول، مجلة دراسات محاسبية ومالية.
- 47- غادر، محمد ياسين. (2012). محددات الحوكمة ومعاييرها. المؤتمر العلمي الدولي عولمة الإدارة في عصر المعرفة (15 - 17 ديسمبر) جامعة الجنان طرابلس- لبنان

ج - المجالات والدوريات:

- 48- ابراهيم، نهلة محمد السيد. (2020). أثر مستوى الإفصاح عن التنمية المستدامة على الأداء المالي المستقبلي للشركات في ضوء استراتيجية ٢٠٣٠-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة السعودية. مجلة الفكر المحاسبي، 24(4)، 461-492.
- 49- ابراهيم، نيفين محمد، خطاب، جمال سعد السيد، عبدالباسط، وائل فوزي. (2018). إطار محاسبي مقترح للتقارير البيئية بهدف القياس الموضوعي للأداء المالي. مجلة العلوم البيئية، 43(3) : 665-679.
- 50- ابو زعيتر، باسل جبر. (2022). أثر حوكمة الشركات على سياسة إدارة الأرباح-دراسة تطبيقية على سوق المال السعودي 2014-2019. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 30(4).
- 51- أبو سالم، سيد سالم محمد. (2019). تأثير قوة المدير التنفيذي الأول على تكاليف الوكالة. الفكر المحاسبي، 23(4)، 568-634.
- 52- احمد، احمد عبدالكريم. (2021). قياس العلاقة بين إدارة العوائد وقيمة ملائمة المعلومات المالية وانعكاسها على سعر السهم لعينة من الشركات الصناعية العراقية. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، 17(56) : 135-153.
- 53- احمد، شذى اكرم و ابراهيم، محمد عبدالله. (2020). قياس تأثير البات حوكمة الشركات على تقارير المسؤولية الاجتماعية لعينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الاقتصاد والعلوم الادارية، المجلد 26(121)، 444-488.
- 54- الباز، محمد ماهر عبدالحميد. (2022). تأثير آليات حوكمة الشركات على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الفكر المحاسبي، 26(2)، 13-96.
- 55- باقر، جنان عبدالعباس، مطر، خديجة جمعة. (2018). استخدام معايير مبادرة الايلاغ العالمية (GRI) ومؤشرات (ESG) في الإبلاغ عن الاستدامة في البيئة المحلية - دراسة تطبيقية في عينة من المصارف.
- 56- بخيت، محمد بهاء الدين، عبد السلام، محمد، عبد الرازق، و مروة محمد. (2019). دراسة أثر تقارير الإستدامة على الاداء المالي للشركات-دراسة تطبيقية على الشركات العقارية المدرجة في المؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية S/P/EGX-ESC. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، 3(2)، 74-105.
- 57- التميمي، عماد حرش جاسم. السعد، فاطمة جاسم محمد. التميمي، سهيل عبد ناصر. (2020). أثر نظام المعلومات المحاسبية على العلاقة بين تطبيق محاسبة القيمة العادلة وخصائص المعلومات المحاسبية: دراسة عن الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية قطاعي المصارف وشركات الاستثمار المالي". مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 12(1).
- 58- جاسم، خالد حميد. (2021). دور معايير التقييم الدولية IVS في تعزيز جودة الإبلاغ المالي (ملائمة المعلومات المحاسبية). مجلة دراسات محاسبية ومالية، مجلد 16(57).

- 59- جبار، عقيل كاطع و مشجل، هاني حميد. (2021). تقييم الموجودات المتداولة وتأثيره على الملائمة والتمثيل الصادق. مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 13، العدد 42: 308-328.
- 60- حدوش، زهرة، و بوزيدة، حميد. (2021). "الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية والمعايير الدولية للتقارير المالية". مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 4، العدد 2: 136-150.
- 61- الحربي، عهود عابد. (2021). أثر أنشطة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية. مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 25(2).
- 62- حسن، حنان عبد المنعم مصطفى . (2022). دور آليات الحوكمة في زيادة فاعلية عرض القوائم المالية ومدى إنعكاس ذلك علي تفعيل القدرة التنافسية للمنشأة: دراسة تطبيقية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 8(14)، 190-245.
- 63- حسن، وجدان فالح و مهدي، جنان. (2022). دور آليات الحوكمة في المصارف لتعزيز الإفصاح المعلوماتي- بحث استطلاعي في عينة من المصارف العراقية. المجلة العراقية للعلوم الادارية، مجلد 18(73).
- 64- حسن. اية عادل، عبدالقادر. دعاء ذيب، جاسم. عادل حمزة. (2021). أثر مؤشر العائد في الاستثمار بمؤشرات الربحية للمصارف التجارية العراق. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 66.
- 65- حسن، عبدالرازق خضر. (2014). علاقة و أثر الأداء البيئي بالأداء المالي بالتطبيق على عينة من شركات إنتاج المشروبات الغازية في مدينة كركوك. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، 6(11): 210-234.
- 66- حسين، احمد عباس. (2020). تقييم الاداء المالي للمصارف الخاصة المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية (دراسة تحليلية)، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، العدد 39: 161-176.
- 67- حمد، شهلة عبدالواحد. (2021). "أثر الإفصاح البيئي على تقنيات الإنتاج الأنظف/دراسة استطلاعية" جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 71، العدد 5: 1-17.
- 68- خليفة، سندس علي. (2021). تطبيق متغيرات حوكمة الوحدات الاقتصادية المصرفية وأثرها على الاداء المالي مقاسا بـ (ROE&ROA) دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الاسلامية المحلية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 16(55).
- 69- داوود، بلال محمد. و امين، نور ساطع. (2020). تقييم مؤشرات الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية دراسة تحليلية (شركة الحمراء للتأمين أنموذجاً). مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16(49).
- 70- داوود، محمد سلمان. (2019). تفعيل القياس بالقيمة العادلة ودوره في تحسين شفافية الإبلاغ المالي الدولية. المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد 15، العدد 61، الصفحات 1-24.

- 71- دحام، علي حازم.(2022). تقييم الأداء المالي للوحدات الاقتصادية باستخدام نسب المؤشرات المالية دراسة حالة في الشركة العامة لموانئ العراق للمدة (2018 - 2020). مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد17(65).
- 72- درويش، محمد محمود (٢٠٢٢). تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة بيورصة الأوراق المالية المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط ٣ (٢) ج ٤ ، ٢٨٩ - ٣٣٧.
- 73- الروازق، عبدالزهرة سلمان. و كاظم، حيدر كريم. و جواد، باسمة كاظم. (2019). "اهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية وتأثيرها على استدامة الموجودات البيئية ، دراسة تطبيقية في مصانع محافظة النجف" مجلة جامعة كربلاء العلمية ، المجلد 17، العدد 3: 62-78.
- 74- سالم، احمد عبد الرحمان.(2022). دور حوكمة الشركات التجارية في استدامة الوحدات الاقتصادية الناشئة و الصغيرة والمتوسطة. مجلة قضايا معرفية، المجلد 2(3): 101- 116.
- 75- سر الختم. عبير بكر. (2021). أثر الإفصاح عن المحاسبة البيئية على جودة أداء المنشآت التجارية - دراسة حالة شركة جاز العالمية- المملكة العربية السعودية. - مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية 5(7) 180-191.
- 76- سرجيوس انطوان اسكندر (٢٠٢٢) تأثير المقدرات التسويقية على الاداء المالي للشركات: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة جامعة دمياط، ٣(١) ٣٠٢-٢٦٥.
- 77- سعيد، يعقوب احمد حمة، احمد، رزگار على، عبدالله، هيري م احمد ،(2021). " أهمية الإفصاح عن التكاليف البيئية في الشركات النفطية العاملة في اقليم كردستان" مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 13، العدد 2: 151- 170
- 78- سلمان، علي كريم. (2020). تأثير الأزمة المالية في ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية دراسة تجريبية في العراق. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد16(50).
- 79- الشجيري، محمد حويش علاوي و عباس، علي عبدالرضا جمعة. (2022). تأثير تباين تركيز الملكية للشركات التابعة وخصائص مجلس الإدارة في ملائمة القيمة دراسة تطبيقية في عينة من الشركات التابعة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة اقتصاديات الاعمال المجلد3(1): 65- 90
- 80- الشجيري، محمد حويش و عباس علي عبد الرضا. (2022). تأثير تركيز الملكية وخصائص الإدارة العليا في جودة المستحقات للشركات التابعة دراسة تطبيقية في عينة من الشركات التابعة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة الدراسات الاقتصادية والادارية. العدد (28)
- 81- الشعباني، صالح ابراهيم يونس، (2016). استراتيجية تكامل أدوات إدارة التكلفة في ظل حوكمة الشركات " دراسة استطلاعية في عينة من الشركات الصناعية في نينوى. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد(2): 25-51.

- 82- الشكري، عائشة. الجهاني، افطيظيم. (2021). أثر متغيرات حوكمة الشركات على الأداء المالي للمصارف التجارية اللبسية (دراسة تطبيقية تحليلية)، مجلة البحوث المالية والاقتصادية، 13(6)، 227-248.
- 83- الصاوي، عفت ابوبكر محمد. (2020). دراسة الدور التقييمي للأداء البيئي للشركات: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة البحوث المحاسبية، 17(1)، 285-340.
- 84- الطائي، غنام محيسن منيشد و خلاوي، ستار جابر. (2021). دور اعداد التقارير المتكاملة في الإفصاح البيئي والاجتماعي. مجلة الكوت في الاقتصاد والعلوم الادارية، مجلد 13(39).
- 85- الطويل، ليلي و شاهين، سوسن. (2014). اختبار ملائمة قيمة الأرباح المحاسبية والقيمة الدفترية للسهم في سوق دمشق للأوراق المالية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 36(1).
- 86- عامر.أنس عبد القادر، الترهوني، عامر . محمد، احمد، عبدالقادر ، حسام. (2021). مدى فاعلية آليات حوكمة الشركات في قانون النشاط التجاري اللبسي رقم (23) لسنة 2010 دراسة مقارنة. مجلة جامعة بنغازي العلمية، 34(1)، 165-172.
- 87- العامري، زهرة حسن و الركابي، السيدعلي خلف. (2007). أهمية النسب المالية في تقييم الاداء (دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية). مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 63.
- 88- العامري، سعود جايد مشكور و العذاري، محمد عامر راهي. (2020). المسؤولية الاجتماعية واثرها على الأداء المالي للشركات الصناعية * (دراسة تطبيقية في الشركة العامة للسمنت الجنوبية). مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية ، المجلد 12(4): 435-458.
- 89- عباس، اسامة طارق، الدباس، وفاء عبدالامير. (2020). دور مراقب الحسابات في قياس مؤشرات الأداء الاجتماعي والبيئي في ظل تطبيق معايير مبادرة التقارير العالمية (GRI) بحث تطبيقي في الشركة العامة للسمنت العراقية. مجلة دراسات محاسبية و مالية، المجلد 15، العدد 51: 59-76
- 90- عباس، زيد نعمة. ، المعموري، جاسم عيدان براك. والشمري، نهلة عبيس طلال. (2022). تأثير العلاقة بين الملكية الادارية والرافعة المالية وحجم الشركة في الاداء المالي باستخدام أنموذج (Tobin's Q). مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، 18(59): 116-135.
- 91- عبد الغني، دادن. (2006). قراءة في الأداء المالي والقيمة في الوحدات الاقتصادية الاقتصادية. مجلة الباحث، العدد 4: 41-48.
- 92- عبد المجيد، دينا ابراهيم امين، (2022) " الحماية التشريعية للبيئة من النفايات البلاستيكية" كلية الحقوق، جامعة الزقازيق، العدد 37: 434-531
- 93- عبد، مناف حامد. (2022). انعكاس حوكمة الشركات في تحقيق الجدارة الائتمانية (دراسة استطلاعية). المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد(74): 165-186.

- 94- عبدالستار، رجا رشيد و ذياب، خضير سلمان-(2016). القيمة السوقية المضافة بين جدلية مفهوم التكلفة التاريخية والقيمة العادلة. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 11(37).
- 95- عبدالصمد، نجوى ، يحيوي، الهام ، (2018) "الإفصاح المحاسبي عن الاداء البيئي في التقارير لشركة الاسمنت عين الكبيرة -سطف- " مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 38 51-68:
- 96- عبدالملك.اسراء و هاشم. صدام. (2022). أهمية عملية فحص الرقابة الداخلية في تقييم كفاية وملائمة أدلة الأثبات في التدقيق الخارجي. مجلة الريادة للمال والاعمال. 3(3): 113-124.
- 97- العدي. ابراهيم، عبدالله. حسين. (2012). دور آليات حوكمة الشركات في الحد من ممارسات إدارة الأرباح. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 34(3).
- 98- عمر، هه ردى آزاد. (2019). أثر العوامل الشرطية على أداء نظم المعلومات المحاسبية وانعكاسها على جودة المعلومات (دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة السلمانية).المجلة العلمية لجامعة جيهان، 3(2): 141- 165.
- 99- قادر، ثامر حسين. و جاسم، مثنى روكان. (2022). تأثير آليات حوكمة الشركات في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة تكريت للعلوم الادارية، العدد18(57): 285- 300.
- 100- القضاة، مصطفى عبدالله احمد. (2015). العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية مقاساً بالعائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية للفترة 2005 - 2011. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 3(1): 255-281.
- 101- قوادري، عبلة.(2018). دراسة مقارنة بين بدلي القياس المحاسبي التكلفة التاريخية والقيمة العادلة دراسة استقصائية. مجلة الاقتصاد الصناعي ، 14(2).
- 102- كحيط، عباس نوار. و ايوب، لقمان محمد.(2015). "استخدام نظرية الاشارة في تفسير العلاقة بين الإفصاح البيئي وتحقيق المزايا التنافسية (دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية" كلية الادارة والاقتصاد، جامعة واسط ، مجلة الكوت للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد 19.
- 103- كريمه، دينا العليم. (2021). أثر الإفصاح الاختياري عن معلومات المحاسبة البيئية على الأداء المالي والسوقي: دراسة ميدانية وتطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. الفكر المحاسبي، 25(3)، 1-43.
- 104- محمد، كرار محمد حسن، (2022). دور التدقيق الداخلي في تدعيم حوكمة الشركات (دراسة ميدانية على شركة جناد الصناعية- السودان). المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 8(1): 13-89.
- 105- المخيمر، هيفاء، الجغيمان، & عبدالله. (2022). أثر خصائص مجلس الإدارة على سياسة توزيع الأرباح: دراسة تطبيقية على البنوك السعودية. المجلة العربية للإدارة، 44(3)، 35-51

- 106- المسعودي. عامر رشيد عنيد. (2016). تحليل مؤشرات النشاط والربحية دراسة مقارنة بين شركتي التامين الوطنية و العراقية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، مجلد 11(36).
- 107- المشهداني، بشرى نجم عبدالله. (2019). أهمية حوكمة الشركات في مواجهة الفساد المالي والمحاسبي - دراسة تحليلية للإطار القانوني والرقابي الذي ينظم أعمال الشركات المساهمة في العراق*. كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- 108- المعموري، جاسم عيدان براك. الشمري، نهلة عبيس طلال. (2022). تأثير العلاقة بين الملكية الإدارية والرافعة المالية وحجم الشركة في الأداء المالي باستخدام أنموذج Tobin's Q. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 18(59).
- 109- موسى، ياسين عبد الرحيم دم، امبدي، عبدالرحمن البكري منصور، علي، زهير احمد علي، (2017) " دور الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية على عينة من الشركات السودانية)" مجلة الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، مجلد 9، العدد 35: 63-80.
- 110- النعيمي، شهاب الدين حمد. (2012). التنبؤ بأداء وربحية الشركات باستخدام معادلة Tobi'sq (دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية). مجلة دراسات محاسبية و مالية المجلد السابع العدد 20
- 111- الهاجري، م.، محمد، خطاب، جمال سعد، عبد المنعم، محمد & ... فيصل. (2019). تأثير القياس الموضوعي للمعلومات البيئية والإفصاح عنها في التقارير المالية وانعكاسات ذلك على قيمة المنشأة دراسة حالة بدولة الكويت. مجلة علوم البيئة 48(3):485-526.
- 112- الهاشمي. إسماء، ألسناوي. عقيل حمزة، باصي زينب عزيز. (2018). "متطلبات القياس والإفصاح عن المعلومات البيئية في التقارير المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية دراسة ميدانية في عينة من الشركات الصناعية العراقية" مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 14، العدد 3: 1155-1178.
- 113- يوسف، مي مغاوري علي، (2018) "أثر الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية على ملائمة المعلومات المحاسبية مع دراسة تطبيقية" مجلة الدراسات التجارية، العدد 5: 140-168

References:

A: Books:

- 1– Adeji A. Anthonia & Osibanjo A. Omotayo. (2012). **Human Resource Management: Theory and Practice**. First edition. Pumark Nigeria Limited.
- 2– ASX.(2007). **Corporate Governance Principles and Recommendations**. 2nd Edition. ASX Corporate Governance Council. Australia.
- 3– CIMA. (2010). **Certificate Paper C5 FUNDAMENTALS OF ETHICS, CORPORATE GOVERNANCE AND BUSINESS LAW**, Third edition. BPP Learning Media Ltd. United Kingdom.
- 4– Enkvist, P. A., Klevnäs, P., Teiwik, A., Jönsson, C., Klingvall, S., & Hellberg, U. (2018). **The circular economy—a powerful force for climate mitigation: transformative innovation for prosperous and low-carbon industry**. Material Economics Sverige AB: Stockholm, Sweden.
- 5– Epstein, M. J., Elkington, J., & Herman, B. (2018). **Making sustainability work: Best practices in managing and measuring corporate social, environmental and economic impacts**. Rutledge .USA.
- 6– GREEN, S. (2005). **Sarbanes–Oxley and the Board of Directors: techniques and best practices for corporate governance**. John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey. United States of America
- 7– Greuning. H,V. & Bratanovic. S, B. (2009). **Analyzing Banking Risk A Framework for Assessing Corporate Governance and Risk Management**. 3rd Edition_ Library of Congress Washington. the United States of America.
- 8– Huse, M. (Ed.). (2008). **The Value Creating Board: Corporate Governance and Organizational Behaviour**. Routledge Studies in Corporate Governance. Taylor & Francis e–Library.
- 9– Lipman, F. D., & Lipman, L. K. (2006). **Corporate governance best practices: Strategies for public, private, and not-for-profit organizations**. John Wiley & Sons. Hoboken, New Jersey.
- 10– Negi, A., Pérez–Pineda, J. A., & Blankenbach, J. (2020). **Sustainability standards and global governance: experiences of emerging economies**. Bonn, Germany.

- 11- Rudolph, N., Kiesel, R., & Aumnate, C. (2020). **Understanding plastic recycling: economic, environmental, and technical aspects of plastic waste processing**. Carl Hanser Verlag GmbH KG.
- 12- Wheelen, T. L., Hunger, J. D., Hoffman, A. N., & Bamford, C.E. (2017). **"Concepts in Strategic Management and Business Policy: Globalization"**. Fifteenth Edition. Pearson Education Limited. United Kingdom.

B: Thesis's and dissertations:

- 13- ABURAYA, R. (2012). **The relationship between corporate governance and environmental disclosure: UK evidence** (Doctoral dissertation, Durham University).
- 14- Darmawati, D., & Triyanto, T. (2022). **The Role of Independent Commissioners and Audit Committee in Moderating the Influence of Related Party Transactions on Firm Value**. In Proceedings of the First Lekantara Annual Conference on Public Administration, Literature, Social Sciences, Humanities, and Education, LePALISSHE 2021, August 3, 2021, Malang, Indonesia.
- 15- Dimos, A. (2011). **IFRS and European commerical banks: value relevance and economic consequences** .(Doctoral dissertation, University of Birmingham).
- 16- Grosse, N., Guerpinar, T., & Henke, M. (2021, July). **Blockchain-Enabled Trust in Intercompany Networks Applying the Agency Theory**. In 2021 3rd Blockchain and Internet of Things Conference (pp. 8-14).
- 17- Iqbal, J. (2018). **Essays on the Relationship between Corporate Governance Mechanisms and Risk-Taking by Financial Institutions**. Doctoral thesis by publication, University of Vaasa.
- 18- Karlsson, J., & Bäckström, S. L. (2015). **Corporate sustainability and financial performance: The influence of board diversity in a Swedish context**. Master's Thesis Department of Business Studies, Uppsala University.
- 19- Kawiti, M. N. (2017). **The Effect of Internal Factors on Non-Financial Performance of Firms: A Case of DHL** .(Doctoral dissertation, United States International University-Africa).

- 20- King'oo, J. M. (2015). **The effect of selected internal factors on the financial performance of commercial banks listed in the Nairobi securities exchange.** (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
- 21- Lampinen, J., & Prah, A. (2018). **The Transition from G4 to GRI Standards: A case study of Löfbergs AB.** Master's thesis in Business Administration.
- 22- Matsikidze, H., & Kyobe, M. (2020). **A Proposed Cyber security framework for auditing in financial institutions.** In 2020 11th IEEE Annual Information Technology, Electronics and Mobile Communication Conference (IEMCON) (pp. 0276-0281). IEEE.
- 23- Mbama, C. I. (2018). **Digital banking services, customer experience and financial performance in UK banks. Sheffield Hallam University (United Kingdom).** A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements of Sheffield Hallam University for the degree of Doctor of Philosophy.
- 24- Navdal, R. (2010). " **Value relevance of accounting information: emphasis on the financial crisis in 2008.** (Master's thesis, Universitetet i Agder; University of Agder).
- 25- Njoroge, C. N. (2012). **The effect of mergers and acquisitions on the financial performance of financial institutions in Kenya,** (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
- 26- Persson, K., & Vingren, T. (2017). **Factors affecting the sustainability disclosures in Swedish State-Owned Enterprises as hybrid organizations.** Master's Thesis in Accounting.
- 27- Sampat, S. (2022). **Financial performance, moral action & ESG: An integrated approach to sustainability: Through comparative case studies in Indian power generation companies.** Master's Thesis in International Relations, Stockholm University.

C: Conference's:

- 28- Darmawati, D., & Triyanto, T. (2022). **The Role of Independent Commissioners and Audit Committee in Moderating the Influence of Related Party Transactions on Firm Value.** In Proceedings of the First Lekantara Annual Conference on Public Administration, Literature, Social Sciences, Humanities, and Education, LePALISSHE 2021, August 3, 2021, Malang, Indonesia.

- 29– Matsikidze, H., & Kyobe, M. (2020). **A Proposed Cyber security framework for auditing in financial institutions.** In 2020 11th IEEE Annual Information Technology, Electronics and Mobile Communication Conference (IEMCON) (pp. 0276–0281). IEEE.
- 30– Wulansari, W., & Adhariani, D. (2022). **Waste Disclosure Practices in Indonesia.** In Proceedings of the 3rd International Conference of Business, Accounting, and Economics, ICBAE 2022, 10–11 August 2022, Purwokerto, Central Java, Indonesia.
- 31– Yang, F.(2020). **Environmental Performance Evaluation of Thermal Power in China under GRI Standards.** International Conference on World Economy and Project Management, School of Economics and Management, Nanjing University of Science and Technology.
- 32– Grosse, N., Guerpinar, T., & Henke, M. (2021, July). **BlockchainEnabled Trust in Intercompany Networks Applying the Agency Theory.** In 2021 3rd Blockchain and Internet of Things Conference (pp. 8–14).

D: Journals & Periodicals:

- 33– Abdi, Y., Li, X., & Càmara–Turull, X. (2022). **Exploring the impact of sustainability (ESG) disclosure on firm value and financial performance (FP) in airline industry: the moderating role of size and age.** Environment, Development and Sustainability, 24(4), 5052–5079
- 34– Abdul–Baki, Z., Uthman, A. B., & Sanni, M. (2014). **Financial ratios as performance measure: A comparison of IFRS and Nigerian GAAP.** Accounting & Management Information Systems Contabilitate Si Informatics De Gustine, 13(1).
- 35– Adam, M. H. M. (2014). **Evaluating the Financial Performance of Banks using financial ratios–A case study of Erbil Bank for Investment and Finance.** European Journal of Accounting Auditing and Finance Research, 2(6), 162–177.
- 36– Ananzeh, H., Al Shbail, M. O., Al Amosh, H., Khatib, S. F., & Abualoush, S. H. (2023). **Political connection, ownership concentration, and corporate social responsibility disclosure quality (CSR): empirical**

- evidence from Jordan.** *International Journal of Disclosure and Governance*, 20(1), 83–98.
- 37– Aguilera, R. V., Desender, K., Bednar, M. K., & Lee, J. H. (2015). **Connecting the dots: Bringing external corporate governance into the corporate governance puzzle.** *Academy of Management Annals*, 9(1), 483–573.
- 38– Al Farooque, O., Buachoom, W., & Sun, L. (2020). **Board, audit committee, ownership and financial performance—emerging trends from Thailand.** *Pacific Accounting Review*.
- 39– AL– Obaidi, A. Q. H & Salman, A. M. (2020). **The Importance of Studying and Diagnosing the Key Challenges Caused by an Ineffective Information System While Completing the Assigned Accounting Tasks by the National Accounting Staff.** *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, vol 13(9).
- 40– Alabi, O. A., Ologbonjaye, K. I., Awosolu, O., & Alalade, O. E. (2019). **Public and environmental health effects of plastic wastes disposal: a review.** *J Toxicol Risk Assess*, 5(021), 1–13.
- 41– Alashi, M. M. (2017). **RELEVANCE OF ACCOUNTING INFORMATION UNDER IFRS AT BORSA ISTANBUL (BIST).** *IUG Journal of Economics and Business Studies*, 25(2).
- 42– Albitar, K., Hussainey, K., Kolade, N., & Gerged, A. M. (2020). **ESG disclosure and firm performance before and after IR: The moderating role of governance mechanisms.** *International Journal of Accounting & Information Management*.
- 43– Al–Hawatmeh, O. M. (2020). **Earning management and international financial reporting standard (IFRS) implementation process: Empirical study.** *Journal of Social Sciences (COES&RJ–JSS)*, 9(2), 603–616.
- 44– Al–Hawatmeh, O. M. (2020). **Earning management and international financial reporting standard (IFRS) implementation process: Empirical study.** *Journal of Social Sciences (COES&RJ–JSS)*, 9(2), 603–616.
- 45– Al–Hiyari, A., & Kolsi, M. C. (2021). **How do stock market participants value ESG performance? Evidence from Middle Eastern and North African Countries.** *Global Business Review*.
- 46– Al–Homaidi, E. A., Almaqtari, F. A., Ahmad, A., & Tabash, M. I. (2019). **Impact of corporate governance mechanisms on financial performance**

- of hotel companies: Empirical evidence from India.** African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, 8(2), 1–21.
- 47– Ali, A., Alim, W., Ahmed, J., & Nisar, S. (2022). **Yoke of corporate governance and firm performance: A study of listed firms in Pakistan.** Indian Journal of Commerce and Management Studies, 13(1), 8–17.
- 48– Almashhadani, M., & Almashhadani, H. A. (2022). **Corporate Governance as an Internal Control Mechanism and its Impact on Corporate Performance.** International Journal of Business and Management Invention (IJBMI), 11(8), 53–59
- 49– Almehdawe, E., Khan, S., Lamsal, M., & Poirier, A. (2020). **Factors affecting Canadian credit unions' financial performance.** Agricultural Finance Review: 1–26.
- 50– Anbumozhi, V., Chotichanathawewong, Q., & Muruges, T. (2011). **Information disclosure strategies for green industries.** ADBI Working Paper Series, no 305. Asian Development Bank Institute.
- 51– Anthony, P., Behnoee, B., Hassanpour, M., & Pamucar, D. (2019). **Financial performance evaluation of seven Indian chemical companies. Decision Making: Applications in Management and Engineering,** 2(2), 81–99.
- 52– Anugerah, E. G., Miqdad, M., Sulistiyo, A. B. S. B., & Wardhaningrum, O. A. (2020). **An assessment on faculty sustainability reporting guideline (FRSP): Indonesia's sustainable development goals for higher education.** International Journal of Research in Business and Social Science (2147–4478), 9(1), 94–105.
- 53– Ariyani, A. P., & Hartomo, O. D. (2018). **Analysis of key factors affecting the reporting disclosure indexes of sustainability reporting in Indonesia.** International Journal of Business, Economic and Law, 16(1), 15–25.
- 54– Azim, M. I. (2012). **Corporate governance mechanisms and their impact on company performance: A structural equation model analysis.** Australian journal of management, 37(3), 481–505.
- 55– Azutoru, I. H. C., Obinne, U. G., & Chinelo, O. O. (2017). **Effect of corporate governance mechanisms on financial performance of insurance companies in Nigeria.** Journal of Finance and Accounting, 5(3), 93–103.

- 56– Baalouch, F., Ayadi, S. D., & Hussainey, K. (2019). **A study of the determinants of environmental disclosure quality: evidence from French listed companies.** *Journal of Management and Governance*, 23(4), 939–971.
- 57– Bahrawe, S. H., Haron, H., & Hasan, A. N. B. (2016). **Corporate governance and auditor independence in Saudi Arabia: Literature review and proposed conceptual framework.** *International Business Research*, 9(11), 1–15
- 58– Balc, L. B., Ilies, R., Cioban, B., & Cuza, B. (2013). **Corporate governance. conceptual approaches.** *Managerial Challenges of the Contemporary Society. Proceedings*, 5, 14.
- 59– Barczyk, K. (2020). **Non-financial data reporting by public interest organizations.** *Scientific Papers of the Silesian University of Technology and Organization and Administration Series No. 149*, silesian university of technology publishing house.
- 60– Barrowclough, D., & Deere Birkbeck, C. (2020). **Transforming the global plastics economy: The political economy and governance of plastics production and pollution.** (No. 142). GEG Working Paper.
- 61– Barth, M. E., Li, K., & McClure, C. (2022). **Evolution in value relevance of accounting information.** *Graduate School of Business Stanford University.*
- 62– Bednářová, M., Klimko, R., & Rievajová, E. (2019). **From environmental reporting to environmental performance.** *Sustainability*, 11(9), 2549.
- 63– Beisland, L. A. (2009). **A review of the value relevance literature.** *The Open Business Journal*, 2(1).
- 64– Bhaskaran, R. K. (2023). **Sustainability Initiatives, Knowledge-Intensive Innovators, and Firms' Performance: An Empirical Examination.** *International Journal of Financial Studies*, 11(1), 14
- 65– Blasiak, R., Leander, E., Jouffray, J. B., & Virdin, J. (2021). **Corporations and plastic pollution: trends in reporting.** *Sustainable Futures*, 3, 100061.
- 66– Boaventura, J. M. G., Silva, R. S. D., & Bandeira-de-Mello, R. (2012). **Corporate financial performance and corporate social performance: Methodological development and the theoretical contribution of empirical studies.** *Revista Contabilidade & Finanças*, 23, 232–245

- 67– Bolibok, P. (2014). **The impact of IFRS on the value relevance of accounting data of banks listed on the Warsaw Stock Exchange.** Copernican Journal of Finance & Accounting, 3(1), 33–43.
- 68– Buigut, K., Soi, N., Koskei, I., & Kibet, J. (2013). **The effect of capital structure on share price on listed firms in Kenya. A case of energy listed firms.** European Journal of Business and Management, 5(9), 29–35.
- 69– Burgwal, D. V. D., & Vieira, R. J. O. (2014). **Environmental disclosure determinants in Dutch listed companies.** Revista Contabilidade & Finanças, 25, 60–78.
- 70– CDSB, Climate Disclosure Standards Board. (2020). **Examples of disclosures on environmental matters** (pp. 7–21).
- 71– Choi, B., Luo, L., & Shrestha, P. (2021). **The value relevance of carbon emissions information from Australian-listed companies.** Australian Journal of Management, 46(1), 3–23.
- 72– Choi, J. S., Kwak, Y. M., & Choe, C. (2010). **Corporate social responsibility and corporate financial performance: Evidence from Korea.** Australian journal of management, 35(3), 291–311.
- 73– Chouaibi, S., Rossi, M., Siggia, D., & Chouaibi, J. (2021). **Exploring the moderating role of social and ethical practices in the relationship between environmental disclosure and financial performance: evidence from ESG companies.** Sustainability, 14(1), 209.
- 74– ClientEarth, (2018) **"Risk unwrapped: plastic pollution as a material business risk "Report issued by the organization ClientEarth.**
- 75– Coffie, W., & Bedi, I. (2019). **The effects of IFRS adoption and firm size on audit fees in financial institutions in Ghana.** Accounting Research Journal.
- 76– Cormier, D., & Magnan, M. L. (2016). **The advent of IFRS in Canada: Incidence on value relevance.** Journal of International Accounting Research, 15(3), 113–130.
- 77– Cormier, D., and Magnan, M. (2015) **"The Economic Relevance of Environmental Disclosure and its Impact on Corporate Legitimacy: An Empirical Investigation".** vol, 24: 431– 450.

- 78- Cormier, D., Ledoux, M., & Magnan, M. (2009). **Social and environmental disclosures: substitutes or complements.** Cahier de recherche, 2(1), 120–135.
- 79- da Silva Monteiro, S. M., & Aibar-Guzmán, B. (2010). **Determinants of environmental disclosure in the annual reports of large companies operating in Portugal.** Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 17(4), 185–204.
- 80- D'Amico, E., Coluccia, D., Fontana, S., & Solimene, S. (2014). **Factors influencing corporate environmental disclosure.** Business strategy and the Environment, 1–15.
- 81- DANG, H. N., PHAM, C. D., NGUYEN, T. X., & NGUYEN, H. T. T. (2020). **Effects of corporate governance and earning quality on listed Vietnamese firm value.** The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7(4), 71–80.
- 82- Danoshana, S., & Ravivathani, T. (2019). **The impact of the corporate governance on firm performance: A study on financial institutions in Sri Lanka.** SAARJ Journal on Banking & Insurance Research, 8(1), 62–67.
- 83- Deitiana, T., & Habibuw, L. G. (2015). **Factors affecting the financial performance of property and real estate companies listed at Indonesia stock exchange.** Asian Business Review, 5(2), 79–88.
- 84- Deloitte.(2021).**Sustainable Finance Disclosure Regulation Is the financial industry ready for the Big One.** Report by Deloitte Professional Services
- 85- Denčić-Mihajlov, K., & Zeranski, S. (2018). **Development of sustainability indicators: approaches, challenges and opportunities.** Facta Universitatis. Series: Economics and Organization, 291–306.
- 86- Desoky, A. M., & Mousa, G. A. (2014). **The value relevance and predictability of IFRS accounting information: The case of GCC stock markets.** International Journal of Accounting and Financial Reporting, 4(2), 215–235.
- 87- Dewi, A. A. S. M. (2022). **Disclosure of Wood Processing Industry Sustainability: Economic, Social, or Environment?.** In Journal of International Conference Proceedings (JICP) (Vol. 5, No. 3, pp. 59–78.

- 88– Di Martino, G., Miglietta, F., & Potì, V. (2022). **The Impact of ESG Score on the Value Relevance of Fair Value Hierarchy: Evidence from European Banks.** Available at SSRN 4028780.
- 89– Du, S., & Yu, K. (2021). **Do corporate social responsibility reports convey value relevant information? Evidence from report readability and tone.** *Journal of business ethics*, 172(2), 253–274.
- 90– Dung, N. V. (2010). **Value–relevance of financial statement information: A flexible application of modern theories to the Vietnamese stock market.** *Quarterly Journal of Economics*, 84, 488–500.
- 91– Durán–Romero, G., López, A. M., Beliaeva, T., Ferasso, M., Garonne, C., & Jones, P. (2020). **Bridging the gap between circular economy and climate change mitigation policies through eco–innovations and Quintuple Helix Model.** *Technological Forecasting and Social Change*, 160, 120246.
- 92– Eferakeya, I., & Edgars, P. (2021). **Audit and the Role of Auditing: An Exposition of the Underpinning Theories.** The Mattingley Publishing, ISSN: 0193–4120 Page No. 226 – 248.
- 93– El–Chaarani, H., Abraham, R., & Skaf, Y. (2022). **The impact of corporate governance on the financial performance of the banking sector in the MENA (Middle Eastern and North African) region: An immunity test of banks for COVID–19.** *Journal of Risk and Financial Management*, 15(2), 82.
- 94– Endiana, I., & Suryandari, N. N. A. (2022). **VALUE RELEVANCE OF SUSTAINABILITY REPORT: EVIDENCE FROM INDONESIA.** *Journal Akuntansi dan Keuangan Indonesia*, 18(2), 3.
- 95– Enofe, A. O., Omagbon, P., & Ehigiator, F. I. (2015). **Forensic audit and corporate fraud.** *International Journal of Economics and Business Management*, 1(7), 1–10.
- 96– Estiasih, S. P. (2021). **Factors Affecting Financial Performance of Pharmaceutical Companies Listed of Indonesia.** *Cuadernos de Economía*, 4(125), 106–115
- 97– Ezzah, A. (2021). **Quality auditing and accounting evidence drawn from non–financial corporations incorporated in Nigeria.** *Salem Journal of Business & Economy*, Vol. 7 No. 2.

- 98– Farrelly, T. A., Borrelle, S. B., & Fuller, S. (2021). **The Strengths and Weaknesses of Pacific Islands Plastic Pollution Policy Frameworks.** Sustainability, 13(3), 1252.
- 99– Flamholtz, E., & Kannan–Narasimhan, R. (2005). **Differential impact of cultural elements on financial performance.** European management journal, 23(1), 50–64.
- 100– Fuadah, Luk and Dewi, Kencana and Arisman, Anton .(2018). **Determinant Factors Effect Environmental Disclosure and Firm Value at Mining Companies listed Indonesia Stock Exchange.** pp. 1–7.
- 101– Galant, A., & Cadez, S. (2017). **Corporate social responsibility and financial performance relationship: A review of measurement approaches.** Economic research–Ekonomiska istraživanja, 30(1), 676–693.
- 102– Gall, M., Wiener, M., de Oliveira, C. C., Lang, R. W., & Hansen, E. G. (2020). **Building a circular plastics economy with informal waste pickers: Recyclate quality, business model, and societal impacts.** Resources, Conservation and Recycling, 156, 104685.
- 103– García-Sánchez, I. M., Hussain, N., Khan, S. A., & Martínez-Ferrero, J. (2022). **Assurance of corporate social responsibility reports: Examining the role of internal and external corporate governance mechanisms.** Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 29(1), 89–106.
- 104– García-Sánchez, I. M., Raimo, N., & Vitolla, F. (2021). **Are environmentally innovative companies inclined towards integrated environmental disclosure policies?** Administrative Sciences, 11(1), 29.
- 105– Gartenberg, C., Prat, A., & Serafeim, G. (2019). **Corporate purpose and financial performance.** Organization Science, 30(1), 1–18.
- 106– Garzón–Jiménez, R., & Zorio–Grima, A. (2021). **Effects of Carbon Emissions, Environmental Disclosures and CSR Assurance on Cost of Equity in Emerging Markets.** Sustainability 2021, 13, 696.
- 107– Gerged, A., M. (2020). **Factors affecting corporate environmental disclosure in emerging markets – the role of corporate governance structures.** Business Strategy and the Environment, 30(1), 609–629
- 108– Giannarakis, G., Andronikidis, A., & Sariannidis, N. (2019). **Determinants of environmental disclosure: investigating new and conventional**

- corporate governance characteristics**. Annals of Operations Research, 294(1), 1-19.
- 109- Gospel, J., ORDU, P. A., BARIGBON, M., & NAMAPELE, A. (2019). **Sufficiency and Appropriateness of Audit Evidence for Giving an Opinion on the True and Fair View of Financial Statements**. International Journal of Innovative Development and Policy Studies, 7(3), 36-43.
- 110- GRI Standers.(2016). **CONSOLIDATED SET OF GRI SUSTAINABILITY REPORTING STANDARDS 2016** .Standards document containing 36 standards.
- 111- GSSP, Global Sustainability Standards Board.(2016). **Transition to GRI Standards Item 09 – Exposure draft of SRS 301: Management approach For GSSB approval**. document has been prepared by the GRI Standards Division.
- 112- Gutiérrez-Ponce, H., Chamizo-González, J., & Arimany-Serrat, N. (2022). **"Disclosure of Environmental, Social, and Corporate Governance Information by Spanish Companies: A Compliance Analysis"**. Sustainability, 14(6), 3254.
- 113- Habib, A., & Azim, I. (2008). **Corporate governance and the value-relevance of accounting information: Evidence from Australia**. Accounting Research Journal.
- 114- Haque, F., Arun, T. G., & Kirkpatrick, C. (2008). **Corporate governance and capital markets: A conceptual framework**. Corporate Ownership and Control, 5(2), 264-276
- 115- Hla, D., & Teru, S. P. (2015). **Efficiency of accounting information system and performance measures**. International Journal of Multidisciplinary and Current Research, 3(2), 976-984.
- 116- Hyvönen, J. (2007). **Strategy, performance measurement techniques and information technology of the firm and their links to organizational performance**. Management accounting research, 18(3), 343-366.
- 117- Ibanichuka, E. A. L., & Briggs, A. C. (2018). **Audit reports and value relevance of accounting information: evidence from commercial banks in Nigeria**. Indian Journal of Finance and Banking, 2(1), 44-62.
- 118- Ikram, Z. (2016). **Corporate governance and value relevance of accounting information: Evidence from Pakistan**. Capital University of Science And Technology.

- 119– Istudor, L. G., & Suciu, M. C. (2020). **Bioeconomy and Circular Economy in the European Food Retail Sector.** European Journal of Sustainable Development, 9(2), 501–501
- 120– Iu, J., & Batten, J. (2001). **The implementation of OECD corporate governance principles in post-crisis Asia.** Journal of corporate citizenship, (4), 47–62.
- 121– Jachi, M., & Yona, L. (2019). **The impact of independence of internal audit function on transparency and accountability case of Zimbabwe local authorities.** Research Journal of Finance and Accounting, 10(5), 64–77.
- 122– Jadoon, I. A., Ali, A., Ayub, U., Tahir, M., & Mumtaz, R. (2021). **The impact of sustainability reporting quality on the value relevance of corporate sustainability performance.** Sustainable Development, 29(1), 155–175.
- 123– Jenkins, H., & Yakovleva, N. (2006). **Corporate social responsibility in the mining industry: Exploring trends in social and environmental disclosure.** Journal of cleaner production, 14(3–4), 271–284.
- 124– Jewell, J. J., & Mankin, J. A. (2011). **What is your ROA? An investigation of the many formulas for calculating return on assets.** Academy of Educational Leadership Journal, 15, 79–91.
- 125– Jing, Y., Wang, Y., Furukawa, S., Xia, J., Sun, C., Hülsey, M. J., ... & Yan, N. (2021). **Towards the circular economy: Converting aromatic plastic waste back to arenes over a Ru/Nb₂O₅ catalyst.** Angewandte Chemie International Edition, 60(10), 5527–5535.
- 126– Joung, C. B., Carrell, J., Sarkar, P., & Feng, S. C. (2013). **Categorization of indicators for sustainable manufacturing.** Ecological indicators, 24, 148–157.
- 127– Kaaya, I. D. (2015). **The International Financial Reporting Standards (IFRS) and value relevance: A review of empirical evidence.** Journal of Finance and Accounting, 3(3), 37–46.
- 128– Khan, P. A., Johl, S. K., & Akhtar, S. (2022). **Vinculum of Sustainable Development Goal Practices and Firms' Financial Performance: A Moderation Role of Green Innovation.** Journal of Risk and Financial Management, 15(3), 96.

- 129– Kiriimi, P. N., Kariuki, S. N., & Ocharo, K. N. (2022). **Ownership structure and financial performance: Evidence from Kenyan commercial banks**. PloS one, 17(5), e0268301.
- 130– Klai, N., & Omri, A. (2011). **Corporate governance and financial reporting quality: The case of Tunisian firms**. International business research, 4(1), 158–166.
- 131– Koseoglu, M. A., Uyar, A., Kilic, M., Kuzey, C., & Karaman, A. S. (2021). **Exploring the connections among CSR performance, reporting, and external assurance: Evidence from the hospitality and tourism industry**. International Journal of Hospitality Management, 94, 102819.
- 132– Kotane, I., & Kuzmina–Merlino, I. (2012). **ASSESSMENT OF FINANCIAL INDICATORS FOR EVALUATION OF BUSINESS PERFORMANCE**. European integration studies, (6), ISSN 1822–8402.
- 133– Krambia-Kapardis, M., & Psaros, J. (2006). **The implementation of corporate governance principles in an emerging economy: A critique of the situation in Cyprus**. Corporate Governance: An International Review, 14(2), 126–139.
- 134– Kukah, M. A., Amidu, M., & Abor, J. Y. (2016). **Corporate governance mechanisms and accounting information quality of listed firms in Ghana**. African Journal of Accounting, Auditing and Finance, 5(1), 38–58.
- 135– Kumar, S., & Dua, P. (2022). **Environmental management practices and financial performance: evidence from large listed Indian enterprises**. Journal of Environmental Planning and Management, 65(1), 37–61.
- 136– Kyere, M., & Ausloos, M. (2021). **Corporate governance and firms financial performance in the United Kingdom**. International Journal of Finance & Economics, 26(2), 1871–1885.
- 137– Lassala, C., Orero–Blat, M., & Ribeiro–Navarrete, S. (2021). **The financial performance of listed companies in pursuit of the Sustainable Development Goals (SDG)**. Economic Research–Ekonomiska Istraživanja, 34(1), 427–449
- 138– Li, Z., Li, P., Zhao, X., & Tu, Z. (2022). **Business Strategy and Environmental Information Disclosure Quality: Empirical Evidence from**

- Chinese Heavy Pollution Listed Firms.** International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(14), 8325.
- 139– Loh, L., & Wen, Q. Q. (2022). **CAPITALISING ON QUALITY SUSTAINABILITY REPORTING.** Centre for Governance and Sustainability of NUS Business School.
- 140– Lu, J., & Batten, J. (2023). **The implementation of OECD corporate governance principles in post-crisis Asia. In Australasian Perspectives on Corporate Citizenship (pp. 47–62).** Routledge.
- 141– Ludwig, P., & Sassen, R. (2022). **Which internal corporate governance mechanisms drive corporate sustainability?.** Journal of Environmental Management, 301, 113780
- 142– Madhoun, K. A. (2021). **The Relationship of Fair Value Accounting to the Quality of Accounting Information in Companies Financial Reports: View of the External Auditors in Palestine.** Journal of Economics, Finance and Accounting Studies, 3(1), 39–57.
- 143– Mahrani, M., & Soewarno, N. (2018). **The effect of good corporate governance mechanism and corporate social responsibility on financial performance with earnings management as mediating variable.** Asian Journal of Accounting Research.
- 144– Manini, M. M., & Abdillahi, U. A. (2015). **Corporate governance mechanisms and financial performance of commercial banks in Kenya.** IOSR Journal of Business and Management, 17(3), 25–40.
- 145– Matar, A., & Eneizan, B. M. (2018). **Determinants of financial performance in the industrial firms: Evidence from Jordan.** Asian Journal of Agricultural Extension, Economics & Sociology, 22(1), 1–10.
- 146– Matei, A., & Drumasu, C. (2015). **Corporate Governance and public sector entities.** Procardia Economics and Finance, 26, 495–504.
- 147– Maulia, D., & Yanto, H. (2020). **The Determinants of Environmental Disclosure in Companies in Indonesia.** Journal Dinamika Akuntansi, 12(2), 178–188.
- 148– Meiryani, M., Susanto, A., & Warganegara, D. L. (2019). **The issues influencing of environmental accounting information systems: an empirical investigation of SMEs in Indonesia.** International Journal of Energy Economics and Policy, 9(1), 282

- 149– Meng, Jia; Zhang, ZhongXiang .(2022) . **Corporate Environmental Information Disclosure and Investor Response: Empirical Evidence from China's Capital Market**, Working Paper, No. 03.2022, Fondazione Eni Enrico Mattei (FEEM), Milano
- 150– Menike, L. M. C. S. (2020). **Impact of environmental disclosure on firm performance: An empirical analysis of food, beverage and tobacco sector companies listed in Colombo Stock Exchange, Sri Lanka.** International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 10(10), 518–536.
- 151– Moneva, J. M., Archel, P., & Correa, C. (2006, June). **GRI and the camouflaging of corporate unsustainability.** In Accounting forum (Vol. 30, No. 2, pp. 121–137). No longer published by Elsevier.
- 152– Müller, V. O. (2014). **The impact of IFRS adoption on the quality of consolidated financial reporting.** Procedia–Social and Behavioral Sciences, 109, 976–982.
- 153– Munene, L. W., Njagiru, M. J., & Ngungu, S. W. (2016). **Effect of auditing on financial performance of Water and Sanitation Company in Kirinyaga County**, Kenya. Journal of Finance and Accounting , 4(5): 271–284.
- 154– Mysaka, H., Derun, I., & Skliaruk, I. (2021). **The role of non-financial reporting in modern ecological problems updating and solving.** Journal of Environmental Management & Tourism, 12(1), 18–29.
- 155– Nassreddine, G. (2022). **Structural analysis of factors influencing environmental disclosure.** Cogent Economics & Finance, 10(1), 2024723.
- 156– Odoemelam, N., Okafor, R. G., & Ofoegbu, N. G. (2019). **Effect of international financial reporting standard (IFRS) adoption on earnings value relevance of quoted Nigerian firms.** Cogent Business & Management, 6(1), 1643520
- 157– OECD. (2017). **Methodology for Assessing the Implementation of the G20/OECD Principles of Corporate Governance.** Organization for Economic Cooperation and Development.
- 158– OECD.(2007). **Methodology for evaluating the implementation of the OECD Principles of Corporate Governance.** Organization for Economic Cooperation and Development.

- 159– OECD.(2008). **Using the OECD Principles of Corporate Governance A BOARDROOM PERSPECTIVE**. Organization for Economic Cooperation and Development
- 160– Oktavilia, S., Hapsari, M., Setyadharma, A., & Wahyuningsum, I. F. S. (2020). **Plastic industry and world environmental problems**. In E3S Web of Conferences (Vol. 202, p. 05020). EDP Sciences.
- 161– Omokhudu, O. O., & Ibadin, P. O. (2015). **The value relevance of accounting information: Evidence from Nigeria**. Accounting and Finance Research, 4(3), 1–20.
- 162– Omondi, M. M., & Muturi, W. (2013). **Factors affecting the financial performance of listed companies at the Nairobi Securities Exchange in Kenya**. Research journal of finance and accounting, 4(15), 99–104.
- 163– Omran, M., & Tahat, Y. A. (2020). **Does institutional ownership affect the value relevance of accounting information?**. International Journal of Accounting & Information Management
- 164– Ordonez–Ponce, E., & Khare, A. (2020). **GRI 300 as a measurement tool for the United Nations sustainable development goals: Assessing the impact of car makers on sustainability**. Journal of Environmental Planning and Management, 64(1).
- 165– Paiano, A., Crovella, T., Pontrandolfo, A., & Gallucci, T.(2022). **Measuring Environmental Performance in the Cruise Sector Using GRI Standards**. International Thematic Monograph: Modern Management Tools and Economy of Tourism Sector in Present Era.
- 166– Peters, G. T., & Bagshaw, K. B. (2014). **Corporate governance mechanisms and financial performance of listed firms in Nigeria: A content analysis**. Global Journal of Contemporary Research in Accounting, Auditing and Business Ethics, 1(2), 103–128.
- 167– Phuong, N. T. T., & Hung, D. N. (2020). **Board of directors and financial reporting quality in Vietnam listed companies**. International Journal of Financial Research, 11(4), 296–305.
- 168– Prevent Waste Alliance, (2022) **"Corporate Plastic Waste Disclosures: Towards a Universally Accepted Framework "** paper was developed within the PREVENT sub–working group on Plastic Accounting Corporate Stream

- 169– Promise, A., CHUKWU, G. J., NAMAPELE, A., & BARIGBON, M. (2019). **Audit Planning in Contemporary Organization: Issues of great Importance**. International Journal of Business & Law Research, 7(3):37–41.
- 170– Pucheta–Martínez, M. C., & Gallego–Álvarez, I. (2019). **Corporate environmental disclosure practices in different national contexts: The influence of cultural dimensions**. Organization & Environment, 1–27.
- 171– Pucheta–Martínez, M. C., & Gallego–Álvarez, I. (2020) . **How cultural dimensions, legal systems, and industry affect environmental reporting? Empirical evidence from an international perspective**. ,1–40
- 172– Putri, S. E., & Panggabean, R. R. (2020). **The Effects of Corporate Governance, Firm Size, Profitability, and Growth Opportunities on The Value Relevance of Accounting Earnings–A Study of the Indonesia Stock Exchange**. Ultimo accounting: Journal Ilmu Akuntansi, 12(2), 174–193.
- 173– QAWQZEH, H. K., ENDUT, W. A., & RASHID, N. (2021). **Board Components and Quality of Financial Reporting: Mediating Effect of Audit Quality**. Journal of Contemporary Issues in Business and Government| Vol, 27(2), 179.
- 174– Quadri, H. A. (2010). **Conceptual framework for corporate governance in Nigeria–Challenges and panaceas**. PM World Today, 12(9), 1–8.
- 175– Reinhardt, C., Genovese, A., & AllisonHope, D. (2016). **From Guidelines to Standards: Implications of the GRI Transition**. Sustainability Matters Webinar.
- 176– Rubio–Domingo, G., Halevi, A., Cannon, C., Greene, S., & Johnson, M. (2022). **Making Plastics Emissions Transparent**. The Coalition on Materials Emissions Transparency (COMET) is an initiative between the Columbia Center on Sustainable Investment (CCSI), the Payne Institute for Public Policy at the Colorado.
- 177– Ruwanti, G., Chandrarin, G., & Assih, P. (2019). **Corporate social responsibility and earnings management: The role of corporate governance**. Humanities & Social Sciences Reviews, 7(5), 1338–1347.
- 178– Salami, O. L., Johl, S. K., & Ibrahim, M. Y. (2014). **Holistic approach to corporate governance: A conceptual framework**. Global Business and Management Research, 6(3), 251

- 179– Salato, R. C. J., Gomes, P., & Ferreira, C. (2022). **Transition to accrual accounting in the public sector of emerging economies.** International Journal of Business Innovation, e27646–e27646.
- 180– Saygili, E., Arslan, S., & Birkan, A. O. (2022). **ESG practices and corporate financial performance: Evidence from Borsa Istanbul.** Borsa Istanbul Review, 22(3), 525–533.
- 181– Severin, M. I., Hooyberg, A., Everaert, G., & Catarino, A. I. (2023). **Using citizen science to understand plastic pollution: Implications for science and participants. Living in the plastic age.** perspectives from humanities, social sciences and environmental sciences, 133–168.
- 182– Shamki, D. (2013). **The influence of economic factors on the value relevance of accounting information in Jordan.** International Journal of Business and management, 8(6), 89.
- 183– Shamki, D., & Rahman, A. A. (2011). **Net income, book value and cash flows: The value relevance in Jordanian economic sectors.** International Journal of Business and Social Research, 1(1), 123–135.
- 184– Soana, M. G. (2011). **The relationship between corporate social performance and corporate financial performance in the banking sector.** Journal of business ethics, 104(1), 133–148.
- 185– Solomon, J. F., Solomon, A., Norton, S. D., & Joseph, N. L. (2000). **A conceptual framework for corporate risk disclosure emerging from the agenda for corporate governance reform.** The British Accounting Review, 32(4), 447–478..
- 186– Sommer, C. (2017). **Drivers and constraints for adopting sustainability standards in small and medium-sized enterprises (SMEs)** .(No. 21/2017). Discussion Paper.
- 187– Songini, L., Pistoni, A., Tettamanzi, P., Fratini, F., & Minutiello, V. (2022). **Integrated reporting quality and BoD characteristics: an empirical analysis.** Journal of Management and Governance, 26(2), 579–620.
- 188– Syriopoulos, T., & Tsatsaronis, M. (2012). **Corporate governance mechanisms and financial performance: CEO duality in shipping firms.** Eurasian Business Review, 2(1), 1–30.
- 189– Tabash, M. I., Al-Homaidi, E. A., Ahmad, A., & Farhan, N. H. (2020). **Factors affecting financial performance of Indian firms: an empirical**

- investigation of firms listed on Bombay Stock Exchange.** International Journal of Economic Policy in Emerging Economies, 13(2), 152–172
- 190– Tiwari, K., & Khan, M. S. (2020). **Sustainability accounting and reporting in the industry 4.0.** Journal of cleaner production, 258, 120783.
- 191– Tungsriwong, S. (2022). **Value Relevance of IFRS-based Accounting Information Adoption: Evidence from Listed Companies in Thailand.** Journal of Business, Economics and Communications, vol17(1).
- 192– Usman, B., Afandy, C., & Kamaludin, K. (2022). **The Value Relevance of Non-Financial Information to Firm Profitability: an Empirical Study on the Hypercompetitive Industry.** JDM (Journal Dynamic Management), 13(2), 185–201.
- 193– Uwalomwa, U., Eluyela, F. D., Olubukola, R. U., Obarakpo, T., & Falola, I. (2018). **Corporate governance and quality of financial statements: A study of listed Nigerian banks.** Banks and Bank Systems,, 13(3), 12–23.
- 194– Vigneau, L., Humphreys, M., & Moon, J. (2014). **How do firms comply with international sustainability standards? Processes and consequences of adopting the global reporting initiative.** Journal of business ethics, 131(2), 469–486.
- 195– Walker, T. R., & Fequet, L. (2023). **Current trends of unsustainable plastic production and micro (nano) plastic pollution.** TrAC Trends in Analytical Chemistry, 116984.
- 196– Williams, A. T., & Rangel-Buitrago, N. (2019). **Marine litter: solutions for a major environmental problem.** Journal of coastal research, 35(3), 648–663.
- 197– Wong, J. B., & Zhang, Q. (2022). **Stock market reactions to adverse ESG disclosure via media channels.** The British Accounting Review, 54(1), 101045.
- 198– Wulansari, W., & Adhariani, D. (2023). **Corporate waste disclosure, risk-taking and foreign ownership: Evidence from Indonesia.** Business Strategy & Development.
- 199– WWF & Accenture (2020). **Integration of Plastics Impact Evaluation into ESG Assessments. Retrieved from .report_2020_v13.**
- 200– Xu, H. (2015). **What are the most important factors for accounting information quality and their impact on ais data quality outcomes?.** Journal of Data and Information Quality (JDIQ), 5(4), 1–22.

- 201- Yang, Y., Shen, L., Li, Y., & Li, Y. (2022). **The Impact of Environmental Information Disclosure on Environmental Governance Satisfaction.** *Sustainability*, 14(13), 7888.
- 202- Yang, Y., Wen, J., & Li, Y. (2020). **The impact of environmental information disclosure on the firm value of listed manufacturing firms: Evidence from China.** *International journal of environmental research and public health*, 17(3), 916.
- 203- Yoo, J. M., Choi, W., & Chon, M. L. (2019). **Do employees matter in the relationship between corporate social responsibility and financial performance?.** *Sustainability*, 11(22), 6251.
- 204- Yusnita, T. C. (2010). **"Corporate Governance, Environmental Performance, Dan Environmental Disclosure Di Indonesia".**
- 205- Zhang, F., Qin, X., & Liu, L. (2020). **The interaction effect between ESG and green innovation and its impact on firm value from the perspective of information disclosure.** *Sustainability*, 12(5), 1866.
- 206- Zheng, J., Khurram, M. U., & Chen, L. (2022). **Can Green Innovation Affect ESG Ratings and Financial Performance? Evidence from Chinese GEM Listed Companies.** *Sustainability*, 14(14), 8677.
- 207- <https://andp.unescwa.org/ar/plans/1130>
- 208- <https://masdar.ae/ar>
- 209- <https://moen.gov.iq/>
- 210- <https://moen.gov.iq/>
- 211- <https://mwan.gov.sa/>
- 212- <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/environment-and-energy/the-year-of-sustainability>
- 213- <https://www.earthna.qa/ar>
- 214- <https://www.earthna.qa/ar/media-center/press-releases/qatar-sustainability-week-2022-hosts-record-number-participants-taking>
- 215- <https://www.epa.gov.ye/>
- 216- <https://www.greeninitiatives.gov.sa/ar-sa/>
- 217- <https://www.mitefarab.org/ar/startup/1104/green-gold>
- 218- <https://www.moccae.gov.ae/>

- 219- <https://www.oman2040.om/>
- 220- <https://www.qf.org.qa/ar/park-and-plant>
- 221- <https://www.vision2030.gov.sa/ar/>
- 222- <https://www.yansab.com.sa/ar/our-company/ehssq>

Abstract

The aim of the research is to study the impact of environmental disclosure on plastic materials and governance mechanisms in the appropriateness of the value of accounting information and financial performance for a sample of Iraqi economic units and the Gulf Cooperation Council countries. For the period from 2017-2021, as the research sample consisted of 70 economic units in which the multiple regression method and the Eviews 10 program were used for the purpose of testing the research hypotheses. The study reached a set of conclusions, the most prominent of which was that there is an impact of the environmental disclosure of plastic materials on the appropriateness of the value of information and financial performance. financial.

The research relied on the deductive and inductive approach. On the applied side, it was based on the financial reports of a sample of Iraqi companies in the Iraq Stock Exchange, as well as the reports of companies in the financial markets of the Gulf Cooperation Council countries. Four measures were used, where the first measure adopts the GRI standards. Which deals with environmental issues, included in the so-called 300 series, and indicators 301 and 306 were chosen. The second measure is the mechanisms of corporate governance, which provides a disciplined structure through which plans and objectives are determined, while the third measure is based on the price model of (Ohlson), as it links the market value of the company with the book value and profits. As for the fourth measure, the return on assets (ROA) measure was adopted, as the return on assets shows the extent of corporate profitability. The study called for the adoption of

environmental disclosure of plastic materials in accordance with sustainable development frameworks, where reliance on the current sustainability frameworks for disclosures of GRI standards can lead to an acceleration of plastic waste treatment procedures and the need for economic units to adopt sustainable environmental practices, the use of modern technologies and the application of governance mechanisms rational units because of their common importance with sustainability accounting standards represented in transparency, integrity, justice and equality



**Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University AL- Muthanna
College of Administration and
Economics
Department of Finance and Banking
Sciences**

**The impact of environmental disclosure of plastic materials and
governance mechanisms on the appropriateness of the value of
accounting information and financial performance**

For a sample of economic units in Iraq and the GCC countries

Master thesis submit

**to the board of Administration and Economic College AL Muthanna
university as apart of fulfilment to obtaining a master's degree in
financial and banking sciences**

by

Umalbaneen Abd alkadhim mayea aldhalmi

Supervised By

Assistant prof,Dr

MOSTAFA ABD ALHUSEEN ALI ALMANSOORI.

2023 A.D

1444 H.